

النميري يترشح بالانتخابات لرئاسة السودان مجددا

■ الخرطوم - اف ب: أعلنت اللجنة الانتخابية العامة أمس الاثنين ان الرئيس السوداني السابق جعفر النميري الذي اطيح به اثر انقلاب عسكري في 1985، رشح نفسه الى الانتخابات الرئاسية التي تبدأ في 11 كانون الاول (ديسمبر).
وبعد ان رفضت اللجنة الحكومية المكلفة ادارة الانتخابات ترشيحه صباح امس الاثنين تمكن النميري من استيفاء شروط الترشح وجمع التواقيع اللازمة البالغ عددها 1300 كحد أدنى والتي يجب ان تكون موزعة على 13 من اصل الولايات المتأهلات على الاقل في السودان.
وكان النميري الذي ترأس البلاد بين 1969 و 1985 يعيش في المنفى في مصر. وعاد الى الخرطوم السنة الماضية وعاد الى الحياة السياسية الشعبية العمالية، وسينافس النميري الرئيس السوداني الحالي الفريق عمر البشير الذي سبق ان سجل ترشيحه وثلاثة مرشحين آخرين يعتبرهم المراقبون شخصيات مقربة من النظام.

الشيخ زايد غادر امريكا الى لندن بعد زرع كلية

■ ابوظبي - رويترز: غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات امس الاثنين الولايات المتحدة متوجها الى لندن بعد ان اجريت له قبل أكثر من شهرين جراحة لزرع كلية في مستشفى امريكي.
ولم تحدث وكالة انباء الامارات (وام) الفترة التي سبقتها للشيخ زايد في لندن، إلا انها قالت انه سيغادر سريعا الى الامارات، وقالت الامارات في تقريرين الاول (أكتوبر) ان زايد في صحة جيدة بعد الجراحة.
وقد تؤكد الامارات تقريرها لصحيفة امريكية قالت في شهر ايلول (سبتمبر) ان زايد تعرض لكسر في مفصل الكتف بعد سقوطه في المستشفى (82) وتوجهه الشيخ زايد (عاما) لاجراء ما وصف باختبارات طبية روتينية، وقالت الامارات انه اجريت له عملية زرع كلية في اوخسر آب (اغسطس).

جيش الاحتلال يدمر الحقول والمنازل ويغرق القطاع في ظلام دامس اسرائيل تشن حربا جوية وبحرية على غزة مقتل مستوطنين.. وباراك يتوعد السلطة

غزة - القدس - «القدس العربي»:

جنوب قطاع غزة عن شماله، حيث وضع كتلا اسمنتية ونشر دبابات عسكرية على المحاور الواسلة بين اجزاء القطاع، والطرق الفرعية. وأكد الشهود ان مروحيات وسفنًا حربية شنت غارات متواصلة على مدن غزة ورفح ودير الجبل ومبرات وجبالها والصحيرات، وظل القصف ومرات ومكاتب لشرطة واجهزة الامن الفلسطينية وتفتيزون فلسطين وقناته الفضائية المجاورة لمكتب الرئيس عرفات، ومكاتب حركة فتح. وقال شهود ان القصف طاول ايضا بنايتين سكنيتين وعدة منازل في غزة وضواحيها. وأوضح آخرون ان مدينة غزة غرقت في ظلام دامس بعد انقطاع الكهرباء وخلت شوارعها من المارة وبدت كأنها مدينة اشباح. ويعتبر هذا القصف الاسوأ الذي تتعرض له مدن القطاع منذ احتلالها من قبل اسرائيل عام 1967. وحذرت السلطة الفلسطينية من مخيبة تدهور الوضع الى مرحلة «لا يمكن السيطرة عليها» ان لم توقف اسرائيل غاراتها «على الفور»، وحملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية «الاعتداءات الاجرامية على الشعب الفلسطيني ومؤسساته وبنيتها التحتية»، وطالبت المجتمع الدولي بـ «تأمين الحماية للشعب الفلسطيني»، واتهم الوزير الفلسطيني حسن عصفور اسرائيل بأنها اختارت «طريق الحرب»، وقال عصفور ان هذه الضربات تأكيد على ان الحكومة الاسرائيلية هي «حكومة قتلة» واختارت الحرب طريقا لتنفيذ سياساتها. ورد رجال ان فلسطينيون باطلاق النار من اسلحة رشاشة باتجاه المروحيات التي كانت تحلق على علو منخفض. وكان الجيش الاسرائيلي الذي اتعدق أمس اثر الانفجار قرر قصف مواقع فلسطينية، واعلن سكرتير الحكومة الاسرائيلية اسحق هرتسوغ لاذاعة الجيش الاسرائيلي «هذه العمليات تشكل رسالة واضحة الى ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية بعد الاعتداء الخطير ذي الطابع الاستراتيجي». وكان الجنرال عاموس غلبيو المسؤول في أجهزة الاستخبارات اعتبر ان «مناصر من حركة فتح مرتبطين بالسلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات مسؤولون عن هذا الاعتداء وليس عناصر من حماس والجهاد الاسلامي» (تفاصيل ص 6 و5)



اطباء يعالجون طفلا أصيب بالقصف الاسرائيلي على قطاع غزة أمس (رويترز)

«فتوى» من اسقف انكليزي بتأييد المظاهرات المطالبة بانهاء محاصرة العراق

لندن - «القدس العربي»:
قال الاب توماس ماكاهون اسقف مقاطعة برنتوود الانكليزية انه يدعم المظاهرات السلمية للمطالبة بانهاء الحصار على العراق الذي وصفه بأنه «دمر المجتمع العراقي وتسبب في ازهاق ارواح كثر خاصة بين الأطفال»، حسبما نقل عنه بيان لجماعة «اصوات في البرية» ارسل لـ «القدس العربي» امس. وقالت الجماعة انها تتوقع مشاركة واسعة في مظاهرات سننظنها في السفارة الامريكية. وقالت مظاهرات اخرى امام مقر رئيس الوزراء البريطاني مؤيدة للعراق قبل عدة اشهر ادت لتعطيل المرور في منطقة الوايت هول التي تضم مقر الوزارات البريطانية.

«مراسلون بلا حدود» تحرب باطلاق صحافيين سجن «الزرة» سيتحول الى مستشفى

باريس - اف ب: رحبت منظمة «مراسلون بلا حدود» أمس الاثنين بالافراج عن صحافيين اثنين في اطار العفو عن 600 سجين سياسي في سورية الاسبوع الماضي لكنها اعربت عن اسفها لبقاء «ثلاثة آخرين في السجن»، وكشفت «مراسلون بلا حدود» ان الصحافيين هما فرح احمد بيرقدار الصحافي والشاعر السوري المعتقل منذ 1987 وبسمير الحسن الصحافي الفلسطيني في اسبوعية «العاصفة» وناشر مجلة فتح-الانتفاضة المعتقل منذ 1988. ودعت المنظمة السلطات الى «الذهاب الى أقصى الحدود في يادرتها والافراج عن ثلاثة صحافيين آخرين ما زالوا مسجونين في سورية حسب معلومات مراسلون بلا حدود». وأوضحت المنظمة ان الصحافيين الثلاثة هم نزار نيوف ونعمان عبديو وعادل اسماعيل، مشيرة الى انها قلقة بنوع خاص ازاء اعتقال نيوف...
1992 وحكم عليه بالسجن 10 سنوات لانه قام بكتابة منشور يندد بالساسا بحق الانسان في سورية. وقد يكون مصابا بسرطان في الدم او برص في الكبد. وكان حاز جائزة حرية الصحافة التي تمنحها منظمة اليونسكو هذه السنة. ان ذلك اعلن النائب السوري ياسر نحلاوي لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس السوري بشار الاسد امر بـ «اغلاق سجن الزرة» في دمشق وتحويله الى مستشفى، وقال «هذا يصب في خاتمة التحديث والتطوير الذي يقوده الرئيس بشار الاسد». واشتهر السجن بأنه كان مركز اعتقال لعدد كبير من السجناء السياسيين خصوصا بين عامي 1950 و 1970 حيث شهدت سورية انقلابات متتالية.

بحثوا «مهلة اضافية» للفرز اليدوي قضاة عينهم حزب غور يحددون مصير رئاسة بوش

لندن - «القدس العربي»:
بدأت المحكمة العليا في ولاية فلوريدا امس نظر دعوى قضائية من نائب الرئيس آل غور لاحتساب نتائج الفرز اليدوي الذي يجري حاليا في ثلاث مقاطعات بالولاية.
وتتكون المحكمة من سبعة قضاة اعضاء في حزب غور وواحد مستقل، اسئلة حول آثار السماح بالفرز اليدوي غور، الا ان مراقبين اعتبروا ان المحكمة ربما لا تستطيع منع وزير داخلية فلوريدا كاترين هاريس من اعلان فوز المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش خاصة مع عدم وجود اي دليل على حدوث تعطل او غش في احتساب النتائج عن طريق الكمبيوتر.
وتطلب محامي آل غور في بداية الجلسة قرارا من المحكمة باعطاء مهلة اضافية للفرز اليدوي على ان تنتهي

تجاهل انتقادات الامير عبد الله لواشنطن.. ورفض اقتراح روسيا ضم العراق الى مجلس التعاون الامير سلطان لـ «الصديق كوهين»: السعودية تؤيد الحظر الجوي في العراق

باردهارها، وفي لندن اعتبر مراقبون للشأن السعودي وجود اختلاف واضح بين تصريحات الامير سلطان «التصالحية» تجاه الولايات المتحدة، والمواقف الغاضبة التي اعلن عنها ولي العهد الامير عبد الله اثناء خطابه في الملتقى العربي الاسلامي عندما وجه انتقادات حادة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.
ولم يلاحظ ان وكالة الانباء السعودية احتفت باذاعة ابناء اجتماع كوهين مع الامير عبد الله في حضور الملك فهد دون ان تفصح عن مضمون المباحثات.
واعتبر المراقبون ان تصريحات الامير سلطان ربما تشير لوجوه «الشقاق» في الخطاب الرسمي السعودي تجاه السياسة الامريكية.
وقال الامير عبد الله الذي يتولى ادارة الشؤون اليومية للمملكة خلال القعة الاسلامية في قطر هذا الشهر ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة عن انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط.
ويقوم كوهين بجولة تشمل تسع دول في الخليج والشرق الاوسط يشهد خلالها على استمرار التزام الولايات المتحدة تجاه المنطقة ايا كان الفائز في الانتخابات الامريكية، وهذه هي الزيارة التاسعة والاخيرة لكوهين كوزير للدفاع للمنطقة

شقيقة».
كما دافع الوزير السعودي عن منطقة الحظر الجوي التي تقوضها في جنوب وشمال العراق طائرات امريكية وبريطانية متمركزة في المملكة العربية السعودية، وقال ان «هدف هذه الطائرات ليس الاعتداء على العراق ولكن ضمان السلام والاستقرار في العراق ولدى جيرانه».
وبالرغم من الانتقادات التي يوجهها الرأي العام العربي الى «احتياجه» الولايات المتحدة لصالح اسرائيل فان الامير سلطان لم يوجه اي انتقاد لواشنطن وقال ان «الولايات المتحدة برئاسة كلينتون تسعى الى السلام في العالم وخصوصا في الشرق الاوسط، والسؤال عن صاحب الخطوة ليس له اي معنى».
وعرب كوهين من ناحيته عن الأمل بان «يتمكن الاسرائيليون والفلسطينيون من العودة الى طاولة المفاوضات من اجل التوصل الى حل عادل والى السلام» وان «يكون بالامكان اقامة علاقات تجارية» بين دول الخليج واسرائيل.
واكد وزير الدفاع الامريكي وصفه الامير سلطان بـ «الصديق»، والذي سيقدم منصبه في كانون الثاني (يناير) المقبل، ان «خلفه» جمهورية كان او ديمقراطية، يحافظ على الدرجة نفسها من الالتزام» باستقرار المنطقة وبالتالي

الرياض - لندن - اف ب: «القدس العربي»:
اعلن وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز مساء امس الاول الاحد في الرياض بحضور نظيره الامريكي وليام كوهين ان المملكة العربية السعودية لا تريد تخفيف العقوبات المفروضة على العراق كما تطلب روسيا.
وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الذي غادر الاحد الكويت متوجها الى الرياض، اعلن انه ناقش خلال زيارته الى الكويت اقامة «منظمة امنية اقليمية»، ويحث مع الخليجين لتحقيق هذا الهدف.
وقال الامير سلطان للمحامين ان اقتراح روسيا توسيع مجلس التعاون الخليجي ليشمل العراق وايران «ليس عمليا»، واوضح انه بموجب اجتماعات دول مجلس التعاون «يتوجب على العراق ان يبتدي قرارات مجلس الامن الدولي الذي يضم روسيا ايضا، وان يسبح بعودة مفتشي» نزع الاسلحة النووية من العراق.
اضاف «وعندما نتأكد من ان العراق لم تعد لديه هذه الاسلحة (الدمار الشامل) فعندما سيعود العراق دولة

الجزائر: الحكومة تهدم مساكن اناس شجعتهم على انتهاك قوانين البناء والذوق العمراني

المالي متعسف في تقاليد الدولة الجزائرية. والتعرض بسكن اخر حلم مستحيل بالنظر الى الحاجة الكبيرة في بلد يقيم ربع سكانه في اكواخ قفرة، وينتظر اناس 20 عاما للحصول على مسكن تافه مقابل اناس آخرين ينتظرون اكثر من مسكن في السنة. منطق الغراب. وتذكر حملة تهديم المساكن التي تجري حاليا بحملة مماثلة جرت واسط الثمانينات تحت اشراف وزير البناء آنذاك عبدالرحمن بلعياط. بدأت وانتهت هكذا، دون ان يعرف احد كيف بدأت وكيف انتهت. كما تذكر بحملة ترحيل سكان الاكواخ من احياء محيطية بالعاصمة نحو قرأهم الاصيلة في ظروف مهينة تدعو الى الثورة. كان ذلك واسط الثمانينات ايضا، لكن تحت ادارة الوزير عبدالملك نوراني ومن الصدوف. إن كان للصدوف مكان في هذه الحال - ان المشرط على حملة التهديم الحالية هو نوراني ذاته - والى ولاية العاصمة الان- الذي لقبه بالشيخ في الثمانينات بـ «السيد» عدوا الى قراكم، Monsieur rentrez chez-vous. إشارة الى العبارة التي شُبت اليه وكان يستعملها موظفو

الذاتي. واسألو اي جزائري من الفئات المذكورة عن علمه في الحياة فيقول لكم «بُرْمَة ولا مُورُصو ترابه»، اي شقة او قطعة ارض.
كانت الدولة ترمي الى تحقيق هدفين من تلك العملية. الاول لجم افواه المستفيدين عن المطالبة بمساكن جاهزة، ذلك ان المستفيدين من ارض مخصصة للبناء لا تحق له المطالبة بسكن. والثاني هو رشوة السكان للحيلولة دون التحاقهم بالجماعات المسلحة، لأن الخطاب الرسمي ظل يردد ان الفقر وأزمة السكن من اسباب التحاق الناس بهذه الجموعات او مساعدتهم لها.
كانت سياسة مقصورة ومرسومة حولت عقارات العاصمة والمدن الكبرى الى املاك مستباحة. لا حسيب ولا رقيب. وصاحب عمليات التوزيع الكثير من السرقات والاستفادات غير المشروعة، والنتيجة انه، اضافة الى الضرر الذي تكبده الملك العام بفعل استغادة اشخاص فوق الحاجة وفوق القانون، سيكون من الصعب قياس درجة الضرر الذي لحقت به السياسة بالبيئة ومخططات العمران والجوانب الجمالية لعاصمة

التي كانت تسمى الى وقت قريب «البهجة البيضاء». والان، لما ساد الاعتقاد بان الاوضاع تحسنت امتيا واسترجع الناس شيئا يشبه الثقة، انقلبت نفس الادارة وراحت تعاقب من رشتهم بالاس او غصت الطرف عن تجاوزاتهم لقوانين العمران، مع اختلاف بسيط في اسماء المسؤولين الساهرين على تجسيد هذه التناقضات.
اما الثابت الاكبر الذي يعرفه الضحايا من المتعاقبين معهم هو ان كبار المسؤولين في مناي عن الجرافات، ليس لانهم راعوا القوانين اثناء تشييد فيلاتهم وقصورهم، بل لانهم غير متعنين بقوانين وضعت اصلا لخلق البسطاء من الناس.
من المهم التذكير بان من هدمت الجرافات مسكنه فغوضه عند ربه. عندما يتذكر ان الحكومة لم توفر خيما. فقط. لاساس هدم زلازل بيوتهم في بجاية قبل اسبوعين، يدرك ان أمره قد قضى.
اسألو سكان بني ورتيلان وسكان القصبية الذين تربت احيالهم منهم في «مراكز العمور». هذه الاماكن غير المحترمة التي اوجدت لبقاء مؤقت لكنه يدوم الى يوم الدين.

شركة اسرائيلية تلغي
خطا جوييا مع الاردن

القدس - رويترز: قالت صحيفة «غلوبس» الاسرائيلية ان شركة الطيران الاسرائيلية «اركيبا» ألغت رحلات الطيران المنتظمة الى عمان بعد اسبوعين من بدء تشغيل الخط الجوي وذلك بسبب قلة عدد الركاب. وقالت الصحيفة ان بعض الرحلات بين تل اببيب وعمان لم تكن تقل سوى راكب واحد، ونقلت «غلوبس» عن اسرائيل بوروفيتز المدير العام لشركة اركيا قوله «الموقف الامني سبب انخفاض رهيبي في عدد الركاب. تتوجه طائرات الشحن الى عمان في حملة تماما ونحن سعداء بالايادات، ورغم انخفاض عدد الركاب فان خط الاردن في حالة توازن ولا يخسر».

مقتل ضابط روسي واصابة اثنين آخرين

بوتين: روسيا لا تريد انتصارا بالشيشان بأي ثمن

■ موسكو - اف ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاثنين أن روسيا ليست بحاجة إلى انتصار بأي ثمن، في الشيشان، في وقت فقدت فيه قواتها 2600 رجل في شمال القوقاز منذ بدء العملية العسكرية الروسية في الإقليم في شهر آب (أغسطس) من عام 1999.

ولكن بوتين اضاف في خطاب القاه امام مسؤولين عسكريين في القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الروسية في مقر الوزارة أن «عملية مكافحة الإرهاب يجب أن تستمر حتى النهاية» للخصاء على مجموعات المقاتلين الشيشانيين وقواعدهم، وابدى بوتين تأييده للحشد من الحسائر الروسية في العملية الدائرة في الشيشان. وقد ساهم اطلاق العملية في الشيشان في زيادة شعبية بوتين التي حد كبير عندما كان يتولى منصب رئيس الوزراء مدى اى الى فوزوه في الانتخابات الرئاسية في 26 آذار (مارس) 2000.

لكن يبدو أن الجيش الروسي غاص في رمال الجمهورية الانفصالية حيث يتعرض لهجمات يوميا من قبل المقاتلين.

واكد بوتين ان «الوضع الرسمي للشيشان لم يكن يمثل هذه الأهمية» لانه «من المهم ان لا تستخدم هذه الارض قاعدة لمهاجمة الاتحاد الروسي».

وقد وضعت الشيشان تحت سلطة الادارة الرئاسية في حزيران (يونيو) الماضي لفترة تتراوح بين عامين لثلاثة اعوام.

وقال بوتين ان الغربيين يحاولون اليوم «اعتبار تحركات روسيا في شمال القوقاز بمثابة عودة الى سياسة الامبراطورية».

واضاف ان الغرب يحاول مجددا عزل روسيا «واغراقها في مستنقع من النزاعات الدينية والاثنية».

وتابع ان النزاع في الشيشان والوضع المستقبلي للجمهورية الانفصالية يمكن تسويتها «بغير الوسائل السياسية فقط».

ومنذ بداية التدخل العسكري في الشيشان يعرب الرئيس الروسي على الدوام عن تأييده لتسوية سياسية لكن

بدء فرز الاصوات يدويا في مقاطعة ميامي. دايد

محكمة فلوريدا العليا تقرر مصير الانتخابات



صورة المرشح الديمقراطي آل غور تظهر على شاشة تلفزيون في إحدى غرف البيت الأبيض حيث يتابع صحافيون تفاصيل المعركة القضائية الجارية بين الديمقراطيين والجمهوريين (اف ب)

نتيجة حتى تتعقد المحكمة يوم الاثنين. ومن جهته صرح السناتور جوزيف ليبيرمان الذي يخوض سباق الانتخابات النهائية، وعارض ذلك في 37 في المئة.

واظهر استطلاع اخر شمل 510 اشخاص اجرته شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية نتائج مقاربة، وطالب 54 في المئة بضم نتائج الفرز اليدوي للنتائج النهائية، وعارض ذلك 42 في المئة.

ومن ناحية اخرى بدأت اللجنة الانتخابية في مقاطعة ميامي-دايد صباح الاثنين بالتوقيع المحلي اعادة فرز الاصوات يدويا، وبدا صباح امس نحو ستين شخصا بعادة فرز بطاقات الاقتراع في ميامي-دايد حيث ادلى حوالي 650 الف شخص باصواتهم في المدة بضم نتائج الفرز اليدوي عملية الفرز بحضور مراقبي جمهوري الانتخابات.

وأخريديفراف، وانتهت مقاطعة اصغر في فلوريسيا اعادة الفرز يدويا في موعد 14 تشرين الثاني (نوفمبر) النهائي واصيقت نتائجها الجديدة الى النتائج على مستوى الولاية. وجاء في دعوى الجمهوريين «اذا كان من الواضح ان المقاطعات الكبيرة بها اصوات كثيرة يتعين فرزها فانه من الواضح بنفس القدر ان لديها ايضا عمالا اكثر وموارد ومواولا لعد هذه الاصوات».

الى المحكمة العليا، قائلين ان المقاطعات التي يجري فيها الفرز كان عليها الاستعانة بعدد كاف من العاملين لانهما عملية الفرز بحلول الموعد النهائي الذي كان محدد ليلوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال باري ريتشارد محامي بوش في عريضة تقدم بها الاحد ان قانون الولاية يقضي بان يتحقق المشرفون على انتخابات المقاطعة من نتائجهم ويقدموها في غضون سبعة ايام بعد الانتخابات، وانه لا كاترين هاريس الامين العام للولاية ولا المحكمة تملك سلطة لتعديل الموعد النهائي.

وقال محامي بوش في دعواه انه كان على هيئات الانتخابات في المقاطعات «واجب بمقتضى القانون بان تعين فرقا كافية لاتمام المهمة بحلول الموعد النهائي».

واضاف ريتشارد ان هاريس، وهي مستشار للحاكم لتصرف جمهورية فلوريدا لاصح ايضا ان رفضت مقولة الاسبوع الماضي عندما رفضت للنتائج النهائية للولاية، التي يطعها 25 صوتا في الجمع الانتخابي.

ويجول غور على اقتراع اصوات فلوريدا من بوش على امل ان يسفر الفرز اليدوي لما يصل الى 1.7 مليون صوت في ثلاث مقاطعات يتمتع فيها الديمقراطيون بالاغلبية من تقدمه على منافسه الجمهوري.

وحسب النتائج الرسمية التي اعلن عنها يوم السبت، يتقدم حاكم ولاية تكساس على غور بفارق 930 صوتا في ولاية فلوريدا التي يبلغ عدد ناخبها ستة ملايين.

وفي المقابل يسعى الجمهوريون جاهدين لقبول نتائج الفرز اليدوي في مقاطعات بروارد وميامي ودايد وبيش، والتي اسفرت حتى الان عن فارق ضئيل لصالح غور.

وقال مارك راسيكوت حاكم مونتانا الجمهوري الصحافيين في مقر بوش باوسن تكساس «انصار غور لا يهتمون بالنتائج المهمون بتغيير القواعد ليحصلوا على الاصوات التي يحتاجونها لتغيير نتائج الانتخابات».

وكان محامو جورج بوش قد قدموا يوم الاحد اسباب رفضهم لاحتساب نتائج الفرز اليدوي في ولاية فلوريدا

تالاهاسي (فلوريدا)

من مايكل بيلتاج:

اختصم الجمهوريون والديمقراطيون الاثنين امام المحكمة العليا في ولاية فلوريدا في جولة قد تحدد مصير المعركة الدائرة على مقعد الرئاسة الامريكية بعد نحو اسبوعين من اجراء الانتخابات في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

واستمع قضاة المحكمة العليا السبعة، الذين تم تعيين ستة منهم من قبل الديمقراطيون، الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي (اي الساعة 19:00 بتوقيت غرينتش) لحجج قانونية شغوية تدبر عن وجهتي نظر المرشح الديمقراطي نائب الرئيس الامريكي آل غور والمرشح الجمهوري جورج بوش الابن حول شرعية اضافة نتائج الفرز اليدوي بعد انتهاء المهلة المحددة لذلك للنتائج النهائية للولاية، التي يطعها 25 صوتا في الجمع الانتخابي.

ويجول غور على اقتراع اصوات فلوريدا من بوش على امل ان يسفر الفرز اليدوي لما يصل الى 1.7 مليون صوت في ثلاث مقاطعات يتمتع فيها الديمقراطيون بالاغلبية من تقدمه على منافسه الجمهوري.

وحسب النتائج الرسمية التي اعلن عنها يوم السبت، يتقدم حاكم ولاية تكساس على غور بفارق 930 صوتا في ولاية فلوريدا التي يبلغ عدد ناخبها ستة ملايين.

وفي المقابل يسعى الجمهوريون جاهدين لقبول نتائج الفرز اليدوي في مقاطعات بروارد وميامي ودايد وبيش، والتي اسفرت حتى الان عن فارق ضئيل لصالح غور.

وقال مارك راسيكوت حاكم مونتانا الجمهوري الصحافيين في مقر بوش باوسن تكساس «انصار غور لا يهتمون بالنتائج المهمون بتغيير القواعد ليحصلوا على الاصوات التي يحتاجونها لتغيير نتائج الانتخابات».

وكان محامو جورج بوش قد قدموا يوم الاحد اسباب رفضهم لاحتساب نتائج الفرز اليدوي في ولاية فلوريدا

بوتين: روسيا لا تريد انتصارا بالشيشان بأي ثمن

مقتل ضابط روسي واصابة اثنين آخرين

محكمة فلوريدا العليا تقرر مصير الانتخابات

تالاهاسي (فلوريدا)

من مايكل بيلتاج:

اختصم الجمهوريون والديمقراطيون الاثنين امام المحكمة العليا في ولاية فلوريدا في جولة قد تحدد مصير المعركة الدائرة على مقعد الرئاسة الامريكية بعد نحو اسبوعين من اجراء الانتخابات في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

واستمع قضاة المحكمة العليا السبعة، الذين تم تعيين ستة منهم من قبل الديمقراطيون، الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي (اي الساعة 19:00 بتوقيت غرينتش) لحجج قانونية شغوية تدبر عن وجهتي نظر المرشح الديمقراطي نائب الرئيس الامريكي آل غور والمرشح الجمهوري جورج بوش الابن حول شرعية اضافة نتائج الفرز اليدوي بعد انتهاء المهلة المحددة لذلك للنتائج النهائية للولاية، التي يطعها 25 صوتا في الجمع الانتخابي.

ويجول غور على اقتراع اصوات فلوريدا من بوش على امل ان يسفر الفرز اليدوي لما يصل الى 1.7 مليون صوت في ثلاث مقاطعات يتمتع فيها الديمقراطيون بالاغلبية من تقدمه على منافسه الجمهوري.

وحسب النتائج الرسمية التي اعلن عنها يوم السبت، يتقدم حاكم ولاية تكساس على غور بفارق 930 صوتا في ولاية فلوريدا التي يبلغ عدد ناخبها ستة ملايين.

وفي المقابل يسعى الجمهوريون جاهدين لقبول نتائج الفرز اليدوي في مقاطعات بروارد وميامي ودايد وبيش، والتي اسفرت حتى الان عن فارق ضئيل لصالح غور.

وقال مارك راسيكوت حاكم مونتانا الجمهوري الصحافيين في مقر بوش باوسن تكساس «انصار غور لا يهتمون بالنتائج المهمون بتغيير القواعد ليحصلوا على الاصوات التي يحتاجونها لتغيير نتائج الانتخابات».

وكان محامو جورج بوش قد قدموا يوم الاحد اسباب رفضهم لاحتساب نتائج الفرز اليدوي في ولاية فلوريدا

نتيجة حتى تتعقد المحكمة يوم الاثنين. ومن جهته صرح السناتور جوزيف ليبيرمان الذي يخوض سباق الانتخابات النهائية، وعارض ذلك في 37 في المئة.

واظهر استطلاع اخر شمل 510 اشخاص اجرته شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية نتائج مقاربة، وطالب 54 في المئة بضم نتائج الفرز اليدوي للنتائج النهائية، وعارض ذلك 42 في المئة.

ومن ناحية اخرى بدأت اللجنة الانتخابية في مقاطعة ميامي-دايد صباح الاثنين بالتوقيع المحلي اعادة فرز الاصوات يدويا، وبدا صباح امس نحو ستين شخصا بعادة فرز بطاقات الاقتراع في ميامي-دايد حيث ادلى حوالي 650 الف شخص باصواتهم في المدة بضم نتائج الفرز اليدوي عملية الفرز بحضور مراقبي جمهوري الانتخابات.

وأخريديفراف، وانتهت مقاطعة اصغر في فلوريسيا اعادة الفرز يدويا في موعد 14 تشرين الثاني (نوفمبر) النهائي واصيقت نتائجها الجديدة الى النتائج على مستوى الولاية. وجاء في دعوى الجمهوريين «اذا كان من الواضح ان المقاطعات الكبيرة بها اصوات كثيرة يتعين فرزها فانه من الواضح بنفس القدر ان لديها ايضا عمالا اكثر وموارد ومواولا لعد هذه الاصوات».

مفوضة حقوق الانسان توقع اتفاقا مع الصين

بيكن - من بول ايكرت:

وقعت ماري روبنسون مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان اتفاقا مع الصين الاثنين قالت انه سيعالجة قضية معسكرات العمل الشاق التي تودع فيها يكين من تعتقد انهم يهددون حكمها الشيوعي، وصرحت روبنسون للمصالحين بعد توقيع مذكرة تفاهم مع نائب وزير الخارجية الصيني وانغ جونغيانغ، هذه خطوة هامة من جانب الصين واود ان اشهد على ذلك.

واضافت ان الاتفاق الذي يدعو الى وضع برامج لتعليم حقوق الانسان وتدريب العاملين بالصينيين وانع «بناء ثقافة ارقى لحقوق الانسان هنا في الصين» وتقريب المعايير الصينية لحقوق الانسان من المعايير الدولية، وتقول جماعات لحقوق الانسان ان

كلينتون: المعركة الانتخابية بفلوريدا قد تكون جيدة للبلاد

واشنطن - اف ب: اعتبر الرئيس بيل كلينتون ان المعركة الانتخابية التي تجري في فلوريدا لتحديد اسم المرشح الى الرئاسة الذي سيغوز باصوات هذه الولاية الحاسمة «ليست ازمة» وقد تكون «جيدة الى حد ما» لمواطني البلد.

واعن الرئيس الامريكي في مقابلة مع شبكة «ان. ان» التلفزيونية ان «ذلك لا يشكل ازمة في نظام الحكم في امريكا»، واذ اضاف يقول انه عند انتهاء هذه القضية «سيبقى هناك ما يكفي من الوقت امام الرئيس الجديد ليقسم المسئولية» في العرش من كانون الثاني (يناير)، موعد انتهاء ولاية كلينتون، والتنافس بين المرشحين الى الرئاسة، حاكم ولاية

الرئيس البيروفي ارسل خطاب استقالته من طوكيو

ليما - رويترز: قال زعماء المعارضة في بيرو امس الاثنين انهم يستعدون لاتخاذ خطوات لخلع الرئيس البيروفي البرنو فوجيموري بسبب كونه «غير مناسب» من الناحية الاخلاقية للحكم، وجاء تصريح المعارضة بعد ان اعلن فوجيموري في مقابلة في اليابان بانه سيستقيل.

وقدم فوجيموري استقالته للكونغرس البيروفي، الذي سيطرت عليه المعارضة الاسبوع الماضي، ليتولى النائب الثاني للرئيس ويكارادو ماركيز شؤون البلاد قسبل الانتخابات المبكرة التي ستجري في الثامن من نيسان (ابريل) المقبل.

لكن المعارضة قالت انها تفضل ان يتولى الفاليتين بانيجاوا رئيس الكونغرس زمام الامور بدلا من ماركيز، وقال سيزار ميستا عضو الكونغرس المعارض لراديو بيرو «اذا قدم فوجيموري استقالته سنسعى لاعلان منصبه شاغرا»، مضيفا بان الخطة تحظى بموافقة «جماعية».

وقال فرناندو اوليفرا عضو حزب معارض اخر الصحافيين بعد محادثات في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية مع بانيجاوا «لا يمكن ان تنتظر بيرو خطاب استقالة ياتي من طوكيو في الوقت الذي يقضه فوجيموري»، واذ اضاف انه يجب ان توجه الدعوة لعقد جلسة خاصة للكونغرس لمناقشة الاستقالة واعلان فوجيموري غير مناسب لحكم البلاد واختيار خليفة له.

وكان فوجيموري الخوطر في ازمة سياسية متصاعدة منذ تسعة اسابيع قد اعلن من اليابان انه سيستقيل خلال 48 ساعة الا انه اعطى خطفه بعموض، وجاء قرار فوجيموري في وقت متأخر من مساء امس الاول في رسالة قدمت الى رئيس الكونغرس، وفي وقت لاحق امس اعلن رئيس الكونغرس استلامه رسالة الاستقالة التي ارسلها فوجيموري من فندق في طوكيو.

ومن جهة اخرى اعلن مجلس وزراء بيرو استقالة جماعية

نعي وعزاء

ينعى الصحافيون المصريون في بريطانيا الى الزملاء والقراء زميلهم العزيز

المرحوم مجدي نصيف

الذي توفي الاسبوع الماضي بعد صراع طويل مع المرض، ولم يمنعه عن الاستمرار في العمل والانفعال بهيوم الوطن وقضاياها.

وكان الفقيد بدأ عمله الصحافي في عام 1958، قبل تخرجه في كلية العلوم بجامعة القاهرة، وعمل في «دار اخبار اليوم»، ثم انتقل إلى «دار الهلال» محرراً علميا في مجلة «المصور»، قبل أن تتفرغ كتاباته إلى مجالات الاقتصاد والسياسة الدولية، وتاريخ الشعوب. خاصة دول العالم الثالث وأوروبا الشرقية، بالإضافة إلى عدد كبير من الترجمات في حقول عدة.

وسيشتيع جثمان الفقيد بعد الصلاة عليه في كنيسة القديس مرقس الساعة الثانية عشرة ظهراً Allen Street المتفرع من شارع High Street Kensington اليوم الثلاثاء 21 نوفمبر 2000، كما سيقام تأبين للفقيد بمقر الجالية المصرية مساء غد الأربعاء 22 نوفمبر 2000، ليتمكن الزملاء والأصدقاء من تقديم العزاء، والتعبير عن مشاعرهم لأسرة زميلنا الفقيد.

الهند، باكستان اطلقت النار عبر خط التقسيم بكشمير

سريتاغار (الهند) - رويترز: قالت الشرطة في الجزء الخاضع للادارة الهندية بقليم كشمير امس الاثنين ان القوات الباكستانية بدأت اطلاق قذائف المدفعية عبر خط وقف النار الذي يقسم المنطقة.

وحدثت عمليات القصف بالقذائف المدفعية والاسلحة الصغيرة بعد ساعات من اعلان الهند انها اعطت اوامر لقواتها في كشمير بوقف عملياتها ضد الجماعات الانفصالية خلال شهر رمضان الذي يبدأ في 11 من الشهر.

وقالت قوات الشرطة انه لم تقع اصابات من جراء القصف الذي استمر منذ 11 عاما في ولاية جامو وكشمير التي تقطنها اغلبية مسلمة حيث قتل عشرات الالاف، وتزايد العنف في الاونة الاخيرة بسبب هجمات يومية تنهتها جماعات اسلامية متشددة على القوات الهندية.

وتقول اسلام اباد انها لا تقدم اسوى المساندة السياسية والدبلوماسية لمن تصفهم بالكمشيريين المناضلين من أجل الحرية.

وحضر حفل الزواج زعماء متشددون وساسة كشميريون من جانبي الخط الفاصل بين الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير والجزء الواقع تحت سيطرة باكستان، وانتهى الحفل برحيل حافلة بالدعوى للفرس والسرته. والعروس كاتبة تتناول قضايا كشمير في مقالها التي تنشر في صحف باكستانية. اما العريس فهو رجل اعمال يقم في دبي (روترز)

ينعى آل دبور في فلسطين والمهجر

الحاجة سليمة دبور

والدة الزميل احمد دبور التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاحد الماضي في لندن وسيشتيع جثمانها الطاهر من الجامع المركزي «ريجنت بارك» وذلك بعد صلاة الجمعة الموافق 2000/11/24 حيث سينقل لمقبرة (Hatton Cross) تقبل التعازي في منزل نجلها احمد دبور يومي الجمعة والسبت (24، 25) 2000/11 على العنوان التالي:

44 Acacia Avenue BRENTFORD Middx TW8 8NR هاتف: 020 - 884 72804

إن شاء الله تعالى

زعيمان من شطري كشمير يدعوان للوحدة في حفل زواج

اسلام اباد - من ذو الفقار علي:

دعا زعيمان بارزان من شطري اقليم كشمير المسمى الى توحيد وطنهما في حفل زفاف ابنة احدثهما لنجل الاخر يوم الاحد.

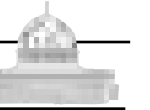
وزوج امان الله خان زعيم جبهة تحرير جامو وكشمير ومقرها باكستان ابنته الصحافية أسماء خان لرجل الاعمال سيد لون، ابن عبد الغني لون وهو زعيم كشميري في سريتاغار عاصمة الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير.

واناردا ما تسمح القيود المفروضة بين الجانبين في ظل سيطرة الهند والجانب الواقع تحت سيطرة باكستان لسكان المنطقة باللقاء ولم تحدث زيجات بين سكان من الجانبين منذ فترة.

وعارض والد العروسين الحكم الهندي لكشمير ولكنهما ليسا خليطين سياسيين. واستغل كل منهما حفل الزواج للدعوة لتوحيد كشمير. ودعا خان الى عقد اجتماع «لسكان شطري كشمير» لناقشة كيفية حل الخلاف المستمر منذ 52 عاما في الاقليم الواقع في منطقة الهيمالايا. ولم يجتمع زعماء كشميريون من الجانبين في المناسي الا نادرا.

وقال لون عضو مؤثر حربية كل الاحزاب لثلاث المدعويين «يرمز هذا الزفاف الى اصرار سكان كشمير على عدم السماح بتقسيمها.. ستتوحد كشمير كما كانت قبل 15 آب (اغسطس) عام 1947».

والمؤتمر هو ثاني تحالف انصالي رئيسي في كشمير. ومنحت نيودلهي لون جواز سفر



السعودية لن تسمح لبريطانيا بالمشاركة في تحقيقات انفجار السيارة

المزدحمة والتزام الحذر عندما يوقفون سياراتهم، ويقف 26 ألف بريطاني في الملكة ويعملون في عدة مجالات. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي يأتي بعد خمسة أسابيع من القاء قنبلة على سفارة بريطانيا في اليمن المجاور ودق وقع اصابتها بعد هجوم انتحاري فيما يبدو على المدرعة الأمريكية كول في ميناء عدن جنوب اليمن والذي أسفر عن مقتل 17 بحارا أمريكيا.

ونقلت صحيفة سعودية عن مسؤولي أمن سعوديين قولهم ان الالة التي جمعت حتى الآن «تشير الى ان ذواع شخصية محضة وراء قتل» روادى، ونكر دبلوماسيون ان الانفجار حادث غير معتاد.

وقتل 24 امريكيا في هجومين على اهداف امريكية بالسعودية عامي 1995 و1996.

الرياض-رويترز: قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريحات نشرت امس الاثنين ان الملكة العربية السعودية لن تسمح لبريطانيا بالمشاركة في التحقيقات في الانفجار الذي اسفر عن مقتل بريطاني في العاصمة السعودية الرياض.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية الناطقة بالعربية عن الامير نايف قوله ان شرطة الرياض اجرت تحقيقات محدودة حول الانفجار اربع ايام في يوم الجمعة والذي اسفر ايضا عن اصابة زوجة البريطاني بجروح طفيفة.

وقال الامير نايف ردا على سؤال ما اذا كانت بريطانيا طلبت المشاركة في التحقيقات بان السعودية لن تسمح بذلك حتى اذا طلبت بريطانيا.

وتوفي كريستوفر رودوي كبير المهندسين بالمستشفى العسكري في

العراق يتعامل «بندية استراتيجية» مع الاردن ويحاول تعزيز حالة «التمرد» عمان تستعد لبدء اول طيران عربي منتظم مع بغداد



السيدة منال التالبي رئيسة الوفد العراقي للغة النسائية العربية في القاهرة (ا ف ب)

الامر الذي يطوي على مجازفة بالنسبة لصناع القرار في المملكة الهاشمية، الذين يناضلون لتجنب اي اعاقة امريكية ما زالت محتملة لخطوط التقارب مع بغداد.

وفيما وقع الرئيس ابو الراجب سلسلة اتفاقيات متشابكة مع العراقيين تتعامل سلطاته ووزرائه مع مطالب متجددة من الجانب العراقي، تشمل التوسع في نطاق التجارة البينية - تريدها بغداد خارج لجان المراقبة والتنقيش - واجراءات اضافية للتنسيق الامني، وانهاء وجود ما تبقى من معارضين في الساحة الاردنية.

وعلمنا يعرف العراقيون الرسميون على الاقل الان اهميتهم في ظل الواقع الموضوعي وفي ظل القرب الاردني-الاردنية للاقتصاد الاردني بالاندفاع وتوسعهم في كل المجالات، ولذلك يلحون على عرض مقترحات تدبو غير مالوفة احيانا للاردنيين ويضغطون باتجاهها بقصد تنمسية حالة تمرد اردنية تنسبية على السياسات الامريكية في المنطقة. وعلى هذا المنوال تحدث نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان عدة مرات محرض على عدم الاجتثاث اردنيا للصالح المباشرة والعمل بتجاهات بلاده مع عرض مغر بعلاقات تعاونية نتج انتعاشا للاقتصاد الاردني يمكنه لاحقا من الاستفادة من المساعدات الاقتصادية الامريكية في الظروف السعيدة، وهو عرض قد يكون عمليا لكنه ينطوي على خطوات سياسية تعارضية ومباشرة مع الولايات المتحدة التي تقف منذ سنوات علاقات خاصة مع المملكة.

وفي الاساس كان ابو الراجب واثاء زيارته الاخيرة لبغداد قد تعرض لاهاق الحديث عنه في عمان وان لم يتوقعه وهو يحاول قطف ثمره زيارته التاريخية الاخيرة لبغداد محاولا جذب زيارته الاقتصادية الى مينج برقع فانورة اسعار النفط خلال العام 2001.

وكانت بغداد قد ابليت رئيس الوزراء الاسبق

حسن قطاع الصناعة الاردني انتاجه وينافس ويتوقف عن استيراد البضاعة من «تايران» وإعادة تصديرها لبغداد على انها «اردنية» بحيث يتوقف توريد «السوكات والبضائع الرديئة» للاردنية «عاب الصناعيين» في بلاده.

وفي الاثناء تسربت حديثا معلومات عن تعهد الجانب الاردني ببعض الترفيحات الامنية والحسودية التي تشمل «اعادة التسليح للاردنيين، وتحديد الامن» والانتهاء التام لوجود جماعة الوفاق المعارضة على الارض الاردنية، والتنسيق الامني عبر لجنة مشتركة يبدو انها فعليا بدأت بالاتصالات.

واللافت هنا ان نظرية «الملك» العراقية التي تعاملت بموجبها الحكومة العراقية مع نظيرتها الاردنية ما زالت تطبق في حواشي الشفاهة المشترك رغم ان العراقيين «لم يتطرقوا» لخلافات السلام والطمع رسميا مع عمان كما قال عدة مرات وزير الاعلام طالب الرقاعي.

وبرز مؤشر على ذلك مؤخرا عبر اخرج بيانات للمشاركة في معرض «ميليول قطر» (لنعمت العسكرية) ان الوفد الذي افتتح اليوم الاثنين في الدوحة ان «الوضع الداخلي العراقي لم يتأثر بالحصار»، مؤكدا ان «الاستعداد للعودة الى الخارج» عال.

وقال الوزير عبد الرزاق «بالتأكيد في مثل هذه الحالة يكون الوضع الداخلي مستعدا لمواجهة اي عدوان خارجي وقد يكون افضل حتى من قبل حدوث العدوان ومواجهة الحصار بشكل عام».

في جبهة اخرى، أكد الوزير العراقي «انه ليست هناك مشاركة عراقية» في معرض ميليول، مضيفا ان «الاهم هو ان الزيارة تأتي لتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين والتعبير عن معاني هذه العلاقات، وفي الوقت نفسه زيارة هدف للاطلاع على ما يعرض فيه من معدات واجهزة ذات صلة بعمل وزارات الداخلية في بلدنا العربية».

وردا على سؤال حول احتمال شراء بلاده تجهيزات، أكد ان العراق «لا يزال مقيدا بالحصار المفروض عليه ولذلك فان شراء اجهزة يتعلق بالية الامم المتحدة ووزارة الخارجية العراقية».

يذكر ان معرض ميليول هو الثالث الذي يقام في الدوحة، وكانت 29 دولة و190 شركة متخصصة، بينها شركات اردنية، شاركت في المعرض السابق الذي اقيم في تشرين الثاني (نوفمبر).

عبد الرؤوف الروابدة بنيتها رفع اسعار النفط عام 2001، الامر الذي يعني ارتفاعا حادا في اسعار الحروقات المدعومة للمواطن الاردني.

ومن هنا كان ابو الراجب الذي لا يتنصه الذكاء لا يقلل في اسوا الاحوال اقل من سعر مقول بعقبة مع رفع اسعار الحروقات على المواطن يتسبب بكيرة، وهذا تحديدا اول ما ماجزته زيارته قبل ان تتطور لزيارة شاملة يتفق فيها على تعاون في مختلف المجالات.

لكن في الاثناء وعلى حد تعبير صحافة عمان برز ان مسؤولي بغداد يوظون صديقهم ابو الراجب للسلب بدعم ملكي مطول لسلسلة استثنائية من المفاوضات المرهقة التي تركت لسانتها الاخيرة للزعيم صدام حسين حتى يجامل «الشعب الاردني» كما ينبغي لانجاح الزيارة والعلاقات.

ويعني ذلك في الحصلة ان العراقيين قرروا التعاون مع جوارهم، لكن وفقا للحديث «كل شيء نتم» فانتعاش القطاع الصناعي الاردني واحياء علاقاته بالسوق العربية العملاقة تطيلان الان خطوات سياسية تقول عمان انها لم تطلب منها، فيما ترى بغداد انها مقترضة على صعيد الاصرار على تحدي الحصار وملققاته.

وبغداد ومقابل ما قدمته حصلت على ترتيب لطران الدمار الاقتصادي، وهو عرض قد يكون عمليا لكنه ابو الراجب وطنيا عدم الحديث علنا عنها، اضافة الى علاقات تجارية شاملة وتحميد للالتزام الحرفي بينود الحظر الاقتصادي، وبعد باطني بنيني فخره للمادة خمسين من ميثاق الامم المتحدة بعد روسيا.

وبالمقابل يرى مراقبون ان بغداد التزمت بالقول في المحال الدولية بان الاردن الدولة الأكثر تضررا جراء الحظر والحصار وتجارة مقادير مليار دولار من نقل بنفس القدار والتزمت بمنح الموردين الاردنيين الافضلية كلما سمحت الظروف مقابل ان

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

لا يخفي العراقيون في المستوى الرسمي «امتثالهم» لاي اندفاعه استراتيجي اردنية نوحهم، لكنهم لا يخفون بالمقابل شعورهم بان اي اندفاع في العلاقات مع الاردن تستند اساسا الى «مصلحة مباشرة» لاقتصاد الاردنيين.

وهذا تحديدا ما يشجع بغداد على اظهار اقصى طاقات «البندية» المكنة، وهي تتعامل يوميا مع عمان، خصوصا وان عواصم اخرى في المنطقة مثل طهران ودمشق بدأت تقرب منها ببطء فيما دشتت عواصم دولية مثل موسكو سعيها نحو بغداد باتصالات وزيارات ارفع مستوى منذ عشر سنين على الاقل.

وعلمنا لا تراوح العلاقات الاردنية - العراقية مكانها فقد وقع رئيس الوزراء علي ابو الراجب في زيارته التاريخية الاخيرة لبغداد سلسلة اتفاقيات واتجز تفاهات متشابكة جدا لتبني طموح الاقتصادي ولا تغني بالمقابل الا ان الاردن «لم يعد عمليا وليس سياسيا، ودون اعلان طرفا في الحصار على العراق».

وعلى هذا الاساس كانت عمان توجه اول طائرة عربية الى بغداد، ورئيس وزرائها تقرر ان يكون اسوول عربي رفيع يتحدى جوا الحظر، فيما تسعى الاردنية للحث على تحقيق «سبق اضافي» في المجال الحيوي العراقي، فخلال ثلاثة اسابيع فقط ستعلن رحلات جوية منتظمة بمعدل رحلتين اسبوعيا على الاقل بين عمان وبغداد.

لكن بغداد في الواقع تطمح باكثر من ذلك وان كانت ممثلة لاي خطوة افتتح اردنية، وهي تحضر استراتيجية الاندفاع الاردني نحوها في زاوية «الاستمرار في الهات وراء المبادرات» وهو ما يتبر بعض مخاوف الفلق لدى بعض سياسيينها.

ومما تريد بغداد ترجمة فورية وسريعة نسبيا للفهم الاستراتيجي في تبادل العلاقات مع عمان فهي سياسيا تطالب باعلان اردني صريح تعرف انها لن تحصل عليه «يتحدى الحصار» وان كانت تبدي تفهما لاعتبارات الاردنية.

وقبل ذلك وعلما مع سباق «المبادرات الاولى» تطلب بغداد اردنية واضحة لتبني المادة خمسين من ميثاق الامم المتحدة التي تتيج لاطراف المتضررة من اي حصار دولي يفرض على اي دولة مجاورة تحدي الحصار وقرواات الحظر. وتشعر بجهد عمان بان موسكو تستعد فعليا لتبني المادة لقائمة منظومة شاملة من العلاقات والاتصالات، الامر الذي يعني يقايس العراقيين توفر فرصة كبيرة امام الاردن لاقتطاف «السبق العربي» في هذا المجال ايضا.

وهنا يبرز اشكال حيوي فالعاصمة الاردنية اقبلت بصعوبة واشتغل بتحمير التقارب مع العراق على اساس مصالح النفط الحيوية بين البلدين، واشتغل بدورها مسررت سلسلة السوايق الاردنية سابقة الذكر، الا ان ذلك لا يعني بانها ستوافق على تحويل الاردن لقاعدة «سوايق» ومبادرات في محيط الخليج لتحدي الحصار العراقي او لمواجهة سياساتها في عزل العراق.

والفارقة ان بعض التاويلات الامريكية بدأت تشير الى ان الحاجات الملحة للاقتصاد الاردني والارتباطات النفطية قد تتطلب التساهل مع خطم التقارب الاردني-العراق، خصوصا في ظل عدم وجود بدائل امريكية، لكن هذه التساهلات يجب ان تعترض لعدة ايام اذ تحولت عمان لعاصمة مركزية لسلسلة سوايق تتحدى الحصار بحيث يستغل صدام حسين فرصا ناجحة في هذا الاتجاه.

وهنا يبرز الحذر في عزل استراتيجية التقارب الاردني مع عمان في نطاق حسابات السلام الاقليمية الاردنية المتعثرة بسبب الانقراض، ويؤسس بذلك للهاث اردني جديد وراء «علاقات استراتيجية حقيقية» في ميزان ثنائي على اساس تبادل الاوار والصالح والمشاركة في تكريس بغداد كلاب اساسي في الساحة الاقليمية، وهو

افتتاح معرض المعدات الدفاعية في قطر.. بغياب اسرائيل

معدا امنية من انتاج مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير بالاردن. وحسبما يتوقع العقيد محمد يوسف المنع رئيس «ميليول قطر»، فان الصفقات التي سيستهدفها المعرض هذه السنة ستجاول ويكثير صفقات العام «98» التي بلغت حوالي «300» مليون ريال اي ما يقارب خمسين مليون دولار.

ويقول متطو المعرض ان «ميليول قطر» قادر على تلبية احتياجات دول منطقة الشرق الاوسط والافريقية والاسيوية من معدات الامن والسلامة والحماية للعقود المقبلة. ويضيفون ان المعرض يساعد على تحقيق المزيد من الترابط والتعاون بين مسؤولي الاجهزة الامنية على المستويات الاقليمية والعربية والدولية.

ويقام المعرض سنويا حيث تتناب الدوحة وباريس على استضافته، وهذه هي المرة الثالثة التي يقام فيها المعرض في قطر، وكان قد اقيم للمرة الاولى عام «96»، وهذه اول مرة تعيد فيها الشركات الاسرائيلية عن المشاركة في هذه المعارض، بسبب اوضاع المنطقة وبعد اغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة مؤخرا.

الدوحة - «القدس العربي»:

افتتح رئيس وزراء قطر وزير داخليتها الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني امس المعرض الدولي الثالث لمعدات الامن والسلامة «ميليول قطر 2000» الذي تنظمه وزارة الداخلية القطرية مع شركة «اميكسو» الفرنسية وشارك في مراسم افتتاح المعرض الذي يقام تحت رعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزراء داخلية اربع دول هي العراق والجزائر والسودان والهند و«16»، وقد رسميا من دول اخرى عدا عن «30» دولة عارضة للمعدات واكثر من «170» مؤسسة وشركة عربية وعالية ليس بينها اي شركات اسرائيلية و«20» شركة قطرية.

وتشمل المعارضات احداث ما توصلت اليه تقنيات معدات الامن والسلامة في العالم.

وتضمنت مراسم افتتاح المعرض الذي سيستمر ثلاثة ايام عرضا متحركا لغذته قوات الامن الخاصة القطرية باستخدام

محكمة كويتية تعيد النظر في قضية رئيس حكومة الاجتياح

الصحاح البيلاد للتصديق عليه، ورجع حسين وهو ضابط سابق في الجيش الكويتي الى بلاده من منفى اختياري في الترويج في كانون الثاني (يناير) معتقدا انه سيصدر قرار بالعفو عنه.

ورفضت محكمة الجنابات الكويتية في مايو ايار الماضي محاولة من جانب حسين للعدول عن حكم بالاعدام صدر عليه غيابيا عام 1993 بتهمة الخيانة العظمى والتعاون مع بغداد، وايدت المحكمة الاستئناف الحكم في تموز (يوليو).

وترأس حسين حكومة لم تدم طويلا في اعقاب اعلان العراق قد الكويت اليه بعد ايام قليلة من غزو البيلاد في آب (اغسطس) عام 1990.

وزير عراقي: الحصار لم يؤثر في الوضع الداخلي

الدوحة - اف ب: أكد وزير الداخلية العراقي محمد زمان عبد الرزاق في الدوحة ان الوضع الداخلي العراقي «لم يتأثر بالحصار» المفروض على هذا البلد منذ عشرة اعوام.

ويذكر وكالات الانباء القطرية ان عبد الرزاق اعلن لدى وصوله الى الدوحة للمشاركة في معرض «ميليول قطر» (لنعمت العسكرية) ان الوضع الداخلي الاقليمي في الدوحة ان «الوضع الداخلي العراقي لم يتأثر بالحصار»، مؤكدا ان «الاستعداد للعودة الى الخارج» عال.

وقال الوزير عبد الرزاق «بالتأكيد في مثل هذه الحالة يكون الوضع الداخلي مستعدا لمواجهة اي عدوان خارجي وقد يكون افضل حتى من قبل حدوث العدوان ومواجهة الحصار بشكل عام».

في جبهة اخرى، أكد الوزير العراقي «انه ليست هناك مشاركة عراقية» في معرض ميليول، مضيفا ان «الاهم هو ان الزيارة تأتي لتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين والتعبير عن معاني هذه العلاقات، وفي الوقت نفسه زيارة هدف للاطلاع على ما يعرض فيه من معدات واجهزة ذات صلة بعمل وزارات الداخلية في بلدنا العربية».

وردا على سؤال حول احتمال شراء بلاده تجهيزات، أكد ان العراق «لا يزال مقيدا بالحصار المفروض عليه ولذلك فان شراء اجهزة يتعلق بالية الامم المتحدة ووزارة الخارجية العراقية».

يذكر ان معرض ميليول هو الثالث الذي يقام في الدوحة، وكانت 29 دولة و190 شركة متخصصة، بينها شركات اردنية، شاركت في المعرض السابق الذي اقيم في تشرين الثاني (نوفمبر).

محكمة ايرانية تستجوب نائب وزير الداخلية

طهران - رويترز: امرت الهيئة القضائية الايرانية مصطفي تاج زادة نائب وزير الداخلية المسؤول عن الاشراف على الانتخابات بالمثل امام محكمة في طهران لاستجوابه. وقالت صحيفة هامباستريج الاصلاحية امس الاثنين ان مصدر امر بمثل تاج زادة امام المحكمة اليوم فيما يتصل بتجسعات حاشدة مطالبة بالديمقراطية شابيتها احداث عنف في وقت سابق من العام الحالي.

ويأتي الاستدعاء بعد ايام من اختيار تاج زادة لاشرف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر اجراؤها في ايار (مايو) القادم، ويتهم المتشددون تاج زادة بلبغ دور في الاضطرابات الواسعة التي شهدتها خرم اباد بخرم ايران في آب (اغسطس) الماضي عندما احتشد سكان المدينة لتأييد طلبة اصلاحيين هدمهم متشددون يمينيون مسلحون. ولح تقرير رسمي حول الاضطرابات اصدرته هيئة التحقيقات العامة التي يسيطر عليها المتشددون التي تورط عدة مسؤولين بوزارة الداخلية ومن بينهم تاج زادة في هذه الاحداث.

وادان البرلمان الذي وضع فيما بعد تقريره الخاص حول الاضطرابات متشددين من الحرس الثوري ومسؤولين محافظين آخرين من بينهم رئيس الادعة المحلية. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن نائب رئيس اللجنة البرلمانية التي وضعت التقرير قوله ان استدعاء تاج زادة كمتهمة «غير مفهوك» لا يمكن وقال النائب محمد كاظمي الذي عمل قاضيا لمدة 22 عاما «ليس هناك شيء يمكن ان يورط تاج زادة في الاضطرابات»، وقتل شخص واحد على الاقل والقي القبض على مئات في المظاهرات التي امتدت اسبوعا وتطورت الى اشتباكات بين الاصلاحيين والمتشددين والقتل اضربا ببعان كويتية وسيارات وضرب بين المتشددون الحاكم الاقليمي الاصلاحى ونائبه.

وزير عراقي: الحصار لم يؤثر في الوضع الداخلي

الدوحة - اف ب: أكدت وزيرة الخارجية الايرانية امس الاثنين ان زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى طهران المقفرة منذ فترة طويلة والتي تاجلت مرتين «لا تزال واردة» وستتم في الوقت المناسب».

وقال المتحدث باسم الوزارة حميد رضا اصفاي انه «لا يمكن اعتبار هذه الزيارة مغلفا، لكن موعدا لم يحدد».

معلومات نشرتها صحيفة «القدس» المناسبة، وكان اصفاي يرد على معلومات نشرتها صحيفة «القدس» في الرابع من تموز (يوليو) بسبب كمال خرازي حسب بيان ايراني بريطاني صدر في لندن اذذاك.

ولم يسبق لوزير خارجية بريطاني ان زار ايران منذ الثورة الاسلامية في 1979.

وهي مستشكك في حال اتفامها ردا على الزيارة التي قام بها خرازي الى لندن في كانون الثاني (يناير) وخصصت لتحسين العلاقات بين البلدين.

العراق: تأييد الدول الخليجية للعقوبات الاقتصادية يتاكل

بغداد-رويترز: قالت وسائل الاعلام العراقية امس الاثنين ان تأييد دول الخليج العربية للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على البلاد يتقلص خلافا لما قولوه واشتغل عن لزع المنطقة من عدم انضمام بغداد بشرطو المنظمة الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل.

ونفت الصحف العراقية تصريحات لوزير الدفاع الامريكي وليام كوهين قال فيها ان دول الخليج العربية لا تريد رفع العقوبات التي فرضت على العراق بعد ان غزا الكويت عام 1990. وقال وزير الاعلام العراقي همام عبد الخالق في بيان نشرته الصحف ان مزاعم كوهين عن تأييد دول الخليج العربية للعقوبات باطلة وان اربعا من دول الخليج اقامت علاقات دبلوماسية وتجارية مع العراق.

ونقلت الحكمة» في كل من المملكة العربية السعودية والكويت لان هذين القطرين وضعا عقوباتهم في خدمة السياسة الامريكية بتقدميها الاموال والتسهيلات «للمعدوان الامريكي اليومي على العراق».

ومضى قائلا ان القوات الامريكية التي وضعت في حالة تاهب قصوى في المنطقة غير قادرة على ضمان الامن والاستقرار فكيف يتأتى لها ان تضمن استقرار المنطقة.

ومنذ التفجير الذي استهدف المدرعة الامريكية كول في اليمن يوم 12 تشرين الاول (تشرين) والذي قتل فيه 17 بحارا امريكيا وضعت القوات الامريكية في المنطقة في حالة تاهب قصوى وقوامها نحو 11 الف فرد في السعودية والكويت وقطر.

وصرح مسؤولون امريكيون بانه على الرغم من قلق دول المنطقة على تأثير العقوبات على الشعب العراقي الا انها لا تريد تحريم الرئيس العراقي صدام حسين من التزامه بقرارات الامم المتحدة.

وقال عبد الخالق ان وزير الدفاع الامريكي ناقض نفسه

طارق عزيز يدعو لتكامل اقتصادي بين العراق ولبنان وسورية

بيروت - اف ب: دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الاثنين الى تحقيق تكامل اقتصادي بين العراق ولبنان وسورية والاردن «لان الظروف مؤاتية».

وقال عزيز في حديث اجرته معه صحيفة «السيبر» اللبنانية في بغداد «ان الامر الطبيعي هو تحقيق التكامل الاقتصادي بين العراق ولبنان وسورية ومعها الاردن... لان الظروف مؤاتية لتحقيق هذا التكامل».

واعتبر المسؤول العراقي بان الظروف المؤاتية ناجمة خاصة عن «الظروف الاقليمية وعن المنافع المشتركة لمثل هذا التكامل وغياب العوائق السياسية».

واستشهد عزيز بالعلاقات بين العراق وتركيا «التي رغم الخلافات السياسية الكبيرة معها وانطلاق الطيران الغربي من قواعدها ضد العراق».. حريصة على ابقاءه على علاقة اقتصادية وثيقة مع العراق اذ يصل حجم التبادل التجاري بينهما وبين العراق الى مليار دولار.

وفي ما يتعلق بلبنان أكد عزيز «ان العراق يحتاج الى بضائع وخدمات يقدمها لبنان، في حين ان لبنان يحتاج الى النفط الذي يملكه العراق».

واضاف: «من الطبيعي السير في طريق التكامل الاقتصادي بين لبنان والعراق» مشيرا الى ان تحسن العلاقات بين بلاده وسورية التي

50 مقالة ايرانية شاركت في مناورات في الخليج

طهران - اف ب: نفذت خمسون مقالة تابعة لسلح الجو الايراني امس الاثنين مناورات عسكرية في منطقة بوشهر في شمال الخليج حسب ما أعلنت الاداعة. وشاركت خمسون طائرة بعضها من طراز «ف-4» و«ف-5» امريكية الصنع «بنجاح» في سلسلة من الهجمات على اهداف برية.

وحضر اكثر من الف من الطيارين الشبان هذه المناورات التي استغرقت يوما واحدا تحت اسم «شعبان» بحسب المصدر نفسه، وتنظم القوات الجوية البحرية وحرس الثورة (بشاران) حوالي اربعمين متاورا كل عام في مياه الخليج وبحر عمان.

واجريت هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «وحدة 79»، في نهاية تشرين الاول (اكتوبر)، وشارك في هذه المناورات 130 سفينة و58 طائرة مروحية وجرت في حضور مراقبين عسكريين عمانيين.

القمة النسائية العربية ستعقد كل عامين وبياناتها الختامي يدين الاعتداءات الاسرائيلية



السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري أثناء الجلسة الختامية للقمة النسائية العربية (أف ب)

القاهرة - أف ب: أعلن مؤتمر قمة المرأة العربية الأولى بعد ظهر امس الاثنين في ختام أعماله التي استمرت ثلاثة أيام في القاهرة أن عام 2001 سيكون «عام المرأة العربية»، وقالت ميرفت التلاوي الأمينة العامة للمجلس القومي للمرأة وعضو الوفد المصري ان قمة غير عادية ستعقد في هذه المناسبة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 في دولة عربية لم تحددتها صحيفة أن قمما دورية ستعقد بعد ذلك كل عامين.

وكرر البيان الختامي للقمة دعم الوفود المشاركة للانتفاضة الفلسطينية التي طغت على أعمال هذه القمة التي كان مقررا أصلا أن تناقش وضع المرأة في دول المنطقة. وجاء في رر البيان «مؤتمر قمة المرأة العربية الأولى وهو يدين بكل قوة الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الاعزل يحمل اسرائيل مسؤولية استمرار انتهاكاتها العنصرية وإعادة العنق والتوتر الى المنطقة لتبني عدم استجابتها لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والتي تنص على عدم اكتساب الاراضي بالقوة والانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وفي الجولان السوري المحتل وباقي الاجزاء المحتلة في جنوب لبنان».

وشدد على ضرورة أن تطبق اسرائيل «الاتفاقيات المتعلقة بمعاملة المدنيين الواقعين تحت الاحتلال

القاهرة - أف ب: أعلن مؤتمر قمة المرأة العربية الأولى بعد ظهر امس الاثنين في ختام أعماله التي استمرت ثلاثة أيام في القاهرة أن عام 2001 سيكون «عام المرأة العربية»، وقالت ميرفت التلاوي الأمينة العامة للمجلس القومي للمرأة وعضو الوفد المصري ان قمة غير عادية ستعقد في هذه المناسبة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 في دولة عربية لم تحددتها صحيفة أن قمما دورية ستعقد بعد ذلك كل عامين.

وكرر البيان الختامي للقمة دعم الوفود المشاركة للانتفاضة الفلسطينية التي طغت على أعمال هذه القمة التي كان مقررا أصلا أن تناقش وضع المرأة في دول المنطقة. وجاء في رر البيان «مؤتمر قمة المرأة العربية الأولى وهو يدين بكل قوة الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الاعزل يحمل اسرائيل مسؤولية استمرار انتهاكاتها العنصرية وإعادة العنق والتوتر الى المنطقة لتبني عدم استجابتها لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والتي تنص على عدم اكتساب الاراضي بالقوة والانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وفي الجولان السوري المحتل وباقي الاجزاء المحتلة في جنوب لبنان».

وشدد على ضرورة أن تطبق اسرائيل «الاتفاقيات المتعلقة بمعاملة المدنيين الواقعين تحت الاحتلال

السودان: نميري أبرز منافسي البشير وأقطاب الحكم يترشحون لعضوية البرلمان



جعفر النميري

العلاقات الخارجية مصطفى عثمان إسماعيل في دائرة دنقلا الجنوبية، وأعلن أن وزير المالية الدكتور محمد خير الزبير سيترشح في دائرة منطقة الدروشاب القريية من مدينة الخرطوم بحري، وسيخوض الناظف باسم الحكومة وزير الإعلام والثقافة غازي صلاح عتيابي الانتخابات مرشحا عن منطقة الخرطوم بحري. أما نافع على نافع مسؤول قطاع التنظيم في حزب المؤتمر الوطني الحكومي فيترشح نفسه في دائرة شندي الغربية، وسيترشح الدكتور ابراهيم أحمد عمر الامين العام للحزب الحكومي في دائرة أم درمان الشمالية.

أما القوى السياسية الموالية للنظام فقد أعلن أن من أبرز أقطابها الشريف زين العابدين المهدي زعيم الحزب الاتحادي القومي (السجل) سيترشح نفسه لعضوية البرلمان الجديد عن دائرة منطقة التلال التي تعد أصلا أحد معاقل التأييد التي يحسبها حزبه منذ عشرات السنوات، وقال

في روسيا، وعاد الى البلاد في أعقاب إتهام الاتحاد السوفيتي، ليجتذب عددا من المستثمرين الروس، ولا تذكر، ولا يوجد تواصل بين الحزب والحزب السياسية الرئيسية المعروفة في الساحة السياسية السودانية كالأمة والإتحادي الديمقراطي، ويمارس هذا الحزب الصغير نشاطه بموجب ترخيص حصل عليه تحت مظلة قانون تنظيم التوالى السياسي، الذي كان آخر مساهمات العقل المدبر السابق للنظام الدكتور حسن الترابي قبل تهيمشه وإقصائه نهائيا من مواقع النفوذ.

وينافس الفريق البشير أيضاً الإقتصادي الدكتور مالك حسين، وهو على الرغم من أنه ظل ينشط في الساحة الفكرية والإقتصادية منذ عهد الرئيس السابق نميري، إلا أنه غير مرتبط بأي جذور شعبية تتجلى له تشكيل ضغط حقيقي على البشير.

وفي ظل المقاطعة المعلقة من قبل الحزبين الكبيرين وبقية القوى السياسية المناوئة لنظام البشير الجبهة الإسلامية الحاكمة، فإن نتيجة الانتخابات الرئاسية التي من المقرر أن تعلن في 28 كانون الأول القادم تكاد تكون محسومة سلفا لصالح البشير الذي يسيطر عمليا على أجهزة الإعلام والصحف المحلية، بل يفيد الرئيس السوداني من تعاطف بعض الصحف الخاصة معه بحكم إلتئام بعض مالكيها ومحرريها اليه بصله القرابة أو الوجدية.

وعلى صعيد الانتخابات النيابية، فإن مقاطعة القوى السياسية الرئيسية تجعل النتيجة أيضاً محسومة سلفا لصالح التيار المنشق عن الدكتور الترابي في الجبهة الإسلامية القومية، وهو التيار الذي إنحاز الى البشير في صراعه مع الترابي، وأبرز أقطابه النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد الذي أعلنت السلطات أنه سيترشح في إحدى دوائر العاصمة الخرطوم، وقال المسؤولون إن الدكتور الطيب ابراهيم خبير مستشار الرئيس السوداني للشؤون الأمنية سيترشح نفسه في دائرة منطقة النعمة، فيما سيترشح عبد الباسط سيدرات مستشار الرئيس للشؤون السياسية والقانونية في دائرة جبل أولياء - جنوب الخرطوم، وسيترشح وزير

اليمن: المؤتمر العام لـ«الإصلاح» يتجاهل التعديلات الدستورية وينتقد تراجع الديمقراطية



الشيخ عبد الله الاحمر

عقدته صباح امس بان إغفال ذلك يعيد بحذ ذاته (موقفا) هدف إلى توجيه (رسالة) ليقيها كل طرف بالطريقة التي تناسبه، وقالوا أن موقف الإصلاح من السلطة المحلية واضح واعتبروها واحدة من القضايا الهامة التي (سيست) لإقرارها من محتواها.

وردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول ما يتردد بشأن (صفقة) الإصلاح مع حزب المؤتمر الحاكم بشأن التصويت لصالح التعديلات الدستورية بالصورة الحالية في مجلس النواب قال الأمين العام للإصلاح محمد البديوي «بيتم الإصلاح دائما بعقد صفقات سياسية مع السلطة، ونقول أنه إذا كانت هناك صفقة في قضية التعديلات الدستورية فإنها دون شك صفقة لصالح الشعب»، وقال استطعن أن نوقف الكثير من الخططات خضبة انفراد عقد الجامع المشترك مع الحزب الحاوالات لإفراغ الدستور من محتواه، فيما برر حقيقة 80% من القضايا التي طرحها مجلس الشورى للحزب - اللجنة المركزية - حول التعديلات الدستورية و«فرضا جزءا كبيرا من التعديلات ووافقنا على بعضها واستطاع الإصلاح أن يحيط بالحوالات لإفراغ الدستور من محتواه، فيما برر الأمين العام المساعد للإصلاح عبد الوهاب الأنسي موافقة الإصلاح على التصويت لصالح التعديلات الدستورية و«فرضا جزءا كبيرا من التعديلات خضبة انفراد عقد الجامع المشترك مع الحزب الحاكم وهو (الشورى والديمقراطية) الذي لا زال يمثل نقطة الالتقاء مع الآخرين.

ودعا البيان الختامي إلى ضرورة وقف عمليات التصفية الحزبية وإبعاد الموظفين الحزبيين من وظائفهم الرسمية ورفض تسييس الوظيفة العامة والتصيير بين المواطنين كما طالب بالعمل على استقلال العمل النقابي وتكريسه لخدمة أعضائه ومنتسبيه والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم وعدم تسخير النقابات والمنظمات للمصالح الحزبية الضيقة، واستنكر التراجع عن النهج الديمقراطي في انتخاب القيادات الأكاديمية والعلمية في الجامعات الحكومية وأسف عن الأسلوب الذي استخدم في تمرير تعديل قانون الجامعات.

وأعلن البيان الختامي للمؤتمر العام على أهمية سلامة سجلات الناخبين وطالب لجنة الانتخابات بضرورة تصحيحها لاكتسابها الحجية والشرعية القانونية وصحة نتائج أي انتخابات أو

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلن المؤتمر العام الثاني لحزب الإصلاح في دورته الثانية التي انتهت امس رفضه لقانون السلطة المحلية فيما أغفل الإشارة إلى قضية التعديلات الدستورية، ودعا إلى استقالة العمل النقابي واستنكر التراجع عن النهج الديمقراطي في البلاد، وكانت بعض هذه القضايا أثارت خلافا كبيرا بين القيادات الإصلاحية العليا أجبرت بعضها على التراجع عن مواقفها وإلغاء بعض الفقرات الهامة من البيان الختامي الذي أقره المؤتمر العام في محاولة لأرباب الصعد بارضاء القيادات التي غابت عن الجلسة الختامية ولم تحط علما ببعض البيان الختامي للمؤتمر العام.

وعلمت «القدس العربي» أنه تم إلغاء هذه الفقرات الهامة بعد ساعات من انتهاء فعاليات المؤتمر ونشرها وتوزيعها على الإعلاميين، وحاول الإصلاح لملتها ولكن بعد فوات الأوان.

وكانت في مقدمة الفقرات التي أثارت الخلاف وحذفت من البيان الختامي للمؤتمر العام، فقرة تقول «يرى - المؤتمر العام - أن القانون الحالي للسلطة المحلية لا يجسد التطلعات الشعبية في اللامركزية الإدارية والمالية وتوسع دائرة المشاركة الشعبية وان الخلط بين الصلاحيات المركزية والمحلية ووضع ممثلي السلطة المركزية المعينين على رأس المجالس المنتخبة لن يؤدي إلا إلى زيادة الإرباكات والتعقيدات»، وأكدت على ضرورة أن تتم ممارسة السلطة المحلية من خلال هيئات منتخبة انتخابيا حرا مياشرا تجسد الإرادة المحلية وتعكس صدق الممارسة الديمقراطية الشورية وتوسع المشاركة الشعبية في تسيير شؤون البلاد.

وكان المؤتمر لإغفال البيان الختامي لقضية التعديلات الدستورية التي أقرها مجلس النواب الأحد بمشاركة الكتلة البرلمانية للإصلاح ولم يشر إليها البيان لا من قريب ولا من بعيد رغم أنها كانت أكثر القضايا السياسية سخونة في الساحة اليمنية وكان الكثير من السياسيين والمراقبين يتطلعون أن يخرج مؤتمر الإصلاح بقرارات هامة بشأنها إلا أن قيادات الإصلاح علنت ذلك في مؤتمر صحافي

اتصالات مكثفة بين القيادة السودانية وحكومات كينيا واثيوبيا لانجاح قمة الايقاد في الخرطوم

الإيقاد بالخرطوم. وأضاف المصدر السوداني بان رسالة البشير الى نظيره الكيني موي حملت ضرورة تنسيق المواقف بين الخرطوم ونيروبي في أعمال قمة الايقاد التي جانيب تعرضها للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل وعمها وتطويرها.

وقال بان الرسالة أحاطت الرئيس الكيني علما بالتطورات السياسية التي يشهدها السودان والمتعلقة بخواتم الوفاق والسلام في السودان، وأشار الى ان الرسالة طالبت بضرورة قيام التعاون بين مجموعة الايقاد لرد الهوة بين دولها الاعضاء وإزالة كافة أشكال النزاع وتجاوز الخلافات الراهنة والالتفات الى تنمية المنطقة الإقليميه وأعمار المشروعات التنموية بين دول الايقاد، وكذلك أرسلت الخرطوم مسؤولا كبيرا لاثيوبيا لبحثها على المشاركة في قمة الايقاد ودم وضع قضية الصومال عائقا دون مشاركة اديس ابابا، وعلى صعيد آخر أكدت تقارير سياسية بالخرطوم بان القيادتين اثيوبية والكينية لوتحا بمقاطعة الايقاد المرتقبة بالخرطوم.

وأشارت الى عدم الرضا عن جانب نيروبي واديس ابابا لمشاركة الرئيس الصومالي الجديد في قمة الخرطوم غير ان التقارير أوضحت بان الخرطوم لن تالو جهدا في اقناع كل من اثيوبيا والصومال للمشاركة في قمة الايقاد.

وكانت لجنة خبراء الايقاد قد اجازت في

الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات والترتيبات من جانب الحكومة السودانية حول قيام قمة الايقاد الثامنة المرتقبة بالخرطوم تحول على السطح بعض الصعوبات والتعقيدات المتعلقة في احتمال مقاطعة كينيا واثيوبيا لحضور القمة بسبب مشاركة الرئيس الصومالي الجديد عبد القاسم حسن صلادة لقمة الايقاد بالخرطوم.

وقالت المصادر المطلعة بان وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل قد ألقح الاسبوع الماضي في احتواء الأزمة التي نشبت بين اثيوبيا والصومال واقناع سلسن نيخاوي رئيس الوزراء اثيوبيا بالمشاركة في قمة الخرطوم يوم الخميس القادم.

وعلى ذات الصعيد غادر وزير الخارجية السوداني الدكتور اسماعيل الخرطوم الى نيروبي يرافقه وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني الفريق الركن عبد الرحمن سر الختم حاملا رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر البشير الى نظيره الكيني دانيال اراب موي.

واوضح مصدر سوداني صانون بان الرسالة الخطية تركز على رغبة السودان في ضمان مشاركة كاملة من القيادة الكينية لاعمال قمة



الرئيسة اليرلدية ماردي مكالييس زين زوجها مارتن (يسار) وزاهي حواس المسؤول المصري عن الاثار امام اهرامات الجيزة امس (أف ب)

عامان و100 على اغتيال زعيم دولة المهديّة و42 عاماً على أول انقلاب عسكري بعد الإستقلال في السودان

لندن - «القدس العربي»:

من دون ضوضاء، مرت ذكرى حدثين كانت لهما أهمية كبيرة في التاريخ السياسي الحديث للسودان. ففي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 1898، قضت القوات البريطانية على الخليفة عبد الله التعايشي الذي حكم السودان لمدة 13 عاماً عقب وفاة الامام محمد أحمد المهدي الذي أسس دولة سودانية إسلامية مستقلة بعد تغلبه على جيش الامبراطورية البريطانية بقيادة الجنرال تشارلز غوردون باشا، وهي الهزيمة التي أثارت لها بريطانيا بتجريد حملة عسكرية ضارية بقيادة لورد كيتشنر الذي تعقبت قواته الخليفة عبد الله حتى منطقة أم ديبكرات (وسط البلاد) وقتلته بعدما أفرش مسلاته ليلاقي وجهه خاضعا مطمئنا.

وفي 17 تشرين الثاني 1958، قاد الفريق ابراهيم باشا عبود أول انقلاب عسكري في السودان الذي لم

يمكن قد مضى على إستقلاله من بريطانيا سوى عامين، ونصب الفريق عبود نفسه رئيسا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة وقائدا أعلى الجيش ورئيسا للوزراء حتى أرغمته إنفاضة شعبية عارمة على التنحي في 21 تشرين الأول (أكتوبر) 1964.

وعلى الرغم من أن الخليفة عبد الله التعايشي الذي حكم السودان فترة طويلة لم يحطم رقمها القياسي في العصور اللاحقة سوى الرئيس السابق جعفر نميري الذي بقي في شدة 16 عاما (1969-1985).

وعلى الرغم من أن إستشهاد الخليفة يدخل اليوم عامه الثاني بعد الله، إلا أن النظرة إلى عهده الرئاسي لا يزال يغلب عليها اللون الرمادي، فمع أن السودانين من مختلف المشارب والأهواء السياسية يجمعون على أن الخليفة نهض بال دولة السودانية خلال سنوات حكمه، وأعطى الإستقلال السوداني بعدا حقيقيا

اغلاق الحدود بين مصر والاراضي الفلسطينية وجيش الاحتلال يحمل حركة فتح مسؤولية الهجوم مقتل مستوطنين واصابة تسعة في انفجار واسرائيل تقصف غزة بالصواريخ



جندي ومستوطنان يقفون امام الحافلة التي كانت هدفا لهجوم امس (رويترز)

وقال شاولوف موفاز رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في مطلع الاسبوع انه يعتقد ان السلطة الفلسطينية الواقعة تحت ضغط من اسرائيل في طريقها لتقليص العنف، وقال الاحد ان الجيش يعتزم استدعاء قوات الاحتياط بنهاية الشهر. واقرت مصادر سياسية بان دنيس روس البعوث الخاص للرئيس الامريكى بيل كلينتون سيعود الى المنطقة الاسبوع الحالي في محاولة لانهاء العنف واحياء خطوات السلام.

بالاستخدام المفرط للقوة. وتفيد ارقام رسمية اسرائيلية بان نحو 200 الف مستوطن كانوا يقيمون في وقت السلم في 145 مستوطنة بين ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعتبر كثير من الفلسطينيين المستوطنين الذين يقيمون على اراضيهم التي احتلت في حرب 1967 اهدافا، كما انهم يخشونهم لان بعضهم اعتدى على فلسطينيين.

مشاورات وسيرد بشكل يتناسب مع التطورات. وأضاف شير «اعتقد ان الهجوم الذي وقع صباح اليوم لا يمكن ان يمر دون رد من الحكومة الاسرائيلية. انه هجوم خطير جدا ووضع جدا وخسيس جدا واعتقد اننا ما من سبيل للتفكير في كل هذا دون ان يكون هناك رد». وحركت اسرائيل طائرات هليكوبتر لقصف اهداف فلسطينية بعد هجمات سابقة، اتهمها مجلس الامن ومنظمات حقوقية

واسرائيل. وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية الاحد على اعادة فتح معبر رفح المغلق منذ الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) لكنهم عادوا واغلقوه بعد هجوم امس. وتعدت الحكومة الاسرائيلية والجيش بالرد على اول هجوم اندلعه منذ شهرين. ونكر شهود عيان ان عدة شطايا اخترقت الحافلة التي كانت تقل 50 فردا، وتعرف المستوطنون اليهود على احد القتيلين وقالوا انها معلمة تبليغ من العمر 35 عاما وتدعى ميري اميتاي من مستوطنة كفار داروم. ونكر رايدو اسرائيل ان القتل الاخر رجل اسرائيلي. وتجمع عشرات من المستوطنين اليهود حول الحافلة للصلاة والبقاء وقالت انها لم يرحلوا الى اى باي رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى مكان الهجوم. واعرب باراك عن صدمته وتعدت الحكومة «بالرد بشكل يتماشى مع التطورات»، وقال الجيش وولجعا شير مساعد باراك ان الهجوم لن يمر دون رد. وقال نبيل ابو رديته مستشار الرئيس عرفات ان السلطة الفلسطينية ليس لها اى صلة بالانفجار وترفض العنف، وأضاف ان عرفات اعطى اوامره بتحقيق سريع في الانفجار الذي وقع في شارع تحت السيطرة الاسرائيلية. ومضى يقول ان المنطقة تقع تحت مسؤولية الجيش الاسرائيلي وانه على الاسرائيليين القاء اللوم على أنفسهم، مشفيرا الى ان الفلسطينيين في حالة الدفاع عن النفس ويطلبون من الحكومة الاسرائيلية التوقف عن القيام باعمال عنف ضد الفلسطينيين. وقال الميجر يارن فايتكا المتحدث باسم الجيش ان الحافلة كانت ترافقها عربة عسكرية كما انها كانت مدرعة الا ان الانفجار كان هائلا لدرجة انه اخترق دروع الحافلة. وأضاف ان ثلاثة افراد اوصلا اداة التفجير بسلك الفار الى منطقة واقعة تحت الحكم الفلسطيني. وقال اشير ميخازاري شاهد عيان يهودي من كفار داروم «سمعت انفجارا مدويا خلفنا وشاهدت سحابة دخان وبعد ذلك عندما شاهدنا الحافلة وهي تسير في طريقها كنا نأمل الا تكون هناك اصابات. هذه ليست المرة الاولى التي تزرع فيها قنبلة في غزة.. انفجرت عشرات القنابل في هذه المنطقة ولكن عدم تبويبها في خسائر كان بمثابة معجزة».

وشددت اسرائيل الاجراءات الامنية واصدرت تحذيرات باحتمال وقوع هجمات في الصراع الذي يضع قوى جيش في المنطقة في مواجهة محتجين مسلحين اساسا بحجارة وفي بعض الاحيان قنابل حارقة واسلحة نارية خفيفة. وسافر انفجار سيارة ملغومة من مقتل اسرائيليين في القدس في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر)، كما قام مهاجم انتحاري دراجته صوب جدار قرب مخفر للجيش في غزة في 26 تشرين الاول (اكتوبر) مما اسفر عن اصابة جندي بجروح طفيفة، وقتل شرطي فلسطيني جنديا اسرائيليا واصاب اثنين في هجوم بغزة يوم السبت.

ونكر بيان حكومي ان باراك وصف الانفجار بأنه «هجوم خطير»، وأضاف «سيستمع رئيس الوزراء للتفاصيل وسيجري

غزة- «القدس العربي»- وكالات: انفجرت قنبلة امام حافلة للمستوطنين اليهود في قطاع غزة الواقع تحت الحكم الفلسطيني مما اسفر عن مقتل مستوطنين اثنين واصابة تسعة آخرين. وشنت مروحيات عسكرية اسرائيلية مساء امس قصفًا عنيفا بالصواريخ لقطاع غزة. وأوضح شهود ان أكثر من مروحية كانت تطلق صواريخها على مدينة غزة وان القصف طاول أكثر من موقع وان التيار الكهربائي قطع عن المدينة. واصابت الصواريخ مقر الشرطة الرئيسي ومقر الامن الوقائي والبحرية وبنية قرب مقر التلفزيون الفلسطيني واحد مقرات الاستخبارات الفلسطينية. وقال شهود ان سفنا حربية شاركت في القصف. وطال القصف مقر قناة فلسطين الفضائية المجاور لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال احد المرسلين ان عشرات الصواريخ انطلقت وان القصف طاول اماكن ومواقع لم تحدد بعد. ورد رجال امن فلسطينيون باطلاق النار من اسلحة رشاشة باتجاه المروحيات التي كانت تحلق على علو منخفض. وأكد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان الغارات تشكل «رسالة واضحة، الى عرفات». ودعت السلطة من ناحيتها اسرائيل الى وقف غاراتها «على الفور».

وحمل مسؤول اسرائيلي يارن «المتشدد» في حركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني مسؤولية الهجوم. ونفت حركة فتح الزماع الاسرائيلية. وقال احمد غنيم المسؤول البارز في الحركة ان فتح ليست مسؤولة عن الهجوم. وكما نفت القيادة الفلسطينية اي ضلوع لها. ولكن ناحمان شاي المتحدث باسم باراك قال ان تنظيم فتح، وهو تعبير تستخدمه اسرائيل في الاشارة للمتشددين في حركة فتح يقف وراء الهجوم. وأضاف شاي «وفقا للمعلومات المتوفرة لدي فان تنظيم فتح هو الفاعل».

وعلى الرغم من النفي الفلسطيني قال مسؤولون امثيون في الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء المصغر المعني بالشؤون الامنية ان متشددين من فتح «على صلة بالسلطة الفلسطينية» نفذوا الهجوم. ونكر شهود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي نشر امس عشرة زوارق حربية قبالة ساحل غزة وادخل قطع مدفعية الى القطاع.

واضاف هؤلاء ان قطع المدفعية ادخلت عبر معبر كارني الحدودي مع اسرائيل. أكد مسؤولون مصريون ان اسرائيل رفضت امس الاثنين عبور 120 شخصا وحوالي خمسين سيارة تنقل مساعدات من مصر الى الاراضي الفلسطينية بعد الهجوم. وقال هؤلاء المسؤولون 120 شخصا و18 سيارة اسعاف سعودية وعشرون شاحنة محملة باودية واغذية قدمتها مصر وسلطنة عمان وقطر واليمن كانوا متوقفين امس عند معبري رفح والعوجة اللذين يوصلان مصر تباعا عن قطاع غزة

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بممارسة «عنف رسمي»

واضاف «ليست للسلطة الفلسطينية علاقة بالحادث، الحادث وقع في منطقة محتلة يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي ويحتل المسؤولون الامنية فيها». ونكر ابو رديته «رفض السلطة الفلسطينية اعمال العنف هذه ايا كان مصدرها»، وأكد ان الرئيس الفلسطيني «طلب فتح تحقيق في الحادث وانه دعا الى اجتماع لمجلس الامن الفلسطيني». واعتبر ابو رديته ان «الوصول الى سلام حقيقي يتطلب وقف الاعدادات الاسرائيلية وان الشعب الفلسطيني يريد اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ولن يقبل استمرار الاحتلال».

ب- غزة- اف ب: اتهمت السلطة الفلسطينية امس الاثنين اسرائيل بانتهاج سياسة «عنف رسمي» ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء التهديد على لسان نبيل ابو رديته مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويعد قليل على تحميل الجيش الاسرائيلي السلطة الفلسطينية المسؤولية عن هجوم ادى صباح امس الى مقتل اسرائيليين في قطاع غزة. وقال ابو رديته لوكالة فرانس برس «هناك عنف اسرائيلي رسمي من خلال تهديدات رسمية واسرائيلية وتصريحات لرئيس الاركان (الاسرائيلي) تنوع وتهدد الشعب الفلسطيني».

فتح الانتفاضة تدعو الى الابلاغ مسبقا عن العمليات لمنع الالتباس ثلاث منظمات تبنت الهجوم على الحافلة الاسرائيلية في غزة

واعلنت اول منظمة تطلق على نفسها اسم «كتائب شهداء الأقصى- الجناح العسكري» وهي غير معروفة سابقا مسؤولة عنها عن الهجوم في اتصال هاتفي مع مكتب «فرانس برس» في غزة، وأكدت انها لا ترتبط باي منظمة فلسطينية وان العملية التي «اوقعت قتلنا وجرحي تمت انتقاما لشهداء انتفاضة الأقصى».

وفاة جندي اسرائيلي جرح السبت في قطاع غزة

القدس- اف ب: اعلن متحدث عسكري ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح بالغة السبت برصاص ضابط في الامن الفلسطيني في مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة توفي في امس الاثنين متأثرا بجراحه. وكان الرفيق شارون شينوي قد اصيب في راسه. وقتل في الهجوم نفسه جندي اسرائيلي آخر وكذلك استشهد الفلسطيني المهاجم الذي تسلل الى المستوطنة وفتح النار على مجموعة من الجنود.

وفي بيان واصلت نسخة منه الى وكالة الصحفوني الى ابلاغ جهات صديقة موقمنة عن العمليات التي ستقوم بها قبل وقوعها خطيا». وأضاف «هو امر اتبعته الحركة حرصا على الدقة والمصادقة المطلوبة في كل العمليات التي نفذتها ومنها عملية مسؤولة كفار داروم صباح هذا اليوم (امس)».

ولم يوضح العلة ما اذا كانت فتح -الانتفاضة- البيغت قرارها المتعلق بعملية امس مثل هذه الجهات. وقد اعلنت ثلاث منظمات امس الاثنين مسؤولة عنها عن الهجوم الذي استهدف حافلة اسرائيلية في قطاع غزة.

دمشق- اف ب: دعا الناطق باسم حركة فتح الانتفاضة التي تتخذ من دمشق مقرا لها الاثني المنظمات الفلسطينية الى ابلاغ جهات صديقة بالثقة عن اي عملية ضد اسرائيل «قبل وقوعها» منعا اي التباس في مسألة تبني العمليات. وقال ابو خالد العلة الناطق باسم فتح- الانتفاضة المنشقة عن حركة «فتح» برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ 1983 ان الجهات «ترى منعا لاي التباس يثير الريبة في اوساط الجماهير شعبنا الفلسطيني ان تقوم الاطراف التي تنفذ عملياتها العسكرية ضد العدو

استشهاد فلسطيني برصاص اسرائيلي في غزة



الفلسطينيون يشيعون الشهيد رأفت جوده (22 سنة) الذي استشهد امس الأول في نابلس (اف ب)

غزة- اف ب: اعلنت مصادر طبية ان فتى فلسطينيا في السادسة عشرة استشهد امس الاثنين برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح بقطاع غزة. وقالت المصادر ان ابراهيم احمد عثمان (16 عاما) اصيب بجراح نارية في القبة اطلقه جندي اسرائيلي. وقال شهود ان عثمان اصيب اثناء قيام مجموعة من الشبان الفلسطينيين برشق جنود اسرائيليين بالحجارة في منطقة الحدود مع مصر في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة. وافاد مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان ما لا يقل عشرة فلسطينيين آخرين اصيبوا برصاص اسرائيلي عند معبر المنطار (كارني) جراح ثلاثة منهم خطيرة.

واضاف ان عرفات «ليس متورط شخصيا في هذه الاعتداء المحدث»، لكنه حمله «مسؤولية سياسية عن العنف». وأوضح سنيه «انني لا اربط مباشرة بينه وبين الاعتداء ولا احمله المسؤولية شخصيا عنه ولكنه مسؤول عن الارهاب والعنف». وختم سنيه بالقول «في كل مرة هناك وعد بوقف العنف والارهاب، وفي كل مرة يتكرر ذلك». ودعا رئيس الكتلة البرلمانية العمالية عوفير بينشون الحكومة الاسرائيلية الى الرد، وقال في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي «انه اعداء ذو خطورة استثنائية ويستدعي ردا من الجيش الاسرائيلي اذا نحنا حذرنا ياسر عرفات من احتمال تنفيذ مثل هذه اعتداءات».

باراك يلغي زيارة لقطاع غزة بعد الحادث اجتماع استثنائي للحكومة الامنية الاسرائيلية يقر ردا عسكريا

وقال تسور في تصريح نقلته اذاعة الجيش الاسرائيلي «على باراك ان يعطي بوضوح امرا الى الجيش بالرد الاستعداد لزام الوقت». وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افراميه سنيه ان «القيادة العسكرية الفلسطينية، متورطة في الهجوم». وأشار سنيه في مؤتمر صحفي في القدس الى انه لا يحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مسؤولية عن الارهاب والعنف». ووصف سنيه الهجوم بأنه «هجوم ارهابي استراتيجي»، معتبرا انه مرتبط على الأرجح بتنظيم الجهاد الاسلامي او بحركة حماس. ومضى يقول «هذه الاعتداءات الارهابية مرتبطة بالقيادة العسكرية الفلسطينية» دون ان يربطها بالقيادة العسكرية الفلسطينية.

باراك يلغي زيارة لقطاع غزة بعد الحادث اجتماع استثنائي للحكومة الامنية الاسرائيلية يقر ردا عسكريا

بحث الحادث لم يتجاوز الوقت المحدد له. وكانت الحكومة الامنية الاسرائيلية الصغرة عقدت اجتماعا استثنائيا كرس لبثت امر المحتل. وأشار المتحدث الى عدم صدور اي بيان في ختام الاجتماع. وأكدت اذاعة الاسرائيلية ان المجلس الوزاري المصغر اتخذ قرارات لكنها لا يمكن اداعتها باعتبارها سرا دفاعيا. وعموما لا تصدر بيانات بشأن القرارات التي تتخذها الحكومة الامنية. ودام الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة تقريبا وترأسه باراك. دعا المسؤول الحلي للمستوطنين في قطاع غزة اهارون تسور باراك الى الرد باكسر قدر ممكن من الحزم على الهجوم.

باراك يلغي زيارة لقطاع غزة بعد الحادث اجتماع استثنائي للحكومة الامنية الاسرائيلية يقر ردا عسكريا

القدس- «القدس العربي»- وكالات: قال التلفزيون الاسرائيلي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الاثنين شن هجمات ضد اهداف عسكرية فلسطينية بعد تفجير حافلة اسرائيلية في غزة. وأضاف ان مجلس الوزراء المعني بالشؤون الامنية اعطى موافقته على شن «هجمات على اهداف متناقة». ورفض عوابع اقتضائية اشد على الفلسطينيين وتشديد الطوق الاسرائيلي على المدن الفلسطينية. ولغى باراك رحلة مخطط لها الى قطاع غزة امس الاثنين بعد الهجوم. واعلن مكتب رئيس الوزراء ان باراك لغى زيارته لضيق الوقت. وكان باراك ينوي زيارة القوات الاسرائيلية في غزة، الا

شارون يرفض دعوة باراك الى تشكيل «حكومة طوارئ وطنية»

واستطرد «في مجمل الاحوال ان الليكود لن يدخل في حكومة طوارئ» التي كان أكد باراك عزمه على تشكيلها مع شارون لمواجهة الوضع في الاراضي الفلسطينية، انتهت الى الفشل بعد ان منح حزب شاس اليميني المتطرف «شبكة امان» للحكومة لمواجهة الوضع الناشئ عن الانتفاضة. لكن زعيم شاس (17 نائبا) ايلي ايشاي أعلن امس الاثنين انه سيجسب دعمه للحكومة وحدة وطنية مع احزاب المعارضة بعد الاعتداء على الحافلة التي اسفر عن مقتل مستوطنين يهوديين من مستوطنة كفراروم اضافة الى تسعة جرحى. يذكر ان الحادثات

القدس- اف ب: اعلن زعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية ارييل شارون امس الاثنين رفضه لدعوة رئيس الوزراء ايهود باراك الى تشكيل حكومة «طوارئ» وطنية، اثر الهجوم على حافلة للمستوطنين. وقال شارون في كلمة القاها امام وفاقا من نصيها حزب الليكود الذي يتزعمه قبالة مكتب باراك منذ عدة ايام ان «رئيس الوزراء اتصل هاتفيا بي ويزعم انه احزاب معارضة اخرى لتشكيل حكومة طوارئ وطنية. وقد رفضت تماما هذه الدعوة». وأضاف «انها عملية خداع ترمي الى اعطاء انطباع خاطيء بان رئيس الوزراء يريد حقا الوحدة الوطنية».

حماس تعتبر تفجير الحافلة «تطورا نوعيا» للانتفاضة

غزة- اف ب: اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاثنين حادث تفجير الحافلة الاسرائيلية قرب مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة الذي اودى بحياة اسرائيليين اثنين «تطورا نوعيا».

وقال اسماعيل ابو شنب احد قادة حماس لوكالة فرانس برس ان «ما حدث (التفجير) هو تطور نوعي للانتفاضة طالما تحدث الشيخ احمد ياسين (الزعيم الروحي لحركة حماس) عنه من اجل ان تصبغ الانتفاضة شعبية مسلحة». وأضاف «منذ فشرة بدأت الانتفاضة تأخذ منحى مسلحا وهذا التطور هو ايجابي ويشكل الرد الصحيح على العدوان العسكري الاسرائيلي. ان شعبنا قادر على ابتكار الطرق المناسبة لمواجهة العدوان». وتابع ابو شنب «اننا نحمل

البلدة، تركز الجنود الاسرائيليون في منزل سابق فلسطينية صودر اثناء الانتفاضة الاولى وهم يحرسون الطريق المؤدية الى مستوطنة غوش قطيف اليهودية القريبة». وقالت ايمان التي تخشى هبوط الليكود مستعيش اليوم اقسى ما شهدناه منذ اندلاع هذه الانتفاضة لاننا نتوقع ردا من الاسرائيليين وسيكون الرد قاسيا».

واضافت «انا خائفة لقدراتنا ليست متوازنة وقد يرسلون جنودا مقنعين». ويروي سكان قرية وغابيتهم من صغار المزارعين انهم يتعرضون كل ليلة لاطلاق نار ويضطرون الى الاختباء في بيوتهم المتواضعة وغابيتيها اكواخ من الصفيح. وقال غسان (28 عاما) «يبدأ

الفلسطينيون يخشون ردا «رهيبا» من الاسرائيليين

قراره (قطاع غزة)- اف ب: يخشى سكان قرية قراره الفلسطينية الصغيرة الواقعة على بعد حوالي اربعة كيلومترات جنوب المكان الذي شهد هجوما على حافلة اسرائيلية نقل مستوطنين موقعا قتلين وتسعة جرحى، من رد فعل الاسرائيليين متوقعين ان يكون الرد «رهيبا».

ومثل غيرها من سكان البلدة، فوجئت ايمان (35 عاما) بدوي انفجار هائل قبيل الساعة الثامنة وقالت لوكالة فرانس برس «ان دوي الانفجار كان هائلا لدرجة انني اعتقدت ان قصف طاول بيتي». وقطعت الطريق الرئيسية التي تعبر غزة من الشمال الى الجنوب عند هذه البلدة الصغيرة التي تضم ثلاثة آلاف نسمة. وعلى بعد اقل من مئتي متر من

عنان وميتشيل يناقشان تقصي الحقائق بالشرق الاوسط اوروبا تطلب من اسرايل اعادة قواتها الى مواقعها قبل الانتفاضة

واعتبرت الدول الأوروبية الـ 15 ان «عدم احراز تقدم في عملية السلام، بما في ذلك حول مشكلة المستوطنات، هو سبب موجبة العنف والاحباط في صفوف الشعب الفلسطيني».

ويشير الاعلان الاوروبي الى انه «من غير السموح به» ان يسقط يوميا، ومنذ اسابيع، قتل فلسطينيون واسرائيليون، ويضيف ان «الاتحاد الاوروبي ينادي بحسب المسؤولية لدى الطرفين لعدم الرد على الاستغزات».

ويحث الاتحاد الاوروبي المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين على الاحترام الكامل والفوري للتعهدات التي التزموا بها في شرم الشيخ منذ خمسة اسابيع وفي غزة في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر)».

ويطالب الاعلان الاوروبي ان «تبدأ لجنة تقصي الحقائق التي انشئت في ختام قمة شرم الشيخ اعمالها دون ابطاء»، وقد مثل الاتحاد الاوروبي في تلك القمة الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن المشترك خافيير سولانا.

وتواصل دول الاتحاد الاوروبي الـ 15 دعم «الجهود التي يبذلها الرئيس الامريكى (بيل) كلينتون وتعهده الشخصي في البحث عن السلام»، وقال الاعلان ان «الهدف يبقو ولا شك استئناف الحوار ومفاوضات السلام، لانها المخرج الوحيد لازمة الحالية». ويدرك المسؤولون ذلك، فالسالة العاجلة هي واعداء العنف».

ان «الاتحاد الاوروبي على استعداد للمساهمة في ذلك، وهو على استعداد لتحمل مسؤولياته».

الى ذلك صرح جورج ميتشيل عضو مجلس الشيوخ الامريكى السابق الى يتوقع ان تبدأ مهمة تقصي الحقائق التي سبقوا بها في الشرق الاوسط قريبا، ولكنه لم يوضح ما اذا كان يقبل مقترحات الامم المتحدة بضم خبراء من الشرطة والقوات المسلحة، وقال للصحافيين بعد اجتماعه مع كوفي

الطيران الحربي الاسرائيلي يخرق الاجواء اللبنانية حزب الله لا يزال في «مواجهة» مع اسرايل

بيروت - اف ب: اك حزب الله اللبناني أمس الاثنين نضاله ضد اسرايل سيستمر طالما يوجد معتقلون لبنانيون في السجون الاسرائيلية وطالما تحل اسرايل جزءا من الأراضي اللبنانية وتهديديها.

وقال مسؤول الحزب في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاوق «طالما ان هناك اسرى في سجون العدو وراضي محتلة وتهديدا لسيادة لبنان واستمرارا لاطلاق فيدنا يعني اننا سنبقى في موقع المواجهة لان معركة التحرير لن نتوقف».

ويطالب لبنان بمنطقة مزارع شعبا التي لا تزال تحتلها اسرايل.

واضاف الشيخ قاوق خلال استقباله في بلدة الخيام، جنوب لبنان، وقد من ابناء بلدة كفرشوبا المتاخمة لمنطقة المزارع شعبا ان «عمليات المقاومة ستتواصل لانها احياء للحق اللبناني والسبيل الاودح لاستعادة هذا الحق».

وقال ان «استعادة وتحرير ما تبقى من اراضي شعبا المحتلة وكفرشوبا هو امر حتمي».

في غضون ذلك حرق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس الاثنين حرمة الاجواء اللبنانية محلقا فوق جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي (شرق) وصولا الى العاصمة بيروت.

جاء ذلك فيما أعلنت الشرطة اللبنانية ان عمالا لبنانيا اصيب بجروح خطيرة أمس الاثنين في انفجار لغم اسرائيلي في حقل بمحاذاة المنطقة التي كانت تحتلها اسرايل في 22 مايو.

اسرايل تسوي منازل ومزارع الفلسطينيين بالارض



جندي اسراييلي يراقب جرامة الاحتلال وهي تسوي مزارع غزيين بالأرض (رويترز)

غزة - رويترز: عندما كانت الجرافات الاسرائيلية تهر في حقولهم وقف افراد عائلة عبد الله شحادة وجيرانهم دونها امام منازلهم لنعها من هدمها. قال المزارع البالغ من العمر 56 عاما وهو يستعيد مشهد الليلة قبل الماضية عندما قام الجيش الاسرائيلي بهدم واحد من ثلاثة منازل في مزرعته «كانت الساعة 10.30 مساء عندما جاءوا الى المنزل. ووقفنا على هذا النحو».

واضاف وهو يشير الى الحقول التي سويت بالارض وخيمنة جلس اسفلها اباريه، لكن انظري الآن. لم يعد لدينا شيء. لقد اهلك 40 دونما من الاشجار المثمرة».

وخلال نحو ثمانية اسابيع من المواجهات مع الفلسطينيين قام الجيش الاسرائيلي باتلاف حقول ونسف منازل الفلسطينيين في قطاع غزة الذي يعد احدى نقاط التوتر بسبب المستوطنات اليهودية في وسط الأراضي التي تحكمها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. وتحفظ اسرايل بنحو 145 مستوية يهودية غير قانونية في الضفة الغربية وقطاع غزة رغم استعادة اجزاء من الأراضي التي استولت اسرايل عليها في حرب 1967. ويخضع نحو 40 في المئة من اراضي قطاع غزة للحكم الاسرائيلي ويعيش نحو سبعة آلاف يهودي في مستوطنات متفرقة وسط مليون فلسطيني. وتزع اسرائيل ان المنازل والبساتين الفلسطينية تمثل غطاء يحتمي به المهاجمون.

معدمة بالفعل الآن. وقالوا ان هذه الممارسات الاسرائيلية تنتهك الاتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولات الملحقه بها والتي تحاول فرض تحرك للاغاثة الانسانية اثناء الاحتلال. وقال مسؤول آخر من اللجنة الدولية للصليب الاحمر «يتعين عدم المساس بالاهداف المدنية. عند مهاجمة هدف ما يتعين الموازنة بين المكاسب العسكرية والضرر الذي سيلحق بالمدنيين. كيف يمكن ان يكون انبوب من مياه مكانا للاختباء».

وقال المفوض الفلسطيني حسن عصفور لرويترز «اعتقد ان اجراءات جيش الاحتلال الاسرائيلي جزء من الحرب التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني».

يقع منزل شحادة بالقرب من المكان الاحجار احذية واجهزة منزلية مطحمة. وعند معبر المنظار بدأت الجرافات الاسرائيلية تدمير ارض مستصلحة بعد حادث افسس. وتقع منازل شحادة وعائلات فلسطينية اخرى دمرت منازلها قرب مستوطنات يهودية.

نقابة صيادلة القاهرة تدعو لقاطعة البضائع الاسرائيلية والامريكية

القاهرة - «القدس العربي»: دعت نقابة صيادلة القاهرة الى مقاطع البضائع الاسرائيلية والامريكية الاستهلاكية. وقالت النقابة انها بعد ان سقط خيار السلام مع اسرايل لم يبق الا خيار المقاومة. وطالبت النقابة المصريين بمقاطعة كافة البضائع الاسرائيلية بما فيها غير العلنة، اضافة الى السلع الامريكية الاستهلاكية المستوردة من الولايات المتحدة، وتلك التي تنتج من مصانع في مصر. وقالت ان على الصيادلة بشكل خاص مسؤولية المشاركة في تكوين فكر ووجدان الشعب.

لقاء بين مبارك وعرفات اليوم في القاهرة

القاهرة - اف ب: اعلن المكتب الاعلامي لدى الحكومة المصرية أمس الاثنين ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح اليوم الثلاثاء في القاهرة.

وقد التقى مبارك وعرفات، اللذان يجريان مشاورات بانتظام، للمرة الاخيرة في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وتوقف عرفات آنذاك في مصر قبل عودته الى غزة اثر مشاركته في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في الدوحة.

الى ذلك قالت صحيفة «الاجاب» المصرية الحكومية أمس الاثنين ان الرئيس الاسرائيلي السابق عيزر وايزن بحث امس الاول مع مبارك في اماكن معاودة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقام وايزن بزيارة قصيرة الى شرم الشيخ على البحر الاحمر حيث استقبله مبارك.

ونقلت «الاجاب» عن سفير مصر لدى اسرايل محمد بسويوني قوله ان «الهدف من زيارة الرئيس الاسرائيلي السابق كانت المساهمة في مساعي وقف اراقة الدماء الفلسطينية والتوصل الى سلام شامل في المنطقة».

واضاف ان «مصر تعتبر من الضروري معاودة المفاوضات واحترام الشرعية الدولية، واتخاذ قرارات سياسية شجاعة تمكن من تحقيق اتفاق قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكى بيل كلينتون».

واشارت الصحف المصرية الصادرة أمس الى زيارة وايزن «التي تمت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك».

وقد جمعت دوما علاقات ودية بين مبارك ووايزن الذي قام خلال ولايته بزيارات عدة الى مصر.

سورية تعين قريبا اول سفير لها في الاردن منذ سبع سنوات

عمان - اف ب: ذكرت صحيفة «الراي» الاردنية في عددها الصادر أمس الاثنين ان سورية ستعين قريبا سفيرا لها في عمان سيكون الاول لدى المملكة الاردنية منذ عام 1993.

واكد مصدر مسؤول اردني بوكالة «فرانس برس» النبا، منكر بان البلدين اتفقا منذ شهر عدة على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما من قائم بالاعمال الى سفير.

واكدت «الراي» ان «الحكومة الاردنية وافقت على قرار حكومة الجمهورية العربية السورية لترشيح السيد عبد الفتاح عمورة ليكون سفيرا

الذي كان عليه ذات يوم منزل ابو شوشة الفلسطيني تانترت وسط الاحجار احذية واجهزة منزلية مطحمة. وعند معبر المنظار بدأت الجرافات الاسرائيلية تدمير ارض مستصلحة بعد حادث افسس. وتقع منازل شحادة وعائلات فلسطينية اخرى دمرت منازلها قرب مستوطنات يهودية.

يقع منزل شحادة بالقرب من المكان الاحجار احذية واجهزة منزلية مطحمة. وعند معبر المنظار بدأت الجرافات الاسرائيلية تدمير ارض مستصلحة بعد حادث افسس. وتقع منازل شحادة وعائلات فلسطينية اخرى دمرت منازلها قرب مستوطنات يهودية.

يقع منزل شحادة بالقرب من المكان الاحجار احذية واجهزة منزلية مطحمة. وعند معبر المنظار بدأت الجرافات الاسرائيلية تدمير ارض مستصلحة بعد حادث افسس. وتقع منازل شحادة وعائلات فلسطينية اخرى دمرت منازلها قرب مستوطنات يهودية.

يقع منزل شحادة بالقرب من المكان الاحجار احذية واجهزة منزلية مطحمة. وعند معبر المنظار بدأت الجرافات الاسرائيلية تدمير ارض مستصلحة بعد حادث افسس. وتقع منازل شحادة وعائلات فلسطينية اخرى دمرت منازلها قرب مستوطنات يهودية.

عضو عربي في الكنيست: اسرايل افتعلت أزمة الاقصى لفشلها في فرض مواقفها على القيادة الفلسطينية

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

القي عضو الكنيست عصام مخول محاضرة في مركز مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني (كابو) في لندن أكد فيها ان حكومة يهودا باراك هي المسؤولة عن أزمة الاقصى وانها افتعلت هذه الازمة بعد فشلها في الحصول على موافقة القيادة الفلسطينية على الخطوط الحمراء التي وضعتها قبل ذهاب باراك الى كامب ديفيد.

واشار مخول الى ان باراك قال بنفسه اننا «ناهبون للتوصل الى تفاهم وتوقيع اتفاقية مع الفلسطينيين، واذ لم يتم ذلك فسيحدث انفجار». وقال انه (اي مخول) سال الحكومة في الكنيست توضيح ما عنته بذلك ولم يحصل على رد واضح كما ذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي شلومو بن عامي قال في أحد تصريحاته «ما اعني بعدم وجود شريك تفاوض في الجانب الفلسطيني هو عدم وجود شريك بإمكاننا نحن والامريكيون التوصل الى اتفاق معه يكون ملائما بالنسبة لنا. اما اذا كان السيد عرفات يعتقد انه سيوقع على اتفاقية، حسب تعريفه للشرعية الدولية، فلن نكون شركاء في التوقيع على مثل هذه الاتفاقية». وقال مخول ان «هذه هي القصة الحقيقية للمشكلة التي وقعت اخيرا».

واعتبر ان باراك حصل على 90 في المئة من اصوات العرب الاسرائيليين ولم يقدم اليهم شيئا في المقابل، وسيستمر في فرض املاءه والمواقف الفلسطينية الذين لا يعتبر ان

المستوطنات اليهودية لب الصراع في الشرق الاوسط



مواجهة بين بائع فلسطيني ومستوطن يهود في مدينة الخليل (رويترز)

ان المستوطنات عقبة كبيرة اذا لم تكن اكبر عقبة واضح المستوطنون مغزولين بشكل متزايد».

ويعتبر المستوطنون اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية العربية التي احتلتها اسرايل في حرب عام 1967 ارضا توراتية وبعدها عهد الرب اليهود. وتمت اعادة نحو 40 في المئة من اراضي الضفة الغربية وغزة للسيطرة الفلسطينية الكاملة او الجزئية بمقتضى عملية سلام مرحلية بدأت عام 1993 لكنها تمزق الآن. وتتعمق مشاعر الكراهية وانعدام الثقة بين الفلسطينيين والمستوطنين. ويتبادل الجانبان الاتهام بالعدوان.

ويكره الفلسطينيون المستوطنين ويخشونهم ليس فقط لانهم يقيمون على ارض محتلة بل لانهم يقولون ان اسرايل اعطتهم سلاحا ليهاجمهم. وشجع بعض الاعضاء البارزين في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الناس على اخراج المستوطنين والحد من مناطق حيطة الفلسطينيين عمقا. وقال المزارع الفلسطيني غسان الخطيب لرويترز ان الفلسطينيين يشعرون بالاحباط من المستوطنات وان اتساعها عمق عملية السلام وقوض احلامهم بالاستقلال واقامة دولة. واضاف ان السبب الوحيد الذي يجعل الفلسطينيين يؤيدون عملية السلام هو انها تتعلق بانهاء الاحتلال في حين المستوطنات تتعلق بتكريس الاحتلال. وقالت جاليا جولان استاذة العلوم السياسية وعضو جماعة السلام الان اليسارية انه على الرغم من انقضاء سبع سنوات من عملية السلام مع الفلسطينيين فان اسرايل مستمرة في فتح الاموال على بناء مستوطنات.

ولكنها اشارت الى ان ادراك الحكومة والمستوطنين انفسهم يتزايد بان عملية السلام هي السبب الرئيسي للالتفاف. واضافت ان المستوطنين «يدركون ذلك ان وضعهم لا يحظى بتعجبية بشكل خاص لان الدولة تترك

تدعو الحكومة الى الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل واخلاء المستوطنات. ونشرت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة خطايا وقع عليه 24 مثقفا يساريا اسراياليا يدعو الحكومة لانهاء احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وقبول اقامة دولة فلسطينية. وقالوا ان ترك المستوطنات سيطيح امد الصراع الى ما لا نهاية. وجاء في الخطاب «مفهوم قديسية المستوطنات اليهودية على الاراضي يحول دون امكانية اقامة دولة فلسطينية، ولا يجب ان يظل عشرة ملايين اسراييلي وفلسطيني رهينة للمستوطنات».

وقال النائب الاسرائيلي موشي راز الذي قاد حملة ضد المستوطنات ان العنف دفع بعض المستوطنين الى



شاب جزائري يتأمل حياً شعبياً من احياء العاصمة حيث ما فتى مستوى المعيشة يتدهور أمام عجز الحكومة عن ان تغفل شيئا لصالح هؤلاء المسوقين (أرشيف «القدس العربي»)

وزير المالية غادر البرلمان غاضبا اثناء مصادقة النواب على الميزانية

المطيلين لهجبة التحريروطنى و«حركة مجتمع السلم» و«حركة النهضة والأصلاح». وأيدها نواب «التجمع الوطني الديمقراطي»، على اعتبار أنها من اقتراح الأمين العام لحزبهم ووزير العدل أحمد أويحيى. وقال معلقون أن المادة 17 من مشروع قانون المالية أكدت هشاشة الائتلاف الحكومي بسبب تعارض المواقف منها. وإذا كان النواب قد عارضوا دفع بعض الزيادات المقترحة من طرف وزير المالية على بعض المواد الاستهلاكية، فانهم رضخوا في مقام آخر لزيادة نسبة الرسوم على القيمة المضافة على بعض المواد الواسعة الاستهلاك من 14 إلى 17%.

وقد غادر بن أشهنو قاعة الجلسات بالبرلمان رفقة الوزراء الذين رافقوه، احتجاجاً على رفض أغلبية النواب لهذه المادة بسبب انعكاساتها على جميع قطاعات النشاط الأخرى، وبصفة خاصة على ارتفاع أسعار النقل وبعض المواد الاستهلاكية والمواد التي تعتمد في إنتاجها على البنزين بنوعيه. ومغادرة قاعة الاجتماعات هي الثانية من نوعها، إذ سبق ان غادر بن أشهنو اجتماع أعضاء لجنة المالية بالبرلمان لأسباب مشابهة. كما رفض النواب أيضاً نص المادة 17 من القانون التي نصت على دفع رسوم لاستخراج وثائق إدارية من مصالح وزارة العدل (شهادة الجنسية وشهادة السوابق العدلية ورفع الدعاوى القضائية). واعتبروا إقرار هذه المادة مساس بحق المواطنين في الجوء إلى العدالة. وكانت هذه المادة أثارت جدلاً حاداً بين النواب المؤيدين والمعارضين لها، إذ عارضها النواب

ووجه العديد من المتعاملين الاقتصاديين انتقادات لاذعة للبنوك الجزائرية التي تسير بطريقة مركزية وتطغى عليها الإجراءات البيروقراطية، مما جعلها تتأخر عن مسايرة الانفتاح الحاصل في المجال التجاري. كما نشرته بعض الصحف في المدة الأخيرة مقالات كشفت عن فضائح مالية في حسابات بعض هذه البنوك من خلال منحها قروض ضخمة لتعاملين لا يمكن أدنى الضمانات لتسديدها. وخصوصاً هذا القطاع، فإن رئيس الحكومة علي بن فليس إن «إعادة هيكلته وتطويره تبقى من أولويات برنامج الحكومة من خلال تطوير حسابات البنوك العمومية وإدخال المعلوماتية وإنشاء بنوك جديدة عمومية وخاصة تستجيب لطلب اقتصاد السوق، وتحسين أداء العاملين في هذا القطاع وتحسين هذه البنوك مع الضرورات الملحة للوضع الاقتصادي الراهن».

مجلس حكومي يرسم لوحة قاتمة للحياة بالجزائر

مدخيل الخزينة العمومية التي حقلت فائضاً بـ175 مليار دينار، كما أكد على ذلك علي بن فليس، في كلمة القاها بالمناسبة، لم يجد من التدهور المستمر في الوضع الاجتماعي والقدرة الشرائية للغالبية العظمى من المواطنين. وكانت ندوة حول «الفقر ومكافحة الإقصاء» نظمت نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) بالجزائر، أشارت إلى أن أكثر من 10 ملايين جزائري يصنفون في خانة الفقراء إذا تم الأخذ بالمعايير التي وضعها في هذا المجال البنك العالمي، كما

أن شرائح واسعة من المجتمع الجزائري لا يتعدى دخلها اليومي دولاراً واحداً (72 ديناراً يسعر الصرف الرسمي). وتوقع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في كلمته استمرار التراجع انخفاض الطلب على الاستهلاك، وهي عوامل ستؤدي إلى حدوث اختلال هيكل كبير بين العرض والطلب، مما يستدعي -كما قال- إيجاد آلية تعديل ملائمة وسياسة اقتصادية أكثر جراءة مما هو عليه الوضع في الوقت الراهن. وأكد متتوري أن سياسات الحكومات

من العام الماضي. وأكد محمد الصالح متتوري أمس الاثنين في افتتاح الاجتماع الـ16 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو هيئة حكومية استشارية، أن التحسن المالي وأثاره على التوازنات الاقتصادية الكبرى لم يعكس على القطاع المنتج ولا على القدرة الشرائية للمواطنين التي لم تعرف أي تحسن، «إن لم نقل عرفت تدهوراً آخر هذا العام».

اصابة عسكريين اثنين في انفجار قبيلة والعماري يبرم عقودا عسكرية مع روسيا

الجزائر - موسكو - اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية أمس الاثنين أن عسكريين أصيبا بجروح يوم الأحد في انفجار قبيلة في ولاية الصنغ في ساحل بوبراك قرب دليس بمنطقة بومرداس (50 كلم إلى شرق العاصمة). واوضحت المصادر نفسها ان القنبلة فجرت عن بعد لدى مرور قافلة عسكرية من قبل مجموعة إسلامية مسلحة كانت مختبئة بين الأشجار على جانب الطريق. وكانت الصحف الصادرة الأحد ذكرت ان مجموعة مسلحة ابادت عائلة من أربعة أشخاص في سيدي فوجيل بمنطقة المدية (80 كلم إلى جنوب العاصمة). وان هذين الاعتداءين عبرت بعض الصحف عن خشيتها من تجدد مسلسل العنف المنسوب إلى الإسلاميين المسلحين مع اقتراب شهر رمضان. وأشارت بعض الصحف أيضا إلى أن قوات الأمن بدأت في تعزيز انتشارها في بعض الأماكن الحساسة لا سيما حول المدن الكبرى مع اقتراب شهر رمضان الذي تستغله الجماعات المسلحة لتكثيف عملياتها. من جهة ثانية علم من السفارة الجزائرية في موسكو أن رئيس هيئة الأركان الجزائري الجنرال محمد العماري وصل أمس الاثنين إلى العاصمة الروسية على رأس وفد من 12 شخصا في زيارة رسمية تدوم أربعة أيام «تتج خلالها بعض العقود».

وتنجز المصدر نفسه اعطاء اي تفاصيل أخرى عن هذه الزيارة. وكانت وكالة «انترفاكس» ذكرت الشهر الماضي ان روسيا ستزود الجزائر بحرص بـ22 طائرة قاذفة من طراز «سوخوي-24»، وهو عقد تقدر قيمته الاجمالية بـ120 مليون دولار. وأشارت وكالة الأنباء العسكرية «أي. في. إن» أن رئيس هيئة الأركان الجزائري سيلتقي خلال هذه الزيارة نظيره الروسي الجنرال أناتولي كفاشتين ووزير الدفاع المارشال ايجور سرغيفيتس وسيغادر الجنرال العماري موسكو يوم الخميس.

2 في المئة يحنون الى عهد الجنرال فرانكو

اغلبية الاسبان يؤمنون بدور خوان كارلوس في ارساء الديمقراطية



صورة عمرها 25 سنة التقطت يوم اعتلاء الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا عرش اسبانيا خلفا للجنرال فرانكو (اف ب)

في أعقاب رحيل الجنرال فرانكو يوم 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 1975. ويرى أكثر من 91% أن الوضع الحالي يحسن بكثير عما كانت عليه اسبانيا في عهد الدكتاتور فرانكو مقابل 2% تفضل مرحلة فرانكو.

دستورية «الملك يسود ولا يحكم»، فإن 43% تؤكّد أن العامل الإسباني يؤثّر كثيرا في الحياة السياسية للبلاد، مقابل 48% تنفي ذلك. ويذكر أن اسبانيا تعيش خلال هذه الأيام نقاشا كبيرا حول تقييم تجربة ربع قرن من الديمقراطية وارساء الملكية

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوي: كشف استطلاع للرأي نشرته جريدة «الموندو» الإسبانية أمس بمناسبة الذكرى 25 لرحيل الجنرال فرانكو وإقامة الملكية في البلاد، أن غالبية الإسبان تعتقد أن الملك خوان كارلوس لعب دورا مهما في ارساء الديمقراطية، وأن السكان الإسبان لهم نظرة ايجابية نحو الملك على الرغم من أن أقل من النصف يؤيدون الملكية.

تحرير المرأة في العالم العربي أمية حاملة أم هدف واقعي؟

جائزة ابن رشد للفكر الحر تمنح في برلين للمناضلة الفلسطينية عصام عبد الهادي

وهي التي قاتلت في كافة المعارك الوطنية وفرضت وجودها وتنظيماتها على الحركة الوطنية الفلسطينية وهيئاتها الشعبية المختلفة. وقد جعلت نضالها من أجل تحقيق ذاتها مرتباً ارتباطا وثيقا بنضالها من أجل تحرير الوطن. وخلافا للنهضة النسائية الغربية فإن المطالب المرأة الفلسطينية في نضالها من أجل التحرر بل يظل تحقيق حريتها وسعادتها وتحسين ظروف معيشتها في إطار الأسرة بالإضافة لتحرير الوطن مهما شاغل. وبكلمة أخرى فإن نضالها يتجه نحو الخطوات الصغيرة الأولى لينتقل بعدها إلى تحقيق المطالب القصوى. والسيدة عصام عبد الهادي التي ولدت في نابلس عام 1928 قد بدأت في حركتها التحريرية النسائية بخطوات واسعة تركّزت على الأوضاع الاجتماعية المحلية لتحسين ظروف حياة المرأة الفلسطينية. وكما هو الحال لدى جميع النساء الفلسطينيات فإن الكفاح من أجل حقوق المرأة يرتبط لدى عصام عبد الهادي دوما وبالدرجة الأولى أيضا مع الكفاح من أجل الاستقلال الوطني. وتتمتع من ذلك بصورة بديهية الطالب القسوى الخاصة بتحقيق العدالة والمساواة للمرأة فهل هناك مطلب أكثر إلحاحا من أن ترسخ حقوق المرأة في قانون الدولة الفلسطينية المقبلة؟ لقد بذلت السيدة عصام عبد الهادي كل الجهود لبلورة هذه المطالب وترسيخها للمرأة الفلسطينية.

في التاسع من ديسمبر (كانون أول) عام 2000 منحت للمرة الثانية جائزة مؤسسة ابن رشد للفكر الحر. وقال بيان صحفي صادر عن المؤسسة أنه «تشيا مع تقاليد مثلها الأعلى الفيلسوف والعالم العربي أبو الوليد ابن رشد (1126-1198) فقد وضعت مؤسسة ابن رشد للفكر الحر نصب عينها هدف دعم الفكر الحر والديمقراطية في العالم العربي. تقدم الجائزة في هذا العام تكريما لشخصية تميزت بقر كبير في الكفاح من أجل حقوق المرأة في العالم العربي. وقد تقرر منح الجائزة للمناضلة الفلسطينية من أجل حقوق المرأة السيدة عصام عبد الهادي بقرار من لجنة تحكيم تضم شخصيات ورموزا فكرية معروفة في حقل النشاط القومي العربي».

وقال البيان «عبر الصور التي تنشرها وسائل الإعلام والتي لا تظهر إلا نساء محجبات ولا تشهد في أنظار العيون الغربية إلا على خلفات المرأة واضطهادها في العالم العربي كثيرا ما تتعاضى الأبرص عن حقيقة نضال النساء هناك من أجل تحقيق حريتهن وسيادتهن في الأسرة والتجمع والمبدان السياسي. وتمثل المرأة الفلسطينية هنا حالة خاصة متميزة في العالم بوجه عام وفي المجتمع العربي بوجه خاص. فهي التي حافظت على البناء الثقافي والاجتماعي لمجتمعها عبر إنعاش ذاكرة ذريتها بوطنهم وبيوتهم

ساليانجر يصرخ بأنه يعرف حقيقة اعتداء لوكربي والقاضي يدعوه لادلاء بها اينما شاء

كامب زيسيت (هولندا) - اف ب: اعلن بيار ساليانجر المستشار الصحافي السابق للرئيس الأمريكي جورج كينيدي أمس الاثنين لا علاقة لليبيا باعتداء لوكربي. وقال ساليانجر أمام المحكمة الهولندية المكلفة محاكمة ليبيين مشتبه بتورطهما في تفجير طائرة امريكية مدنية فوق لوكربي عام 1988 «انا هنا لأقول كل الحقيقة عن المسؤولين عن الاعتداء (...) اعلم ان لا علاقة لليبيين بهذا الامر. اعرف تماما من ارتكب الاعتداء واعرف لماذا ارتكب». ومثل ساليانجر أمام المحكمة بصفة شاهد اثبات. وقام المدعي العام ومحامو الليبيين بطرح أسئلة تفصيلية على ساليانجر حول ظروف المسئلة الصحافية التي اجراها مع المتهمين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1991 في ليبيا. ولم يفسحوا له مجالاً لتقديم روايته للاحداث. وفي نهاية الجلسة بدأ ساليانجر بالصراخ مبرحا عن غضبه مؤكدا انه يعلم كل الحقيقة حول الاعتداء وبأنه يريد كشف ما يعرفه امام المحكمة.

اجرى محادثات في طرابلس مع القذافي

الحريري في الرباط للاعداد لاجتماع للجنة التعاون المغربية اللبنانية العليا



رفيق الحريري برفقة نظيره عبد الرحمن اليوسفي بالرباط أمس

مع الدعوة التي اطلقتها صحيفة ليبية رسمية لتزحيل كل اللبائين لبقا في اي عمل ملخ باطن البلاد في اعقاب التهديدات التي اطلقتها لثلاثة لبنانيين ضد ليبيا. وقالت صحيفة «الجمهورية» انباء الليبية الرسمية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اجريا محادثات أمس الاثنين حول تشكيل لجنة مشتركة. وقال رئيس الوزراء اللبناني في تصريح صحافي ان المحادثات «تناولت علاقات البلدين وسبل تدعيمها». وازدادت الوسكاة ان القذافي والحريري بحثا تشكيل لجنة مشتركة «على مستوى الحكومة» بدون اعطاء تفاصيل اضافية. وتابع الحريري ان العلاقات بين البلدين «تطور الى الافضل». وتزامنت زيارة الحريري الى ليبيا

الرباط - طرابلس - اف ب: وصل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس الاثنين الى الرباط قادما من طرابلس، في زيارة رسمية للمغرب تستغرق 48 ساعة وتهدف إلى تنشيط التعاون الاقتصادي بين البلدين. وقال الحريري في تصريح صحافي لدى وصوله انه سيحضر مع نظيره المغربي عبد الرحمن اليوسفي، الذي كان في استقباله في المطار، لاجتماع اللجنة التعاون المغربية اللبنانية العليا التي شُكلت في 1997.

الاحتياطات الامنية المكثفة لم تحل دون محاولة اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي «خلية الدقاسة» حالة شعبية تثير قلق المسؤولين في الاردن

عمان - «القدس العربي» -

من يسام البديارين:

لم يعلن تنظيم جبهة المقاومة الاردنية - مجموعة احمد الدقاسة - عن نفسه في الماضي القريب، لكن ذلك لا يعني ان هذه المجموعة السرية التي أعلنت عن نفسها مرتين في عمان مؤخرا «موجودة»، والاهم ان ذلك لا يعني انها غير «موجودة» في نفس الوقت، فقبل اسبوعين تقريبا صدر ضمن «حمى» البيئات التي اجتاحت الشارع الاردني بيان سياسي ساخن تم تجاهله ويتضمن لغة تحريضية ضد الدبلوماسي الاسرائيلي، ووقع باسم جبهة انصار احمد الدقاسة، وهو جندي اردني مشهور نفذ عملية الباقورة الشهيرة عام 1997.

والدقاسة نفسه يتعرض لشهرة خارجة عن المألوف حاليا في ظل الانتفاضة الاخضرى، فبعد المبادئ باطلاق سراحه يزادون، وليث الضيافة المعارض البارز تعهد بان يبقى اسمه - في الدقاسة - على لسان «كل اردني».

وقد نكس في الواقع ان الدقاسة نفسه يتعرض ل«صنّاع» خاصة من قبل الزوار، فمؤخرا بدأ يصدر البيئات من داخل سجنه يعبر فيها عن «كرسه» الان بطلا شعبيا.

واخطر رسالة للدقاسة من داخل سجنه طالب الشعب مؤخرا بمناصرة الجندي ماهر عبدالله، وهو عسكري الرصاص والفراغ فورا وسط قضية حتى الآن في اطار الانتفاضة باطلاقه الرصاص على جنديين اسرائيليين قرب اريحا، واصابتها مباشرة خلال عملية في دورية موازية، والدقاسة وجه تحية لزميله العسكري الذي اطلق الرصاص، وطالب بمناصرته شعبيا، وهو الامر الذي اضفى طابعا لقلقا على مجمل عمليات اطلاق النار على الاسرائيليين داخل الحدود الاردنية او عبرها.

والدقاسة بهذه الحالة يعود مجددا للاضواء في اطار توجه شعبي واضح من قبل مجموعات منظمة ما زالت غامضة حتى الان، لتكريس بطولية

في الساحة الاردنية.

في الاساس تشعر الاجهزة الامنية الاردنية، كما يشعر الملك شخصيا منذ احداث مخيم البقعة الرصاص على الدبلوماسي الاسرائيلي صباح الاحد من مختلف ابعاده، وان كانت تحاول احتواء هذه الحالة واعادة انتاجها في اطار ردود الفعل المتوقعة في الشارع الاردني جراء القتل الاسرائيلي.

وخليفة الدقاسة، ليست جميع الاحوال حدثا معزولا وفرديا في الاردن، فهي حالة سياسية في بعدها الشعبي، وان كانت ناتجة عن اجتهاد فردي، والواضح هنا ان هذه الخلية التي تظهر لأول مرة في عمان فاجأت - ان كانت موجودة - السلطات الاردنية من جانبين فيما يتعلق بجاذبة الاحد التي جرحت الرجل الثاني في القضيبة الاسرائيلية يوراع حقيقتان.

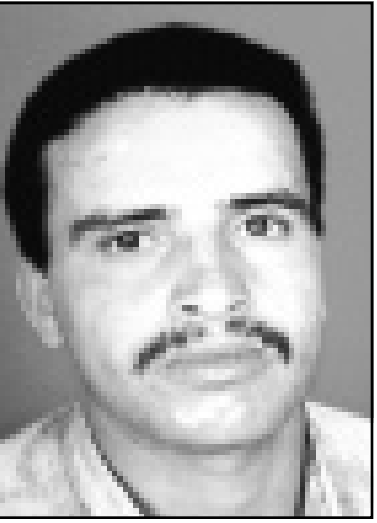
وكشفها انتخاب عن امكانية مراقبة الدبلوماسيين الاسرائيليين في عمان - على قتلهم - في جميع تحركاتهم رغم احتياطياتهم التي تشمل استخدام سيارات اردنية، والتخفي احيانا، وعدم وجود حراسة لافتة للنظر، فمنذ العملية كان (يرصد) المسؤول الاسرائيلي ويعرف اين يقيم واي الشوارع يسلك، ومتى يمكن اطلاق النار عليه.

وفوق ذلك برز الجانب الثاني، حيث تمكن منذ العملية من اطلاق الرصاص والفراغ فورا وسط جمهور من الواضح انه يتفهم عملياته، ويرفض حتى اعتقاله، ويتمنى عدم اكتشافه، وعليه غادر «النفذ» مسرح العملية بنجاح قبل اعتقاله، والسلطات لعدة اشخاص على اساس «الاشتباه»، وليس التورط.

ويعني ذلك ان العملية - رغم فشلها - نفذت في مستوى واضح وحقق من الاحتراف يدفع الاجهزة الامنية للتأكد من حقيقة وجود «خلية» فعلية قررت تنفيذ عمليات باساحة الاردنية، وتحمل فلام اسم «الدقاسة».

وهذا الاحتراف على نسبه المتدنية، وفرص نجاحه القليلة في ظل الخبرات الامنية المميزة في الاردن، الا انه يضاف للقلق والتوتر في البلاد، ويقفح الافاق امام اسئلة امنية وسياسية حيوية

الاردن يحمل اسرايل مسؤولية توسع دائرة العنف والدبلوماسي المصاب رفض التعاون مع اجهزة الامن



احمد الدقاسة

وتكذلك باسم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين، وهي جماعات لا يعتقد انها موجودة بصورة جماعية في الساحة.

وتكذلك باسم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين، وهي جماعات لا يعتقد انها موجودة بصورة جماعية في الساحة.

وتكذلك باسم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين، وهي جماعات لا يعتقد انها موجودة بصورة جماعية في الساحة.

عمان - «القدس العربي» -

وقال الرفاعي الذي كان يتحدث بعد ظهر الاثنين لا يوجد تقرير نهائي حول الاعتداء مشيرا الى ان السلطات المختصة تتابع اعتقالها ومؤكدا في الوقت نفسه بان الاردن يتعامل مع اي مخالقات للقانون تحصل.

ورغم ان الرفاعي فضل عدم الادلاء بأي تعليقات استباقية الا ان مصادر خاصة في عمان تحدثت من جانبها عن توسع في عدد الذين تم استجوابهم على خلفية الحادث الذي اعتبره رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك خطيرا للغاية.

وتكذلك باسم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين، وهي جماعات لا يعتقد انها موجودة بصورة جماعية في الساحة.



نائب القنصل الاسرائيلي في عمان بعد اصابتها امس الاول

التحرير الاسلامي المحظور في الاردن بان استجوابات خضع لها مؤخرا ايضا انصار الحزب ممن لهم سجل سياسي وجنائي علما بان الحزب لا يؤمن بالعنف.

والواضح حتى الان من سلطات عمان انها تشعر بالاستياء بسبب اصار الدبلوماسي الاسرائيلي المصاب على عدم التعاون في البداية ويسبب اصار الحكومة الاسرائيلية ايضا على علاجه في تل ابيف ورفض البقاء تحت الرقابة الطبية، حيث ينطوي ذلك كما تعرفت بعض الاوساط السياسية على تشكيك بالالتزامات الاردنية السلمية.

والواضح ايضا ان مستويات القرار في الاردن قررت التعامل مع الحادث نفسه باعتباره موقفا مباشرا للاحتفالات التي تشهدها في المنطقة والشارع الاردني عمليات القتل الاسرائيلية للفلسطينيين، حيث اتهم الكثير من المسؤولين الاردنيين اسرائيل نفسها بمحاولة التحرش بعمليات السلام في المنطقة كما حملتها مسؤولية اي اعمال وعمليات تضررت في حرم القنصل الرسمي بتدبير تصرفات اسرائيل في الشارع العربي.

ولم تقل الحكومة الاردنية رسميا ما سبقت الاشارة اليه لكن ما يريخ من



نائب القنصل الاسرائيلي في عمان بعد اصابتها امس الاول

الواضح حتى الان من سلطات عمان انها تشعر بالاستياء بسبب اصار الدبلوماسي الاسرائيلي المصاب على عدم التعاون في البداية ويسبب اصار الحكومة الاسرائيلية ايضا على علاجه في تل ابيف ورفض البقاء تحت الرقابة الطبية، حيث ينطوي ذلك كما تعرفت بعض الاوساط السياسية على تشكيك بالالتزامات الاردنية السلمية.

والواضح ايضا ان مستويات القرار في الاردن قررت التعامل مع الحادث نفسه باعتباره موقفا مباشرا للاحتفالات التي تشهدها في المنطقة والشارع الاردني عمليات القتل الاسرائيلية للفلسطينيين، حيث اتهم الكثير من المسؤولين الاردنيين اسرائيل نفسها بمحاولة التحرش بعمليات السلام في المنطقة كما حملتها مسؤولية اي اعمال وعمليات تضررت في حرم القنصل الرسمي بتدبير تصرفات اسرائيل في الشارع العربي.

ولم تقل الحكومة الاردنية رسميا ما سبقت الاشارة اليه لكن ما يريخ من

تأكيدات جديدة لشراء الأصوات ومخاوف من استيلاء الإخوان على الحكم والهضيبي لا يتعجل انشاء حزب لهم ويكفي يؤكد منع مؤيديه من الادلاء بأصواتهم تحذير من دخول رجال الأعمال البرلمان وتأكيد نأ اعتقال اسلاميين .. واحباط محاولة اسرائيلية لتدمير اجهزة كمبيوتر الامن المصري

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والمخوضات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن الاثنين عن استيصال الرئيس مبارك نائب رئيس مجلس النواب، والرئيس الاسرائيلي السابق ايزمان، وقمة المرأة العربية واهام المحكمة العسكرية العليا في قضية الاخوان والنقابات المهنية، وانتفاضة اشقانا الفلسطينيين اليوسا، والجزائر الاسرائيلية ضدهم، والطعون الانتخابية والاستعدادات لشهر رمضان الكريم من جانب جميع الوزارات والاجهزة خاصة الاعلام والتبويب وبدء الانتخابات الطلابية بالجامعات، والتموتات والندوات، بينما كانت المقالات عن الانتخابات والمرة العربية والانتخابات الرئاسية الامريكية، ولانه لم تكن هناك اي مقالات وتعليقات هامة او ملفقة حول اي موضوع باستثناء الانتخابات فسقوم بالتبريزك عليها ايضا اليوم.

الانتخابات... معارك وردود

والى الانتخابات التي انتهت ونيلوها، وردود الافعال عليها، وتلقي محكمة الطعن حوالي ثلاثمائة طعن، كما قامت «الوقد» والعربي، امس الاول، بالتبديد باسما، بسبب ما قالت انه اعتدادات خاطيرة مبررة ضد افعال المعمار بالاعتراف بخيرية غير ايتباينها من التصويت لصالح عمر عبد الستار، وهو اخواني، فمؤخرا، ثلثان برصاصات شارش احد الضباط، والثالث سبوتكي تم غرزه في رقبته.

واعطت الصحفيان اوصافا مؤثرة للغاية، وطلبتا بمحاكمة التورطين فيما حدث، ونشرت «الوقد» امس نداء من رئيس الحزب الدكتور نعمان جمعة للرئيس مبارك، ناشده فيه اجبار الحكومة على تنفيذ احكام محكمة القضاء الاداري ببطالون فوز عمدة من الخيرية واعادة الانتخابات. كما التفتد انتقادات الجريدة وصحراحت وزير الداخلية احياء العادي، وقالت انه اراد الدفاع عن الحزب الوطني ثم تراجع عن دفاعه، وازافت «الوقد»: «ويغير مقبول لانه يقول ان للحزب قيادات تستحق ان تدافع عنه، وهذا زعم باطل، ولا ترد ان نذهب به الى ما هو ابعد من الزعم، لان قيادات الحزب الوطني ليست جيدة بما فيه الكفاية، ولو بايهمس منذ بداية الانتخابات، حتى اليوم، وتركت كلها للخلقية، تدافع عن الحزب، بالكلام سررة، وبالرصاص مرأت، كما حدث في اغلب دوائر المرحلة الثالثة، والحق ان كثيرين يتسالون في دهشة وجيرة والثالثة، اين قيادات الحزب الحاكم، واماؤذ الذين كانوا يصدعون امسختنا بكلام فارغ، قبل الانتخابات، بلما حدثت بهم اكسير مزيمية في تاريخ الحزب، ولم نشاهدت قبل 22 عاما، ثوروا، واغلقوا الهمم يستحقون ان يخرجوا على الناس من سوء ما ارتكبو؟ ماذا لم يترك الوزير العادي اصحاب الضحايا الازرار، في الحزب، ليلتقدوا هم، وان يتحملوا جزء ما فعلوه هم، طوال السنين الماضية، ولا تبوء الداخلية وحدها، باثام لا يد لها فيها، بينما الفالح الحقيقي، يهرب ويختفي، وقت الجهد، ولا يريد - ان عمد - ان يظهر على الناس، لانه يعرف جيدا حجم الجرم، الذي تورط فيه».

ومن «الوقد» الى «اليدان» ورئيس تحريرها محمد حسن الالفي وقوله «غير ان المرشحين الثانية والثالثة، شهدت عمليات تقفيل الضامدين من الخارج، بمعنى ان القضاة ليثوا في اللجان، يهربون الضامدين، بينما الشرطة وقفت على جانب الشوارع واللجان، لتستقصر نوعيات الداخلين، فلا يمر احد لا بحسب، وهكذا كان بعض القضاة يتشعرون بالجرح، فلا هم قادرون على ترك الضامدين، ولا هم قادرون على ادخال الناخبين، لماذا لجأت الشرطة الى هذا السبيل، الذي شاب نزاهة الانتخابات؟ ذلك هو بيت القصيد: وبمنااسبة التقفيل خارج اللجان، في جولة الاعادة بالمرحلة الثالثة والاخيرة، قال مصطفى بكري رئيس تحرير «الاسبوع»، والذى اذاع في الاثارة - 25 - التحريض، ومايو، ويجوز القضاة مع وزير الاوقاف السابق ومرشح الحزب الوطني، الدكتور محمد على محمود، وحصل بكري في الجولة الاولى على صوت اعلى منه، اللهم قال بكري من تجربته، ما حدث له والاصاره:

«بيدات الاتصالات المهنية من مدينة 15 مايو ومدينة المسكن الاقتصادية بطولان، الكل يصرخ - اللجان مغلقة... الامن يرفض السماح لنا بالتصويت، لم اصدق هذا الكلام... لكن رويدا رويدا وضمت

الحقيقة... نعم لقد منعوا الناس في هذه اللجان، من ان تمارس حقها في التصويت... وهذه اللجان هي التي حصلت فيها على اعلى الاصوات في الجولة الاولى بنسبة تزيد على 90%... قالوا ان الاجراءات ليست موجهة ضدك، ولكننا ضد مرشح الاخوان المسلمين، قلت كيف وانا ارى امامي تحاققا معلنا بين محمد علي محمود ومرشح الوطني وعلي فتح الباب مرشح الاخوان وان هذا التحالف مدعوم حكوميا، ومن اكثر الاجراءات كلها تتخذ ضدني انا وضد اصحابي، ومن اكثر الاشياء التي اثارتم استيحايل واستياد الاثريين وهو استعانة الشرطة باليليطية لمنع الناخبين من الادلاء باصواتهم واستعانتها بالسيحلات اداد الامة

الناخب وتوجيه الالفاظ الثابتة اليهم... ان ما قامت به السجلات اداد ضد المرشحات العفيفات في طولان ومايو ومن خذل الحشياء وخلع الملابس امر يتبرير الاجراءات... ولا اعرف من الذي اشار بالسياسة والانتخابات والانتخابات وكذلك الامر بالنسبة لليليطية المسلمين بالسجن والاطاري والساحة... لقد عرف على من نزعه انهم اصحاب اول مراك الحقيقة الطلقة، وانهم حزبي الله» ان ما يقولونه هو «كلمة الله» التي لا يمكنها عدم غيرهم، هذا هو التحدي الذي يواجه «الاخوان المسلمين اليوم ومع يهودون الى الصعود من جديد، مع صعود في تقديري، ليبرم مفاجا وليس لغزا، ولهم نتاج جيد لعمل مكثف في جبهات عديدة، طوال ثلاثين سنة كاملة».

ومن «العربي» الى «الاحرار» التي نشرت امس الاثنين حديثا للامستشار مامون الهضيبي نائب المرشد العام اجراء معه احدى الذين سعيدها قال فيه عن الانتخابات وتناقضات وعجزا ومطالبته باشاءه سياسي... «من حدثني بي يدي له الجبين... وقد تكون الانتخابات تكتيد رغبة السلطة في عدم الاعتراف بالانتخابات الحقيقية... وفي السنة الماضية ان باب الدوائر السلطه ملق باضية والمناقح - ان نجاح هؤلاء يؤكد هناك شطرا من الامة ويعتده به ولا يجوز اماله ان هناك من يساندون ويؤمن باحقاتنا ويسمع عفيفا الشريعة القانونية والاشورية... ان الاوان السلطه ان تعزل عن سياسة القبطية وهذه الامة التي تعاملنا بها وفي سلطه تلك الشعب ولا يمكن ان تعادي بان مسير جزء امام من الشعب، ان الاوان للحكومة بان تتبع سياسة جديدة فيها مصلحة الجميع».

وحول التفكير في انشاء حزب سياسي للجماعة بعد انتخاها كحزب الشعب قال الهضيبي «ان الجماعة تنادي بذلك منذ زمن طويل وليس الان ونحن لدينا الاستعداد لذلك ولتفتا نسعي في البداية الى الوصول الى تفاهم مع الحكومة لتفادي اجراءات تاسيس الحزب ثم نمرق للجمهور للقضاء وهذه الورة التي دار فيها كثيرين قبلنا ومنهم مؤسسو حزب الوسط الذين ظنوا ان بإمكانهم تأسيس حزب بسهولة ونحن نعلم جميعا ان الايوبان مستعسفين... لكننا ندرک في نفس الوقت ان السالة التي ان تقدم برنامج اجراءات للحزب ويتم رفضها، فهذا كله محل نظر فاقول الارباب، التي اهدرت تفاهم ويشترط قانون الحزبان حسب طلب جميع القوى السياسية».

وهذه اجابته رجل سياسي خبير وماكر وماهر ومعتدل ورغم ذلك صدر رئيس تحرير «اليدان» محمد حسن الالفي في نفس اليوم قائلا: «ان الاخوان المسلمين ليسوا الاسلام، ولا الاسلام هو الاخوان المسلمون، وان تاريخ الاخوان لا يؤهلهم للتحذ باسم الشعب المصري، لانه تاريخ مكتوب بالدم، ومرسوم بالاقبيات ومنهم خرجت قوافل الارباب، التي اهدرت سلام الوطن واستقراره سنوات طويلة مضت، انهم ينادون... ولقد اصابوا 17 قنصل، وهم لا يتفكرون بهذا العدد، بل سيعملون على الاستيلاء على بقية ما قد حصل للشعب، ليليطقوا الاسلامهم الخاص، ورويتهم الضيقة، ويليطقوا في الناس ما يعتقدون انه الحق، وما الحق الا من عند الله... وليس من عند التنظيم الدولي للاخوان المسلمين، في نفس هؤلاء الى الغلبة فكلك في آخر انتخابات لانه لن توجد انتخابات بعدها وذلك كانت ورة وضعية الجزائر التي لا تزال تدفع ضمتها حتى الان».

وشاركة في هذا الرأي زميل مدير التحرير عصام الغازي في «بابه» خريف، وقال عن الاخوان «ان الجماعة المسلمون الذين يرفعون شعار: «الاسلام هو الحل، فلا حل لديهم، ولا خطط اقتصادية او تعليمية او صحية او زراعية او ماعية انهم فقط يعيشون حالة شرق الى زراعية، وسوف تشهد مبرش اصغر صور الحكم الدمية لو تحقق هدفهم».

ولكن ريد واجهزتنا الامنية لاخوان بالبرصاص، لاجباط مخططاتهم قبل ان يستكملوها والقرض عليهم زمرا زمرا، وتديمهم للمحكمة العسكرية العليا لتصد

على بعضهم الاحكام التي نشرتها صحف امس، في قضية الضحية المهنية بالسجن ما بين خمس وثلاث سنوات ضد خمسة عشر براءة وخسة وقالت المحكمة في حثيحات حكمتها نقلا عن عبد الرزاق توفيق بهالجمهورية»، وتبنت المحكمة ان هذه الجماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والاضاع السارية في البلاد وان تحركها غير المشروع هذا يقصر بالوحدة الوطنية والخدمة الاجتماعية في وقت تتعمق فيه البلاد بالانحلال والديكتراطية والسلام بينما تعمل الجماعة في اتجاه قوى الدفع العكسي للمجتمع لعاقبة تقهيمه وانزهاره والاضرار بمصالح الوطن العليا وانه قد ثبت من خلال ما ضيف لدى بعض النشطين من وثائق واوراق ان الجماعة تتحرك في الاوساط الطلابية بالمدارس والكليات لضم عناصر جديدة لها خاصة بين السنوات النهائية بالجامعة بعد ان يقسموا بين الطاعة والوفاء والكاتب بالاكاتر المغلوطة للجماعة ونظامها السياسي، من تابعين بعد التحزب ليليطوا الى النقابات المهنية ويليطوا دعما للجماعة ويستمر ربطهم بالجماعة عن طريق وسائل عديدة منها تنظيم الندوات والاجتماعات والاضاع في الامم المتحدة، وانشاء مكاتب في وكاسيت للاضاع واجمعها لجمعية اخوانية وكذا اصدار كتابات لنشر افكار هذه الجماعة... ان المنهين عقوا اجتماعا تنظيميا 14 تشرين الاول (اكتوبر) عام 1999 بالعاذي حضره العديد من المنهين الاخوان استعرضوا خلاله تقارير عن المرحلة الماضية وسليات العمل

الاخواني والقصور فيه والصراعات الشخصية بين العناصر الاخوانية والحسار والاذ الاخواني وتراجع نسب تنظيميه في النقابات المهنية، كما ناقشوا مقترحات وخطط الحركة الاخوانية الاستقبلية بمحافظات الجمهورية وكيفية ازالة التعارض القائم في العمل الاخواني بين بعض اللجان والشعب والكتاب الادارية ومسؤولي المن المتعدد وبرامج الزيارات المقترحة وتقارير التابعة وتقييم العناصر الجديدة وتعيين وسائل توصيل التوجيهات الصادرة للعناصر الاخوانية من جميع المن، وانتهى الاجتماع بضغط المجتمعين بقرارات تالية من الدولة العليا بسبق بهم وباخوانهم زمرا الى ساحة قضاء الحكم ولتبقى ضمن امنة مطمئنة ثابتة مستقرة، قلعة حصينة تحمي العروة والاسلام ولتظن عزمها ومطابا لا يقهر وداخلها عقيدا لا يكسر، ترك اللجان معاينة الجانبي وتمتد للزمن من بنجوم من العقاب فيقتال وتستدري في تترك البتاء والتفاهم».

كما جاء في «الاعرام» - نقلا عن زميلنا عبد الحميد شعير- قول ميمية كحمتا كما استمعتم لرافعة النيابية العسكرية والتي وجهت للمنهجين لرافعة الانضمام لجماعة تكتم بالخالفه لاحكام القانون، الغرض منها تعطيل احكام الدستور، والاضرار بالسلام الاجتماعي، والتخطيط لاجراء نشاط جماعية الاخوان للاجتماع، وتعرض الخبير على معاداة الحكومة عن طريق الانضمام للنقابات المهنية والجمعيات الخيرية، واخرى القنات الشرعية والقانونية من خلال التشريع في انتخابات مجلس الاعراب، المناضبة، والجالس النيابية وسفائل فترة الدعاية الانتخابية في الترويج لنشر افكار ومبادئ التنظيم في مختلف الاوساط الجماهيرية واستشارتها ضد الحكومة الشريعة القائمة لاكتساب مراهقين مع مرشحي التنظيم».

الانتخابات ورجال الأعمال

والى الانتخابات ورجال الأعمال وما يقال وينشر عن اللابيين التي تم صرفها وشراء الاصوات وقد نفى رجل الاعمال رامي لكح في حديث نشرته «العالم اليوم» امس - واجراء معه عبد الناصر محمد انه حصل على العضوية بطولسه واضاف: في هذه الانتخابات يوجد اشخاص كثيرون انفقوا مبالغ مالية ضخمة وترى ذلك في اثره الساجور - وليس من يتجنحون الى هذه الانتخابات، ارادة الجماهير والشعب لا تستدري الى هذه تباح ولم يلق بافكار مبالغ كبيرة في هذه الانتخابات وكل ما لم اتفاهه كان على لاقات وندوات والالاقات تمت طبعا منها بدلا من كتابتها بواسطة خطاطين حيث انضج ان الطباعة ارض، اما الندوات فكتلتها كما تكلف اي مافض اخر في ندواته وعظمتها كانت منظمة من تجار واهالي المنطقة لتحرير افكار برنامجي الانتخابات والبدليل على ان اصوات الناس اثاره الظاهر والازيكية لا يباح ولا تستدري ان من قام بالهاب الى اللجان الانتخابية التي يدلي بصوته وصل لآخر من 10 آلاف فرد وهذه نسبة حدثت في تاريخ الازيكية بل وفي القاهرة بصفة عامة وقت في السنوات الثلاث

الديمقراطية، وبناء الثقة بين الحزاب والتبهارات السياسية وتهدية المناخ لتقبل مود من التطور والنمو. ومن الالاف للنظر ان ما يتصفح «الوقد» يجد فيها احكاما التقاضي على الا انتخابات، والادوات التي فاز فيها مرشون وقيدين تميز بالجماهير الشجاعة والصدق والزاهة، اما الدوائر التي اسقطت مرشحي «الوقد» فليست فيها التي وكلها سلبيا وتزوير».

ولا تعرف من اين جاءت الجريدة بان عدد الذين نجحوا المعارضة هذه الرة لم يحدث من قبل وهو قول غير حقيقي، الا ان 1987، 1984، 1976 انتخابات 1995، ان انتخابات 1976، 1984، 1984، 1987 فكانت على يتراوح ما بين 84 في المائة والنسبة، وكان لاخوان على قائمة الوفد في 84 في المائة وناب وتلاون على قائمة الاتحاد الاسلامي مع عشر الاحرار في 87».

وتنقل الى «الجمهورية» ورئيس تحريرها سمير رجب وهو رئيس تحرير «مايو» ايضا، فقد اصابتها الدهشة من تصريحات الدكتور سعد الدين ابراهيم التي رايدو طهران التي قال فيها: «ان قسمة هي قضية المجتمع المدني في مواجهة بقايا الاستبداد في مصر» فقال سمير: «اي استبداد واي بقايا ونحن جميعا مارستنا تحريرنا وديمقراطيتنا تحسنا ما يكون اثناء خسر في الاعداء».

اخيرا ان شهادة زميلنا «الخبير» رشدي خليفة في باب القضية وراي - الذي يتناوب محررو الجريدة كتابته بصفحة اربعة وقوله عما شاهده بام غلظوا «بخسنيين جنبها او تزيد قليلا يستطيع العضو موعوم القدرات والامكانات ان يطو ويرتفع واذ استشعر انتسحاب البساط من تحت قدميه زاد الفقيه الى مئة او مئتين ايماننا انه ما هذا هو الباب الامثل لنيل هذا المعقد العالي... التي نست من اولئك التوسيل الاستقبلية بمحافظات بصفة التعميم ولكني تحدثت عن واقع رايتهما يعينني ولم تستحسنه نفسي... كيف اجروا ان اتقد نائبي وقد اهداني طوعا ضمن صوتي، كيف لوجه له عتابا اذا تقاسم في خدمة دائرته وهو الذي اشتراني في زعيم ماله؟ هذا ان القضاء قد استطاع بتفوق ان يرضي ايقاع الامور داخل القضاة المغلقة فائتي الا نحن ان يستطيع ان يضيظ الضامرات المغلقة بالنفوس... الا ما يباهاه صلا نرغلا من لغات الحياة، يجيد البيض التحدث سيدا من هذه الحاصل فلا عزاء لن ضم نتيه عن سماع رنيته واعطى صوته لمن يستحق».

الانتخابات والوطنية

والى امريكا وانتخابات الرئاسة فيه وشماعة جلالا دويدار رئيس تحرير «الخبير» ما يحدث وغير عن شملتة قائلا: «استطوعوا الاقول بعد متابعتي لعرعة الانتخابات وما يدور فيها ان مافيش حد احسن من حد، اي انه لا فرق الا بين اولي العالم المتقدم وبين اي دولة في العالم الثالث... فالكثي ان ارتكاب الجرائم الانتخابية على ان الشبي والفيلد المختلف يستطيعون ارتكاب كل الجرائم المنوعة دون ان يحاسب احد بينما يتعالي صوتهم ويترجم العديد من الجماعات المتحولة تحت سميتات شتى منهم العديد من دول العالم بالعلم ضد الديمقراطية وحقوق الانسان، في هذا الطار وكما تفلن والاشطن وعلاؤها دائما لتتيرير التدخل في الشؤون الداخلية لدول فانتا نظائليا - نزولا على ما تؤكد في كل المناسبات - بان توافق على استعقال مرشحين في نزاهة الانتخابات ومراقبة الانتخابات وعلية فرز الاصوات بما يضمن حرية الانتخابات وعدم التزوير».

فيروس واسرائيل

اخيرا ان فيروس اراتد اسرائيل تسريه لاجزة الكمبيوتر لاجد اجهزتنا الامنية، لكن تم احباط محاولتها وقد كان الخبر هو الموضوع الرئيسي بالصفحة الاولى من جريدة «السياسي المصري» حكومية - اسم الاول احد وكثيصة مصطف محمود وجماعة - في اطار الحد والمعلومات الالكترونية التي تقودها اسرائيل على شبكة الانترنت، حاول قرصنة الكمبيوترين اختراق وتخريب موقع مهم ومركز معلومات واجهزة الكمبيوتر التابعة لجهات امني رفيع المستوى، اكدت مصادر مطلعة بفشل الفيروس الضموني في اقتحام موقع الجهاز الامني الزود باجرات واقائية مقاومة من هذا النوع من الفيروسات المدوسسة سواء من جانب الهواة او المتخصصين، وواضح هذه المصادر ان هذا الفيروس الاسرائيلي المدوس استهدف تدمير اجهزة الكمبيوتر التي يمتلكها الجهاز الامني والفرع على هذا اقبلا بان ذلك هنه والاشقاعات باهات بالفشل».

دوري ابطال اوربوا لكرة القدم

المواجهة بين ليدز وريال مدريد الابرز في الجولة الاولى اليوم



لقطة من إحدى مباريات ليدز الانكليزي (صورة من الأرشيف)

دورتموند ينتزع التعادل على ارض بوخوم ببطولة المانيا

بدأ ان بوخوم سيحقق مفاجأة عندما تقدم في الدقيقة 75 بهدف من المهاجم اليوغوسلافي زرافكو درينشيتش الا ان بورج هابتريش لاعب خط الوسط في منتخب المانيا حفظ لدورتموند ماء وجهه عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة 87.

وعلى ملعب اونترهاشينغ تقدم الفريق المضيف ميكرام بهدف من اندريه برايتنر في الدقيقة السادسة ثم اضاف ماركوس اوبراينتر الهدف الثاني قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول.

وسجل فانكلين هدف كوتبوس الوحيد في الدقيقة 56.

■ برلين - رويترز: انتزع بروسيا دورتموند بهدف في اخر ثلاث دقائق التعادل 1/1 على ارض بوخوم القابع في المركز الاخير بالدوري الالمانى لكرة القدم.

وفي لقاء بين اندية منطقة الهبوط فاز اونترهاشينغ على ملعبه على انبرجي كوتبوس 1/2 في المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة.

وامام مضيض سبارتاك موسكو الروسي، وفشل الفريق اللندني في التسجيل في مبارياته الثلاث الاخيرة في مختلف المسابقات، وسيغيب عنه مهاجمه الهولندي دينيس بيرغامب الذي يخشى ركوب الطائرة، في حين من المتوقع ان يعود الى صفوفه الفرنسيان تييرى هنري وياتريك فييرا اللذان غابا عن المباراة التي خسرها امام ايفرتون صفر-2 في الدوري المحلي.

وتراجع الى المركز الرابع في الترتيب، وتزامن ذلك مع غياب مهاجمه نيكولا انيلكا بداعي الإصابة.

اما ديسبورتيغو فيعتمد على تشكيلة تضم عدة برازيليين ابرزهم دجالينا وساورو سيلفا بالإضافة الى هدافه الهولندي رون ماكاي.

وفي المجموعة الثانية، يسعى ميلان الايطالي الى الثأر من غلطة سراي التركي عندما يستقبله على ملعب سان سيرو.

وكان غلطة سراي اخرج ميلان من الدور الاول لهذه المسابقة العام الماضي حتى انه حل مكانه ايضا في مسابقة كأس الاتحاد بحلوله في المركز الثالث في مجموعته قبل ان يحرز لقبها بفوزه على ارسنال الانكليزي بركلات الترجيح في المباراة النهائية.

ويغيب عن ميلان ثلاثة لاعبين اساسيين هم ديميتريو البريتني واليساندرو كوستاكورتا وفرانشيسكو كوكو.

وامام غلطة سراي فيقوده هدافه البرازيلي ماريو جارديز الذي انسى حتى الان الجمهور المحلي غياب نجمه السابق هاكان سوكور المنقلب الى انتر ميلان الايطالي.

ويلتقي باريس سان جرمان الفرنسي على ملعبه «بارك دي برانس» مع ديبورتيفو كورنوا في مباراة متكافئة المستوى.

وتراجع مستوى سان جرمان في الالة الاخيرة حيث تعرض لخسارتين في الدوري

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي اندرلخت البلجيكي مع لاتسيو الايطالي، وفاجأ اندرلخت المراقبين في الدور الاول حيث نجح في الفوز في مبارياته الثلاث على ارضه ضد ايندهوفن الهولندي ودينامو كييف الأوكراني وخصوصا مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويعمل الفريق البلجيكي على مهاجمة العملاق التشيكي يان كولر وعلى الكندي توماس راندزينسكي.

وفي المقابل يخوض لاتسيو المباراة في غياب الثاني الارجنتيني كلاوديو لوبيز وخوان سيباستيان فيرون بداعي الإصابة.

وفي المجموعة الاولى، يستقبل مانشستر يونايتد الساعي الى احراز لقبه الثالث على ملعب «اولدترافورد» باناثينايكوس اليوناني. وعلى غرار ما فعل ليدز بيرشلونة، فإن باناثينايكوس اخرج يوفنتوس صاحب الشهرة الكبيرة بفوزه عليه 1 في الجولة الاخيرة ضمن الدور الاول، لكن عيب الفريق اليوناني انه لا يقدم مستوى عاليًا بعيدا عن ملعبه.

وبالنسبة الى مانشستر فانه لم يقدم العروض التي تؤوله الى احراز اللقب اقله في الدور الاول حيث تعرض لخسارتين وذلك على الرغم من ان مكاتب المراهات وضعت في المركز وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة الثانية، يبدو بلنسية وصيف البطولة الموسم الفائت

والتقى اندرلخت البلجيكي مع لاتسيو الايطالي، وفاجأ اندرلخت المراقبين في الدور الاول حيث نجح في الفوز في مبارياته الثلاث على ارضه ضد ايندهوفن الهولندي ودينامو كييف الأوكراني وخصوصا مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويعمل الفريق البلجيكي على مهاجمة العملاق التشيكي يان كولر وعلى الكندي توماس راندزينسكي.

وفي المقابل يخوض لاتسيو المباراة في غياب الثاني الارجنتيني كلاوديو لوبيز وخوان سيباستيان فيرون بداعي الإصابة.

وفي المجموعة الاولى، يستقبل مانشستر يونايتد الساعي الى احراز لقبه الثالث على ملعب «اولدترافورد» باناثينايكوس اليوناني. وعلى غرار ما فعل ليدز بيرشلونة، فإن باناثينايكوس اخرج يوفنتوس صاحب الشهرة الكبيرة بفوزه عليه 1 في الجولة الاخيرة ضمن الدور الاول، لكن عيب الفريق اليوناني انه لا يقدم مستوى عاليًا بعيدا عن ملعبه.

وبالنسبة الى مانشستر فانه لم يقدم العروض التي تؤوله الى احراز اللقب اقله في الدور الاول حيث تعرض لخسارتين وذلك على الرغم من ان مكاتب المراهات وضعت في المركز وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة الثانية، يبدو بلنسية وصيف البطولة الموسم الفائت

■ نيقوسيا - اف ب: ستكون مباراة ليدز الانكليزي وريال مدريد الاسباني حامل اللقب ضمن المجموعة الرابعة ابرز مباريات الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوربوا في كرة القدم الذي ينطلق اليوم الثلاثاء ويستمر حتى 14 آذار/مارس المقبل ويتخلله توقف لدة نحو شهرين.

وحقق ليدز انجازا ببلوغه الدور الثاني لهذه المسابقة في مشاركته الاولى منذ استحداث النظام الجديد في مطلع التسعينات، لان ذلك كان على حساب برشلونة الاسباني العريق، وبالتالي فان ريال سيسبب له الف حساب، بيد ان تجربة ليدز الاخيرة قبل مباراته مع ريال مدريد حامل اللقب 8 مرات (رقم قياسي) لم تكن مشجعة لانه خسر على ارضه امام وست هام اللندني صفر-1 في الدوري المحلي السبت الماضي.

ويعد ليدز على مهاجمه الاسترالي مارك فيدوك الذي سجل اهداف فريقه الشمانية الاخيرة في الدوري منها رابعة في مرمى ليفربول.

في المقابل، بدأ ريال مدريد يحقق نتائج ثابتة في الالة الاخيرة بقيادة اقله في العالم البرتغالي لويس فيغو احد المرشحين لنيل جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوربوا والتي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة.

روما دائما في صدارة بطولة ايطاليا وفوز كبير لاودينيزي وسقوط يوفنتوس في فخ التعادل



جون ميكود لاعب بارما (الي اليمين) في منافسة على الكرة مع لاعب بولونيا جيوفاني باي سينيوني (ا ف ب)

■ روما - اف ب: تابع روما صدارته للدوري الايطالي في كرة القدم اثر فوزه الكبير على ضيفه فيرونا 4-1 في المرحلة السابعة.

وسجل الفرنسي فنانسان كانديلا (38) وفرانشيسكو توتي (45) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (58) و90 اهداف روما، ومامسيو اودو (4) من ركلة جزاء هدف فيرونا.

وانفرد باتيستوتا بصدارة ترتيب الهدافين برصيد 8 اهداف بفارق هدف واحد امام مهاجم ميلان الاوكراني اندري شفشتكو، كما ابتعد فريقه في الصدارة برصيد 18 نقطة بفارق نقطتين امام اودينيزي الذي استعاد المركز الثاني مستفيدا من تعادل اتالانتا سلبا مع نابولي الذي صدرت درجتين على لائحة الترتيب وعلش للمرة الاولى على المركز الثامن عشر الاخير.

وعبر مدرب روما فايو كايبلو عن فرحته بالفوز قائلا «الفريق في وضع جيد حاليا على مختلف الصعد، فهو لم يستسلم بعد الهدف المبكر وتابع اللعب بهدوء من اجل توجيه الضربات في اللحظات المناسبة.

المباراة مهمة كغيرها، لقد تصدرنا وعلينا متابعة المشاور».

وقاز اودينيزي على ضيفه ريجينا بثلاثة اهداف نظيفة حملت توقيع الارجنتيني روبرتو سوزا (36) (51) وستيفانو فيوري (42) من ركلة جزاء.

وضاعت من ريجينا فرصة تقليص الفارق بخفق مهاجمه الالمانى ايريون بوغان في ترجمة ركلة جزاء نجح الحارس لويجي تورتشي في التصدي لها.

وقال مدرب اودينيزي لويجي دي كانيو «انا مرتاح للنتيجة وراض تماما عن الاداء».

وتابع يوفنتوس نتائجه المتواضعة وتعادل سلبا مع ضيفه بريشيا، واهرجت النتيجة مدرته كارلو انشيلوتي الذي قال، بعد ان ردد انصار الفريق على مسامحة اسم مدرب تفلسي الانكليزي السابق جاتلوكا فيالي، «صنعنا فرصا كثيرة للتسجيل لكن كانت نقصنا النهايات السعيدة».

وكان الفرصة سانحة لبولونيا او لضيفه بارما لتثبيت اقدمه في المركز الرابع، فحقق الاول غايته من خلال فوزه بهدفين لكارلو نيرسو (55) والارجنتيني خوليو كروز (84) مقابل هدف للبرتغالي سيرجيو كوسيساو (61).

وقاد البرتغالي تونو غوميش فريقه فيورنتينا الى الفوز على ضيفه فيشنزا 3-2 بتسجيله الهدافين الاولين (52) و(56) واصف دانيلي اداني (44) وجاتلوكا كوموتو (45) هدفي الخاسر.

ونجح كريستيانو لوكاريلي في منح فريقه ايتشي النقاط الثلاث في مباراته مع ضيفه باري بتسجيله هدفي اللقاء (23) و(73) من ركلة جزاء.

وكان انتر ميلان فاز على بيروجيا 2-1، وتعادل لاتسيو مع ميلان 1-1 في افتتاح المرحلة.

ويخيب الارجنتيني خوان فيرون لاعب خط الوسط في نادي لاتسيو شهرا عن الملاعب لاصابته في الساق ولن يشترك بذلك مع فريقه في مباراته امام اندرلخت البلجيكي وليدز يونايتد الانكليزي في دوري الابطال الاوروبي.

كان فيرون قد اصيب اثناء مباراة الارجنتين مع شيلي واكد المتحدث باسم النادي الايطالي ان صانع العابه سيغيب شهرا، ولم يشترك

بورتو يصعد في صدارة بطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: ابتعد بورتو في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفارق 5 نقاط اثر فوزه على ضيفه ديسبورتيغو افيش بهدف وحيد سجله الازويو (88)، وتعادل اقرب منافسيه سبورتيغ لشبونة مع بوافيستا صفر-صفر في المرحلة الثانية صفر-76.

وقاز فارينزي على بيلينسيش بثلاثة اهداف سجلها المغربي حسن

■ ناضر (18) وديورديفيتش (28) مقابل هدف لونغوا (64). كما فاز الفيركا على استريلا مادورا بثلاثة اهداف لروي بورغيش (27) وراميريز (37) ومانتوراس (52) مقابل هدف لدجانا (31).

وقاز ايضا جيل فينسينتي على يونياو ليريا بهدفين لجان بيار (88) وخسر فيتوريا غيمارايش امام

بورديو يعتلي صدارة بطولة فرنسا

■ باريس - اف ب: اعتلى بورديو بطل فرنسا في الموسم قبل الماضي صدارة ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه رين 3-صفر في ختام المرحلة السادسة عشرة.

على استاد ليسكور، لم يفوت بورديو فرصة خسارة سيدان المتصدر السابق امام تولوز صاحب المركز الاخير في افتتاح المرحلة، وحقق فوزا حمله الى القمة وبثلاثة اهداف نظيف على رين سجلها روش (4) بتسديدة من 16 مترا والبرتغالي باوليتا (58) و(64).

■ برغ - اف ب: بقي الفارق 9 نقاط بين سبارتاك براغ المتصدر ومطارده تيليشي اثر فوز الاول على سبغما اولوموك 1-صفر والشاتي على بليسانتي 3-1 في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري التشيكي لكرة القدم.

ويملك المتصدر مباراتين مؤجلتين ووصيفه مباراة واحدة.

وخسر ماريا ل الثالث امام ضيفه بانيتك اوكسترافا 3-1، وسلفوان لبييريتش الرابع امام ضيفه ستافو برنو بالنتيجة ذاتها، وقاز فيكتوريا زيكوف على بوهيميا 2-1، ويابلونيتش على فيكتوريا بيلسن 2-صفر، وتعادل بونديوفيتشي مع سينوت 1-1، وسلافيا براغ مع درونفيتشي صفر-صفر.

توتنهام يهزم ليفربول 1/2

■ لندن - اف ب: قدم توتنهام واحدا من اقوى عروضه هذا الموسم فهزم ليفربول 1/2 في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

وبهذا يكون توتنهام قد فاز بست من اخر سبع مباريات لعبها على ارضه وان كان لم يذق طعم الفوز خارجها وقد تمكن من التغلب على الفريق الزائر الذي باهر بالتهديف في المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة الاحد، وظل ليفربول بذلك في المركز الرابع في حين فز توتنهام من المركز الرابع

9 نقاط بين سبارتا وتيليشي في بطولة تشيكيا

■ براغ - اف ب: بقي الفارق 9 نقاط بين سبارتاك براغ المتصدر ومطارده تيليشي اثر فوز الاول على سبغما اولوموك 1-صفر والشاتي على بليسانتي 3-1 في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري التشيكي لكرة القدم.

ويملك المتصدر مباراتين مؤجلتين ووصيفه مباراة واحدة.

وخسر ماريا ل الثالث امام ضيفه بانيتك اوكسترافا 3-1، وسلفوان لبييريتش الرابع امام ضيفه ستافو برنو بالنتيجة ذاتها، وقاز فيكتوريا زيكوف على بوهيميا 2-1، ويابلونيتش على فيكتوريا بيلسن 2-صفر، وتعادل بونديوفيتشي مع سينوت 1-1، وسلافيا براغ مع درونفيتشي صفر-صفر.

بطولة الارجنتين بوكا جونيورز يحتفظ بالصدارة

■ بوينس ايرس - اف ب: احتفظ بوكا جونيورز بصدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم اثر فوزه على التيريس بهدفين نظيفين لريكيلم (45) وديغسادو (72) في المرحلة الخامسة عشرة، وبقي بوكا جونيورز مبعثدا بفارق 4 نقاط امام اقرب منافسيه جيمنازيا اسغريما الذي فاز على كولون بهدف وحيد سجله غوميز (86). وفي المباريات الاخرى، فاز انديبينديتي على ارجنتينوس جونيور بهدف لفوز (8)، ويونيون على روزاريو سنترال بهسدين على التوالي.

اصابة خمسة لاعبين البان بسبب صاعقة

■ تيرانا - رويترز: نقل خمسة لاعبين في دوري كرة القدم الالباني الى المستشفى وهم يعانون من وعثيان حاد وصعوبة في التنفس، ان اصابت صاعقة قضيبا معدنيا قريبا من الاستاد وكان مخمورا بالياه.

نقطة واحدة دائما بين لوغانو وسان غال في بطولة سويسرا

■ جنيف (سويسرا) - اف ب: بقي الفارق نقطة واحدة بين لوغانو المتصدر وسان غال الثاني بعد فوزهما على غراسهوبرز الستال 2-صفر وبال الرابع 4-صفر على التوالي في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السويسري لكرة القدم.

وضمن لوغانو وسان غال تاهلها

بني مكارفي لاعب سيلتا فيغو (الى اليسار) يجاول الفوز بالكرة خلال منافسة مع لاعب سانتاندر جيمي سانثيز (ا ف ب)

برشلونة ينهار امام سرقسطة في بطولة اسبانيا



بني مكارفي لاعب سيلتا فيغو (الى اليسار) يجاول الفوز بالكرة خلال منافسة مع لاعب سانتاندر جيمي سانثيز (ا ف ب)

■ مدريد - اف ب: انهار برشلونة العريق الذي تغص صفوفه بافضل اللاعبين المحترفين امام ضيفه سرقسطة 1-3 في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكان سرقسطة قريبا من تحقيق فوز نظيف بعد ان تقدم باهدافه الثلاثة عبر لانا (43) وخيميللي (51) وخوسيه ايجناسيو (58) جيرار لوبيز سجل هدف الشرف وقلص الفارق من ضربة رأس قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

■ تيرانا - رويترز: نقل خمسة لاعبين في دوري كرة القدم الالباني الى المستشفى وهم يعانون من وعثيان حاد وصعوبة في التنفس، ان اصابت صاعقة قضيبا معدنيا قريبا من الاستاد وكان مخمورا بالياه.

■ مدريد - اف ب: انهار برشلونة العريق الذي تغص صفوفه بافضل اللاعبين المحترفين امام ضيفه سرقسطة 1-3 في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكان سرقسطة قريبا من تحقيق فوز نظيف بعد ان تقدم باهدافه الثلاثة عبر لانا (43) وخيميللي (51) وخوسيه ايجناسيو (58) جيرار لوبيز سجل هدف الشرف وقلص الفارق من ضربة رأس قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

■ تيرانا - رويترز: نقل خمسة لاعبين في دوري كرة القدم الالباني الى المستشفى وهم يعانون من وعثيان حاد وصعوبة في التنفس، ان اصابت صاعقة قضيبا معدنيا قريبا من الاستاد وكان مخمورا بالياه.



لاعب ليبيا أبو سالم الي المين يتفرد بالكرة (أ ف ب)

احمد ماسلي امام نحو 20 الف متفرج في استاد ابيدجان ولكن باكابوكو ابراهيم استطاع التعادل لساحل العاج في الدقيقة 17 . ولم تختل ساحل العاج جمهورها وتمكن لاعبيها زفرين زوكو من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 87.

ابيدجان - رويتنز: فازت ساحل العاج على ليبيا 1/2 في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في ابيدجان في اطار تصفيات المجموعة السابعة للتأهل لنهائيات كأس الامم الافريقية. وتقدمت ليبيا في الدقيقة الثامنة بهدفه سجله

ساحل العاج تفوز على ليبيا 1/2

هينغيس تحرز لقب بطولة الماسترز للتنس السيدات

اعتمدت على الجانب الدفاعي لانها ارسلت بشكل جيد وارضية اللعب تناسبها، فقد كانت هجومية ووضعتني تحت الضغط لذا كان من الصعب على ان اقوم بواجبي الهجومي كما يجب، وكنت انتظر احيانا ان ترتكب الاخطاء ولم استطع ان اجعلها تنتقل من زاوية الى اخرى، كنت متعبة لكنني قلت في داخلي يجب ان اقوم وان اتق بنفسي.»

من جهتها، قالت سيليش «حققت الهدف الاول وهو عدم بدء المباراة بشكل سيئ كما في لقاءاتنا مسابقة، نحن الانثى كنا متعبتين، وكنت محظوظة في كسب المجموعة الاولى، لكنها رفعت مستوى ادائها في المجموعتين التاليتين وهذا ما يستطيع الابطال الحقيقيون القيام به وما افتقدت انا اليه، امل ان يكون الاسبوع المقبل جيدا بالنسبة الي في نهائي مسابقة كأس الاتحاد رغم صعوبة الفوز على اليبجيكيات.»

بلجيكا تملك منتخبا قويا جدا، لكننا نملك الدفاع وسنحاول الدفاع عن لقبنا.»

تعرضت لتقصص في العضلات اتاح الفرصة للامريكية لمعادلة النتيجة 4-4، لكن الكلمة الاخيرة كانت للمصنفة اولى في العالم التي كسبت الشوطين الاخيرين في المباراة. واللقب هو الثاني في البطولة لهينغيس خلال يومين بعد فوزها مع الروسية آنا كورنيكوفا بلقب الزوجي، وهو الثاني لها في الفردي بعد عام 1998، علما بانها بلغت المباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي في 5 مشاركات. واكدت هينغيس تفوقها على سيليش بعد ان حققت فوزها الثاني عشر في 13 مباراة جمعت بينها.

وكانت هذه المباراة بمثابة آخر نهائي لسيليش في بطولة الماسترز التي ستتقل العام المقبل الى المانيا، وهي ترفض اللعب في هذا البلد بعد تعرضها للتعنق بالسين عام 1993 من قبل احد انصار منافستها في ذلك الحين الامانية شتيفي غراف. وصرحت هينغيس «خضنا مباراة كبيرة، وقد

نيويورك - اف ب: احزرت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى بطولة الماسترز في كرة المضرب على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك اثر فوزها على الامريكية مونيك سيليش 6-7 (7-5) و6-6 و4-6 في المباراة النهائية، واستمرت المباراة ساعتين و21 دقيقة. وبدأت سيليش، بطلة الماسترز 3 مرات اعوام 90 و91 و92، المباراة بشكل جيد بمساندة جمهور بلدها وتمكنت من كسر ارسال هينغيس في الشوط التاسع لكنها خسرت ارسالها بدورها واحتكمت الالعبتان لشوط فاصل انتهت سيليش في مصطلحتها 5-7.

وتقدمت سيليش في الثانية 2- صفر ثم 2-4 قبل ان تشعر بالام في يدها اليسرى التي ترسل بها فانتهشت امل السويسرية واحزرت 4 اشواط متتالية منهيبة المجموعة 4-6. وقبل بدء المجموعة الثالثة، اجريت لسيليش بعض الاسعافات، وتقدمت السويسرية 3-1 ثم

دورة باريس . بيرسي سافين يحرز اللقب

باريس - اف ب: احزرت الروسي مارات سافين المصنف ثانيا لقب بطل دورة باريس - بيرسي الدولية لكرة المضرب، اخر الدورات التسع الكبرى، (جوائزها 2,95 مليون دولار) اثر فوزه على الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالث عشر 6-3 و6-7 (7-9) و4-6 و3-6 و7-6 (10-8) في المباراة النهائية.

وتجح فيليبوسيس في كسر ارسال سافين في الشوطين الثاني والسادس وانهي المجموعة الاولى بسهولة 6-3، وكان على وشك انتهاء الثانية في مصطلحه بعد 3 اشواط نظيفة ثم 3 كرات لانها الشوط الثامن لكنه فشل، وانتفض الروسي وجر منافسه الى شوط فاصل تقدم فيه 5-1 ثم انهاء 9-7 ليتعاد الا لعبان بمجموعة لكل منهما. وفي الثالثة انخفض اداء فيليبوسيس، واصيب سافين بجرح فوق عينه بواسطة مضربه عندما سيح لانقاذ احدى الكرات في الشوط السادس فتم اسعافه ثم نجح على الفور في كسر ارسال منافسه وكسب المجموعة 4-6. وفي المجموعة الرابعة، كرر فيليبوسيس سيناريو المجموعة الاولى وتقدم 2- ثم فاز بارساله لتصبح النتيجة 2-5 وانهي المجموعة في مصطلحه 3-6. وتكافأ للقب في الخامسة الحاسمة واحتكم الالعبان لشوط فاصل وظل التكافؤ سيد الموقف وانقذ فيليبوسيس بشجاعة 5 كرات كانت كل واحدة كفيلة بخسارته الشوط والمباراة قبل ان يفرض المنطق نفسه وينتهي اللقاء في مصلحة الروسي بعد 3 ساعات و28 دقيقة، وصرح سافين، الذي اضطر الى وضع الثلج مرات عدة على الجرح، «سأتوجه الى المستشفى لتقطيب الجرح. كنت على وشك الانسحاب بسبب الاصابة التي فكرت فيها كثيرا اثناء اللعب. كنت محظوظا واكن كل الاحترام لفيليبوسيس.»

وسيحصل سافين، متصدر التصنيف العالمي، على 100 نقطة مقابل 75 لفيليبوسيس، وسيوسع الفارق الذي يفصله عن البرازيلي غوستافو كويرتن الذي خرج من الدور نصف النهائي.

ورفع سافين (20 عاما) المحترف قبل 3 اعوام عدد لقبه الى 8 منها 7 هذا الموسم بما فيها بطولة كبرى في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

هنمان مصنف اولا في دورة برايتون

وفي ستوكهولم صنف السويدي ماغنوس نورمان في المركز الاول لدورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب. وستكون المنافسة على اللقب حامية بين نورمان والروسي ييفغيني كافلنيكوف والسويدي توماس اينكفيسيت والاسباني خوان كارلوس فيريرو والاسترالي مارك فيليبوسيس. والثاني/ينباري الماضي.

برايوتن (انكلترا) - اف ب: صنف البريطاني تيم هنمان في المركز الاول لدورة برايتون الانكليزية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 400 الف دولار. وغييب عن المشاركة في هذه الدورة جميع المصنفين في المراكز التسعة الاولى على لائحة التصنيف العالمي.

الرياض - اف ب: فاز اتحاد جدة حامل اللقب على ضيفه الانصار 3-1 في المباراة المؤجلة من المرحلة الثانية للدوري السعودي في كرة القدم (كاس خادم الحرمين الشريفين) التي اقيمت على استاد الامير عبدالله الفيصل. وسجل فهد الطهيب (35 ومرزوق العتيبي (87) وحزمة اديس (90) اهداف الاتحاد، وماجد تكر (22) هدف الانصار.

ورفع الاتحاد رصيده الى 6 نقاط في المركز الثاني، وتجمد رصيده الانصار عند نقطة واحدة في المركز العاشر.

كأس الكؤوس العربية

الهلال الى النهائي بهدف ذهبي للتمياط

العربية الحادية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الهلال السعودي حتى 21 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في ختام الدورين الاول ونصف النهائي:

5 اهداف: عبدالله الجمعان (الهلال السعودي) - 4 اهداف: محمد مصطفى (جيلة السوري) وعلي يزيد (النصر السعودي) ورافقت علي (الوحدات الاردني) والبرازيلي كلاوديو منديس (العربي الكويتي) والكولومبي الكاتو (الهلال النصر) 3 اهداف: ماجد الدوسري (النصر) هدفان: جعفر عبد الرزاق وفارس جاب الخير وعادل الهادي (اتحاد غنابة الجزائري) ومحمد موسى (الريخ السوداني) والبيبري فرانك سيتورا (العربي) والبرازيلي جونيور (النصر) والاغولي فابريس اكوا (الاتحاد القطري) وسفيان عبدالله (الوحدات) ورشيد روكي وبلالي عمر (شباب الحمدي المغربي) وناصر كميل (الريان القطري) ونواف التمياط (الهلال)

هدف واحد: السنغالي دابن فاين (الهلال) واسامة الباشا (جيلة) وجميل سلطاني ومهدي بوجار (اتحاد غنابة) واليوروندي انديشمي (الريخ) وسلامة هادي والسنغالي منصور اياتو (العربي) وناصر الطوي وهادي شريفي وعبدالله القرني (النصر) وفيلص آدم ويوسف آدم (الاتحاد) والبرازيلي اسماعيل بيريرا وعادل الملا (الريان) ومحمود شبابة وغيث اسماعيل التميمي (الوحدات) ومحمد رضا امغار والمهدي عرافي واين بلا عبد الحق (شباب الحمدي).

الهدافون

وفي ما يلي ترتيب هدافي مسابقة كأس الكؤوس

الجيش السوري يستضيف كأس النخبة العربية السابعة

الرياض - اف ب: اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان نادي الجيش السوري سيستضيف بطولة كأس النخبة العربية السابعة على ملعب العباسيين في دمشق من 2 الى 6 نيسان/ابريل المقبل.

وكان الجيش استضاف كأس النخبة الخاصة العام الماضي وحل وصيفا.

وتقام كأس النخبة بين اربعة فرق هي الاول والثاني في مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس، اي انها ستجمع الصفاقيين التونسي بطل كأس الابطال في نسختها الاخيرة التي اقيمت في السعودية قبل نحو 3 اشهر والجيش وصيفه والهلال والنصر السعوديين اللذين تأملا في المباراة النهائية لكأس الكؤوس الحادية عشرة التي تقام في الرياض اربعة ايام.

وحصل الجيش، وفي الشوطين، صوته وصوت الصفاقيين، فيما امتنع الهلال عن التصويت، وحصل النصر على صوته فقط.

وسيتقابل قطبا مدينة الرياض الهلال والنصر خارج الاراضي السعودية للمرة الاولى في تاريخهما.

بطولة قطر: التعاون المنصر يلتقي العربي

الدوحة - اف ب: تقام اليوم الثلاثاء مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم، فيلتقي التعاون المنصر مع العربي، والشمال مع الوكرة، على استاد خليفة الدولي.

ويسعى التعاون (4 نقاط) بقيادة مدربه البرازيلي باولو هنريفي الى الاحتفاظ بالصدارة التي لم يذق طعمها في الموسم الماضي، لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة العربي الثالث (3 نقاط) المنتشى بفوز كبير على الاهلي 6-3 في المرحلة السابقة باشراف مدربه الجديد عدنان درجال.

وفي المباراة الثانية، يتطلع الشمال الثامن الى حصد اولى نقاطه في الدوري بعد خسارته امام قطر 1-4 والتعاون 1-2، لكن مناخ الفوز في الفريق لم ينضج بعد بخلاف الوضع منافسه الوكرة الرابع (3) الذي تخشى العسري في المرحلة الاولى 1-2.

ويعتمد الشمال على عدد كبير من الشباب والخضربين باشراف مدربه الجديد سعد حمزة الذي لم يصل حتى الان الى التحكيم المناسبة، فيما يملك الوكرة مفاتيح عدة للفوز نظرا لجهزية لاعبيه فنيا وبدنيا.

بطولة السعودية: فوز الاتحاد حامل اللقب على الانصار 3 - 1

الرياض - اف ب: فاز اتحاد جدة حامل اللقب على ضيفه الانصار 3-1 في المباراة المؤجلة من المرحلة الثانية للدوري السعودي في كرة القدم (كاس خادم الحرمين الشريفين) التي اقيمت على استاد الامير عبدالله الفيصل.

وسجل فهد الطهيب (35) ومرزوق العتيبي (87) وحزمة اديس (90) اهداف الاتحاد، وماجد تكر (22) هدف الانصار. ورفع الاتحاد رصيده الى 6 نقاط في المركز الثاني، وتجمد رصيده الانصار عند نقطة واحدة في المركز العاشر.

التمياط عندما رفع الكولومبي الكاتو كرة عرضية ارتدت من القائم الايمن لتصل الى التمياط الذي سار بها خطوتين داخل المنطقة وحاور اكثر من مدافع وسددها ارضية زاحفة داخل الشباك العربية هدفا ذهبيا كان كفيلا في تاهل فريقه الى النهائي.

قاد اللقاء الحكم التونسي هشام فطراس. * مثل الهلال: محمد الدعيع - احمد الدوخي ومحمد الزهران والنجيري امبواس مانجوت والبرازيلي ريكاردو وفيلصل ابو اثنين ونواف التمياط وعمر الغامدي (عبدالله الجمعان) وعبدالله الشريدة ومحمد الشلهوب (داين فاييه).

* مثل شباب الحمدي: طارق الجرموني - حسن سقيم وطريف شهاب وعبد الحق بن بلا ورضا سعدان ورشيد روكي وعصام فراس وعمر بلالي ومحمد بكاري والمهدي عرافي وعلي بيري. ولحق النصر السعودي بمواطنه الهلال الى المباراة النهائية لسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل اثر فوزه على العربي الكويتي 2-صفر في نصف النهائي. وسجل البرازيلي جونيور (3 من ركلة جزاء) وماجد الدوسري (79) الهدفين.

وكان الهلال فاز على شباب الحمدي المغربي بالهدف الذهبي بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي من دون اهداف.

الرياض - اف ب: بلغ الهلال السعودي المضيف المباراة النهائية من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي تختتم الثلاثاء اثر فوزه على شباب الحمدي المغربي بالهدف الذهبي 1-صفر (الوقت الاصلي صفر) في نصف النهائي.

وسجل نواف التمياط الهدف في الدقيقة 117. وشهدت المباراة سيطرة للهلال منذ البداية، فكانت الهجمات السعودية شبه متواصلة مقابل استبسال دفاعي لشباب الحمدي الذي نجح لاجوه في افساد العديد من المحاولات داخل المنطقة وساعدهم في ذلك تسرع لاعبي الهلال امام الرمي. ولجا لاعبو الهلال الى التسديد من المسافات البعيدة لكف التكتل الدفاعي، وبدأ التمياط المسلس بتسديدة قوية علت العارضة بقليل (4). توالت بعدها الهجمات الهلالية التي افتقدت الملمسة الاخيرة. وكان الشوط الثاني انشط من الطرفين خصوصا من جانب الهلال الذي اشرك مدربه الروماني ايليا بلاتشي المهاجم عبدالله الجمعان بدلا من عمر الغامدي لتفعيل الناحية الهجومية لكن شيئا لم يتغير وبقي العمق سيد الموقف حتى نهاية الوقت الاصلي.

وفي الشوط الاضافي الاول، حاصر الهلال منافسه في وسط ملعبه لكن محاولاته باتجاه الرمي باءت بالفشل بسبب الدفاع المحكم للاعبين شباب الحمدي، بل ان رشيد روكي كاد يفاجم الهلاليين بهدف الفوز من تسديدة من داخل المنطقة بالعارضة (113). لكن الكلمة الاخيرة كانت لنجم وسط الهلال

بطولة مصر

الزمالك يلتقي «المقاولون» اليوم

القاهرة - اف ب: تقام اليوم الثلاثاء مباريات في المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم، فيلتقي الزمالك المنصر مع المقاولون، والاسماعيلي مع الفتاح في مباراة دربي.

ويدخل الزمالك اللقاء واضعا نصب عينيه الفوز بنقاطه الثلاث لمواصلة مسيرته الناجحة التي شهدت فوزه في سبع مباريات وتعادله في واحدة مع غريمه التقليدي الاهلي 1-1 الاسبوع الماضي. وسيتم غياب المهاجم حسام حسن عن صفوف الزمالك الذي يسعى الى احراز لقبه الاول منذ 8 سنوات، في حين سيشترك شقيقه ابراهيم بعد ان شفي من اصابة طفيفة. في المقابل، يعرف عن المقاولون انه غالبا ما يقدم افضل

بطولة تونس

فوز الترجي والملاعب على الافريقي والنجم الساحلي

الترجي، وفي الثانية مهدي الزنايدي (43) هدف للمعب. وفاز صفاقسي على الترجي 2-0 ونجم الساحلي 1-صفر في المرحلة الثامنة. وفاز الاتحاد الزموري للخميسات على حسنية اغادير 3-1، وحقق شبيبة المسيرة فوزه الاول على حساب النادي المكاسي 1-صفر، وتعادل رجاء بني ملال سلبا مع النهضة البيضاوية. وتاجلت مباراة شباب الحمدي مع الوداد البيضاوي بمشاركة الاول في مسابقة كأس الكؤوس العربية في الرياض.

تونس - اف ب: فاز الترجي المنصر وحامل اللقب على ضيفه الافريقي 2-صفر، والنجم التونسي على ضيفه النجم الساحلي 1-صفر في المرحلة التاسعة من الدوري التونسي لكرة القدم. في المباراة الاولى سجل راينالدو (33) وحسان القاسبي (86) هدفي

الرجاء يتصدر بطولة المغرب

بيروت - رويتنز: توج فريق الانصار للمرة الثانية في تاريخه بطلا لكأس النخبة اللبنانية الخامسة لكرة القدم بفوزه في المباراة النهائية على فريق التضامن/صور 1/صفر على ملعب بيروت البلدي.

وقاد الترينيديادي بيتر بروسبار الانصار لهذا الفوز بتسجيله هدف الفوز لفرقيته في الدقيقة 27 من الشوط الاول بعد كرة عرضية رفعتها داني نحلة.

كما احرز مهاجم الانصار بيتر بروسبار كأس

فوز صعب لليكرز على شيكاغو في الدوري الامريكي لكرة السلة المحترفين

واشنطن - اف ب: حقق لوس انجليس ليكرز حامل اللقب فوزا صعبا على شيكاغو بولز 104-96 ضمن دوري كرة السلة الامريكي المحترفين، لكنه بقي ثالثا في مجموعة الهادء للمنتخبة الغربية خلف ساكرامنتو كينغز وفينيكس صنز.

ولم يكن فوز ليكرز سهلا فتقدم في الربع الاول بفارق 4 نقاط 28-24، لكن تخلف في الربع الثاني 26-28، لكن حامل اللقب عاد وتقدم في الثالث بفارق 6 نقاط 29-23 رحجت كفته في الربع الاخير انتهى بالتعادل 21-21.

وشارك العملاق شاكيل أونيل رغم الاصابة التي لحقت به في كاحله في المباراة السابقة امام دنفر ناغتش

لكنه اكتفي بتسجيل 14 نقطة ونفذ 9 متابعات دفاعية، فيما كان الطائر كوبي براينت افضل المسجلين في صفوف ليكرز برصيد 22 نقطة مع 12 متابعة، وازاف هوراس غرانت 14 نقطة.

وكان رون ميرسر افضل المسجلين في شيكاغو 27 نقطة مع 5 متابعات. وقال أونيل، «كنت اريد ان اختبر الاصابة في كاحلي لتحديد مدى تحسنها. كان يجب ان نحقق فوزا كبيرا على شيكاغو لكننا لم تقدم مستوى يساعدنا على ذلك، امتلك لاعبو شيكاغو الطاقة ولعبوا بشكل جيد لان ليس لديهم شيئا يخسروه»، وعزز نيويورك نيكس موقعه في المركز الثاني لمجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية بفوزه على غولدن

السودان يريد إعادة جدولة ديونه العربية

القاهرة - رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محافظ البنك المركزي السوداني غاندر الخرطوم امس الاثنين في طريقه الى ابوظبي سعياً لصدور النقد العربي لإعادة جدولة ديون قيمتها 400 مليون دولار.

ونقلت الوكالة عن المحافظ صابر محمد حسن قوله انه سيبحث اقتراحا سودانياً بإلغاء مدفوعات الفائدة أو تجميدها وإعادة جدولة بقية الدين على أقساط طويلة الاجل. وأضاف ان 50 في المئة من الدين يمثل فوائد تراكمت منذ توقف السودان عن السداد في منتصف الثمانينات.

ويبلغ إجمالي الدين الاجنبي على السودان 20 مليار دولار. ونقلت الوكالة عن محافظ البنك المركزي قوله ان صندوق النقد العربي هو مؤسسة التمويل الوحيدة التي لم يتوصل السودان الى اتفاق معها بسبب تضخم الفوائد.

وفي آب (أغسطس) الماضي رد صندوق النقد الدولي للخرطوم حقوق التصويت الموقوفة منذ مدة طويلة مقابل عودة السودان الى سداد بعض الديون والمضي قدماً في اصلاحات اقتصادية.

البنك السعودي للاستثمار يعزز زيادة رأسماله

المنامة - رويترز: أعلن البنك السعودي للاستثمار امس الاثنين انه يعزز دفع رأسماله المدفوع بنسبة عشرة في المئة الى 1.1 مليار ريال (293 مليون دولار).

وقال البنك في بيان انه سيلتبط بالبقاء على زيادة رأس المال بإصدار اسهم جديدة على أساس سهم لكل عشرة اسهم في الجمعية العمومية المساهمين. ولم يذكر البيان موعداً لعقد الجمعية لكن مسؤولاً في البنك قال انها ستعقد في ديسمبر كانون الاول المقبل.

كما يعزز البنك توزيع ارباح على المساهمين بواقع خمسة ريالات عن كل سهم عن عام 2000. وقال البيان ان حقوق المساهمين سترتفع الى نحو 1.866 مليار ريال. وفي وقت سابق من العام الحالي رفع البنك رأسماله الى مليار ريال من 858 مليون ريال. ويملك مستثمرون سعوديون وعدد من البنوك العربية والاجنبية البنك السعودي للاستثمار.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

الهند تبني العراق 350 ألف طن قمح

نيودلهي - رويترز: قال تجار امس الاثنين ان الهند التي تملك مخزوناً هائلاً من الحبوب تلقت طلبات لتصدير 350 ألف طن من القمح للعراق وفقاً لبرنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال تجار «باج تجار» القطاع الخاص وشركة التجارة التابعة للدولة (350 ألف طن من القمح بحوالي 168 دولاراً للطن شاملاً سعر الشحن والبرصوفات).

وقال تجار ان شركة التجارة التابعة للدولة باعت 70 ألف طن من القمح وان الامدادات الباقية قدامتها شركات القطاع الخاص. وتابعوا ان القمح سيسلم خلال الاشهر الاربعة او الخمسة المقبلة.

وقال تجار ان الهند ستستورد نفطاً من العراق مقابل القمح.

ويبلغ مخزون الهند من الحبوب 40,06 مليون طن في تشرين الاول (اكتوبر) من بينها نحو 22 مليون طن مخزون احتياطي ويمثل القمح 26,85 مليون طن والارز 13,1 مليون طن.

وقدر التجار ان الهند يمكن ان تبني نحو مليون طن من القمح قبل مارس 2001 معظمه للشرق الاوسط.

الحكومة العراقية تخطط لاقامة مناطق حرة لتنشيط التجارة مع الدول المجاورة

بغداد - اف ب: صرح المدير العام للمناطق الحرة العراقية حميد شكر محمود ان العراق يعتزم اقامة مناطق حرة في بغداد والعاو وفي موقعين قرب الحدود مع سورية. وفي تصريحات نشرتها صحيفة (القادسية) امس الاثنين، قال محمود انه «تم الاتفاق مع الجانب السوري على انشاء منطقة حرة في مدينة القائم (غرب) للاغراض التجارية». وأضاف ان هذا الاتفاق يشمل «اقامة منطقة حرة في مدينة ربيعة الحدودية (شمال غرب الموصل) بعد الانتهاء من انجاز المنطقة الحرة في القائم». وكان العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ اكثر من عشرة اعوام، اقام في 1997 منطقة حرة في كل من خور الزبير (جنوب) وفليفل في نينوى (شمال).

بغداد - اف ب: صرح المدير العام للمناطق الحرة العراقية حميد شكر محمود ان العراق يعتزم اقامة مناطق حرة في بغداد والعاو وفي موقعين قرب الحدود مع سورية. وفي تصريحات نشرتها صحيفة (القادسية) امس الاثنين، قال محمود انه «تم الاتفاق مع الجانب السوري على انشاء منطقة حرة في مدينة القائم (غرب) للاغراض التجارية». وأضاف ان هذا الاتفاق يشمل «اقامة منطقة حرة في مدينة ربيعة الحدودية (شمال غرب الموصل) بعد الانتهاء من انجاز المنطقة الحرة في القائم». وكان العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ اكثر من عشرة اعوام، اقام في 1997 منطقة حرة في كل من خور الزبير (جنوب) وفليفل في نينوى (شمال).

شيراك يدعو امريكا لعدم عرقلة الجهود العالمية لتقليص الانبعاثات الغازية المسببة لارتفاع حرارة الارض



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث مع ملكة هولندا بياتريس الاولى (اف ب)

رفع درجات الحرارة في شتى انحاء العالم، ففضل الولايات المتحدة وأخرون تطبيق اجراءات مثل شراء حصص التلوث المسموح بها من دول اخرى ليست بحاجة اليها. ويساعد ذلك الولايات المتحدة على تفادي اتخاذ خطوات غير مقبولة داخليا مثل زيادة ضرائب الطاقة التي تفرض على الصناعة والمستهلكين. من جهته رفع الرئيس الفرنسي جاك شيراك من درجة حرارة المحادثات المتعلقة بالمناخ امس عندما حث الولايات المتحدة على تصدير العالم في اجراءات لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال شيراك في المؤتمر في لاهي «كل امريكي يتسبب في انبعاثات غازات تزيد بخلافة امثال الغازات التي يتسبب فيها الفرنسي الواحد... الامريكويون هم من تخلق امالنا عليهم في انعام الاول للحد بشكل فعال من انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري

وحدها ربع الغازات النبعثة في العالم من عمليات حرق الوقود» من جهته قال دكتور ستيفان فينغر ممثل الصندوق العالمي للحفاظ على البيئة «يشعر الصندوق بالحفاظ على البيئة بالقلق بسبب تجاهل عدد من الموضوعات المتعلقة بالتحيزات المناخية» نخشى ان يخلو اتفاق باريس من ان يكون للاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اشار سيئة على البيئة كما نخشى الا يتم تنفيذ اتفاقية كيو تيو بطريقة سليمة وان يستمر استخدام انواع الوقود الحفري. سيكون في استطاعة الدول الغنية استخدام المال للتخلص من الالتزامات القانونية التي يفترض ان تتقيد بها.

لاهاي - اف ب- رويترز: افتتح وزير البيئة الهولندي جاك بروك رسماً صباح امس الاثنين المؤتمر لاهي الجو في لاهي بحضور ملكة هولندا بياتريس.

وامام اكثر من مئة وزير قدموا من القارات الخمس خمسة ايام للاتفاق على البدء بتنفيذ عملي لبروتوكول كيوتو الذي تم توقيعه قبل ثلاث سنوات لخفض انبعاثات الغاز المسببة لارتفاع درجة حرارة العالم بعدل 5,2 ٪ بحلول 2008-2012.

وعند افتتاح المؤتمر تجمع آلاف المنويين والصحافيين عند مدخل مركز المؤتمرات بعد ان اجتازوا جدار اكيراس الرمل الذي اقامه المدافعون عن البيئة السيت لتذكير الوفدين بالضرورة الملحة لاتخاذ القرارات.

ولفت انصار البيئة الى ان مركز المؤتمرات الواقع تحت مستوى البحر سيكون في طبيعة الاراضي التي ستغمرها المياه في حال تسببت سخونة الجو كما يتوقع العلماء بارتفاع مستوى مياه البحر.

وسأخذ الوزراء حتى يوم السبت المقبل مكان ديبلوماسيهم الذين انتهكت قواهم اثر عقد جلسات مفاوضات مارا توتية الاسبوع الماضي بحثوا خلالها بصفة متناهية تفاصيل كل وثيقة. ولم يبد وزير البيئة الهولندي الذي يترأس المؤتمر الوزاري الاحد نقلاً كبيراً لجهة بلوغ الهدف في العام 2008.

وقد قدم بروك حوله بعد ظهر امس في لقاء غير رسمي 35 وزيرا يمثلون 104 دولة تعتبر رئيسية في المفاوضات قبل البدء رسمياً بالمحادثات التي يشارك فيها 180 بلداً. وطلعت جولة اولية من المفاوضات الاسبوع الماضي تجاوز الطريق المسود بين الدول الثرية في العالم حول من يتحمل عبء دفع ثمن خفض معدلات التلوث.

وفي الوقت الذي حث فيه الاتحاد الاوروبي الدول الصناعية على اتخاذ اجراءات صارمة بخفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون المتهم الاساسي في الاحترار العالمي.

سلطنة عمان تبدأ تصدير اولى شحنات الغاز المسال الى اليابان

مسقط - اف ب: أعلنت شركة عمان للغاز الطبيعي المسال امس الاثنين ان سلطنة عمان بدأت تصدير اولى شحنات الغاز المسال الى اليابان لشركة اوساكا غاز هي احد طولية الامد مع شركة عمان للغاز المسال.

ويفترض ان يبدأ تصدير الغاز المسال الى شركة دابھول الهندية بموجب عقد طويل الامد ايضا العام المقبل بينما بدأ تصدير الغاز المسال الى زيبان في الولايات المتحدة واسبانيا.

وكانت السلطنة وقعت اتفاقات لتصدير الغاز المسال الى كوريا الجنوبية (4,1 ملايين طن سنوياً) والهند (1,6 مليون طن سنوياً) واليابان (600 الف طن) والولايات المتحدة.

وقد تم تصدير 135 الف متر مكعب خلال 12 يوماً.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتوقع تباطؤ النمو في الدول الصناعية

باريس - اف ب: توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس الاثنين ان تتباطأ وتيرة النمو حتى العام 2002 في الدول الصناعية، سواء في منطقة التعامل باليورو او في كافة الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

ففي منطقة اليورو سيسجل إجمالي الناتج الداخلي ارتفاعاً يبلغ 3,5 بالمئة هذا العام و3,1 بالمئة عام 2001 و2,8 بالمئة عام 2002.

اما بالنسبة الى كامل دول المنظمة فسيُسجل إجمالي الناتج الداخلي ارتفاعاً يبلغ 4,3 بالمئة للعام الجاري و3,3 بالمئة للعام 2001 و3,1 بالمئة للعام 2002.

وبالنسبة لأمريكا توقعت المنظمة ان ينمو الاقتصاد الامريكي بمعدل 3,5 في المئة للعام القادم و3,3 في المئة في 2002 واعربت عن اعتقادها انه قد يتعين على مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع اسعار الفائدة.

وقالت ان نمو الانتاج الامريكي تجاوز المعروض في السنوات الاخيرة وان التضخم ارتفع نتيجة لارتفاع اسعار النفط مع زيادة طفيفة في التضخم الاساسي الذي يشمل اسعار المنتجات الاساسية غير المواد الغذائية والطاقة.

وتوقعت المنظمة ان يبلغ معدل التضخم في الولايات المتحدة 2,2 في المئة في 2001 و2,3 في المئة في 2002. وقال التقرير «قد يتعين اتخاذ مزيد من اجراءات تشديد السياسة النقدية نظراً لاحتمال تزايد التضخم الاساسي وللحد من توقعات التضخم».

وقالت المنظمة ان البنك المركزي الاوروبي قد يحتاج لرفع اسعار الفائدة في منطقة اليورو نصف نقطة مئوية على المدى القصير ليضمن عدم استقرار التضخم فوق الحد الاقصى المستهدف وهو اثنان في المئة.

واضافت المنظمة «اجاهات التضخم كانت معتدلة بشكل يدعو للدهشة في مواجهة ارتفاع سعر النفط وتراجع قيمة اليورو... لكن من المتوقع ارتفاع التضخم الاساسي الى حد ما مع استنفاد الطاقة الانتاجية الاضافية وبدء ظهور ضغوط الاجور».

وقالت المنظمة ان «السياسة النقدية يجب ان تستند الى تقديرات دقيقة للمستوى الحالي ومستوى النمو للاتحاد المحتمل».

واضافت «وفي هذا الإطار وبشرط لا تتخفف قيمة اليورو بشكل كبير على المدى القصير فان البنك المركزي الاوروبي قد يحتاج لزيادة اسعار الفائدة الى حد ما... وتتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زيادة 50 نقطة اساس... لنخ التضخم الاساسي من الاستقرار بشكل دائم فوق اثنان في المئة».

ورات المنظمة ان الظروف الاقتصادية في المنيا مواتية للنمو نتيجة لاصلاحات التي تنتهجها اكبر قوة اقتصادية مواتية لتحقيق نمو كبير لسبب منها اصلاحات كبيرة تتعلق بالدخل وضرائب الشركات سيدل العمل بها في عام 2001.

وتتوقع المنظمة نمو قدره ثلاثة في المئة هذا العام وان يتراجع الى 2,7 في المئة في 2001 والى 2,5 في المئة في 2002.

واضافت المنظمة ان ارتفاع اسعار النفط هي السبب في

اقامة جسر دائري معلق بشمال بريطانيا



نيوكاسل - رويترز: بعد انتظار لمدة عشرة ايام قبل وضعت رافعة عملاقة عملاقة امس الاثنين جسراً دوراً فريداً من نوعه بالعالم فوق نهر تاين بين نيوكاسل وجيتشيد كوايس في تينسايد بانكلترا.

وقد تم تصدير الجسر الذي يبلغ وزنه 850 طناً بطيء فوق النهر قبل تدويره 90 درجة ثم تثبيته في موضعه.

وكان سوء الاحوال الجوية قد عطل محاولات سابقة لاتمام المشروع الذي تكلف 22 مليون جنيه استرليني (اكثر من 30 مليون دولار).

وتصميم الجسر الدوار فريد من نوعه حيث انه معلق من الوسط. ويرفع الجسر الى اعلى باندرع هيدروليكية من اجل السماح للسفن بالعبور.

اسفل منه. وسيفتح الجسر امام حركة المشاة والسيارات في غضون ستة اشهر.

واثار تأجيل المشروع مقارنات مع جسر الالغية في لندن الذي اغلق بعد وقت قصير من فتحه عندما تعرض لاهتزازات.

وفي الصورة اعلاه الجسر بعد ان ثبتته الرافعات العملاقة الظاهر على اليسار.

الجزائر تضع اصلاح قطاع البنوك على رأس اولوياتها

الجزائر - رويترز: قال رئيس الوزراء الجزائري على بن فليس امس الاثنين ان اصلاح القطاع المصرفي ضعيف للغاية يأتي على رأس اولويات حكومته. وكرر بن فليس الذي تولى منصبه قبل ثلاثة شهور لتسريع اصلاحات القطاع المصرفي في مشاريع خاصة واسعة النطاق.

وتعزز الجزائر خصخصة 60 شركة حكومية خلال عام او نحو ذلك.

واضاف بن فليس في اجتماع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الوطني وهو هيئة استشارية حكومية ان تطوير القطاع المصرفي على رأس اولويات الحكومة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن رئيس الوزراء قوله ان اصلاح البنوك الحكومية التي يقول خبراء اقتصاديون ان اغلبها غير فعال ومثل بالديون وعفا عليه الزم ينضم ضح رؤوس اموال جديدة فيها. ولم تذكر الوكالة ارقاماً.

وعادة ما تستهدف اصلاحات الحكومة الجزائرية دعم القطاعات غير النفطية كما تشمل القطاع العام المتضخم. ويقدم قطاع النفط الذي نعم بانتعاشه هذا العام نحو 96 في المئة تقريبا من ايرادات البلاد من العملة الصعبة ويضخ أكثر من نصف إجمالي ايرادات الحكومة.

وقوبلت الاصلاحات بترحيب من صندوق النقد الدولي الذي ابرز في تقريره في تموز (يوليو) الحاجة لتحسين الأوضاع المالية للبنوك الحكومية وخفض الاعتماد على النفط والغاز والسماح للقطاع الخاص بالقيام بدور اكبر في الاقتصاد.

وقال بن فليس ان سياسات الاصلاح الحكومية حسنت بالفعل المؤشرات الاقتصادية وخاصة التضخم الذي استقر عند 1,1 في المئة على اساس مقارنة سنوي في حزيران (يونيو) انخفاضا من 2,6 في المئة عام 1999 وخمسة في المئة عام 1998.

وقال عبد الوهاب كيرباني محافظ البنك المركزي الجزائري في وقت سابق هذا الشهر ان الاقتصاد سيستحوذ بنسبة 3,8 في المئة هذا العام ارتفاعاً من 3,2 في المئة عام 1999. لكنه قال ان البلاد التي يبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة تحتاج لتحقيق نمو نسبته سبعة في المئة لخفض البطالة التي تبلغ حالياً 28 في المئة من القوة العاملة

فرنسا مستعدة للاستثمار على نطاق واسع في ايران

طهران - اف ب: اعلن رئيس جمعية ارباب العمل الفرنسيين فرنسوا بيريفو امس الاثنين ان فرنسا ترغب في تطوير علاقاتها الاقتصادية مع ايران والاستثمار بشكل واسع في هذا البلد شرط وجود «قوانين ثابتة» تضمن هذه الاستثمارات.

وقال بيريفو في تصريح صحفي ان فرنسا «مستعدة لاستثمار المليارات في مشاريع بنى تحتية اضافية في مشاريع تنقيح مياه ومعالجة التلوث».

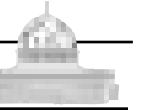
وجاء كلام المسؤول الفرنسي على هامش لقاء بين ارباب العمل الفرنسيين وغرفة التجارة والصناعة الفرنسية في باريس.

واضاف بيريفو الذي وصل الى ايران السبت على رأس وفد من الصناعيين ورجال الاعمال الفرنسيين «على ايران ان تقدم مزيداً من التسهيلات للاستثمارات الاجنبية في مختلف الميادين الصناعية». وتابع «لا بد من المضي قدماً في الاصلاحات الجارية والتزود بقوانين ثابتة تضمن الاستثمارات الاجنبية في كل الميادين».

من جانبه قال علي نقي خاموشي رئيس غرفة الصناعة الالمانية انه «كان يفضل لو ان الوفد الفرنسي كان يضم ممثلين عن الشركات المتوسطة والصغيرة وليس الشركات الكبيرة».

ورداً على هذه الملاحظة قال بيريفو «ان تشكيلة وفدنا تدل على ثققتنا بتعاون واسع ومعين مع ايران».

ويتألف الوفد الفرنسي من ممثلين



سورية ومصر توقعان اتفاقات تعاون اقتصادي

■ دمشق - اف ب، وقعت سورية ومصر اتفاقات اقتصادية عدة في ختام زيارة رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد إلى دمشق، كما أفاد مصدر رسمي امس الاثنين.

وقد غادر عبيد امس العاصمة السورية التي وصلها السبت وترأس مع نظيره السوري محمد مصطفى ميرو أعمال اللجنة السورية المصرية العليا المشتركة التي اختتمت أعمالها مساء الأحد.

وتشمل الاتفاقات التي وقعتها الوزراة المصريون والسوريون المعينون ميادين النفط والكهرباء و الإدارة المحلية والسياحة والصحة والزراعة والصناعة إضافة إلى المجال العلمي والتكنولوجي، لكن لم تعط تفاصيل إضافية في هذا الصدد.

فضلا عن ذلك قررت سورية ومصر إنشاء شركتين مساهمتين لاكتشاف وإنتاج النفط واعداد دراسات لمشاريع في حقل النفط والغاز، كما ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا).

ونقلت سانا عن عبيد تأكيده بان سورية ومصر ستبدآن «وعلى الفور تفعيل ما تم الاتفاق عليه وتذليل كافة العقبات التي تعترض نمو العلاقات التجارية والثقافية والإعلامية بين البلدين»، ودعا رجال الأعمال في البلدين «للبذل جهدهم في تنمية التجارة وتشجيع الاستثمار وإقامة الشركات المشتركة من أجل مصلحة الشعبين الشقيقين».

شركة أوراسكوم المصرية تفوز بتخصيص هاتف محمول بالنيجر

■ القاهرة - رويترز: أعلنت شركة أوراسكوم تليكوم للاتصالات المحمولة امس الاثنين أن شركة تيليس التابعة لها في أفريقيا فازت بتخصيص في النيجر بمبلغ 5.8 مليون دولار لتشغيل شبكة للاتصالات المحمولة سيطلق عليها اسم تيليس النيجر.

وقال نجيب ساويرس رئيس أوراسكوم تليكوم التي تملك عدة تراخيص لإدارة شبكات للاتصالات المحمولة في أفريقيا والشرق الأوسط أنه بالإضافة لتخصيص النيجر يصبح عدد التراخيص التي تملكها الشركة 19 تخصصا منها 13 تعمل بالفعل وخمسة ستبدأ العمل قبل نهاية العام الجاري.

وستملك تيليس اتزانها سويلا 85 في المئة من الشركة الجديدة في النيجر. وتبلغ هذه الترخيص 15 عاما قابلة للتجديد كل خمس سنوات. وتأمل الشركة أن يكون لديها 18 ألف مشترك بنهاية العام المقبل في النيجر.

الأردن يزيد عدد مدخلات الإنتاج الصناعي المغفاة من الجمارك

■ عمان - «قدس برس»: أكدت مصادر اقتصادية أردنية أن الحكومة ستعفي قريبا 338 مدخلا إنتاجيا صناعيا إعفاء كاملا من الرسوم الجمركية ضمن جهودها الرامية إلى دعم قدرة القطاع الصناعي على المنافسة.

وفي حال تطبيق هذا القرار الذي توقعته المصادر أن يدخل حيز التنفيذ قبل نهاية العام الحالي سيرتفع عدد مدخلات الإنتاج الصناعي الخاضعة للإعفاء الكامل من الرسوم الجمركية إلى ألف مدخل إنتاجي صناعي.

وكانت الحكومة أعتفت من الرسوم الجمركية خلال العاميين الماضيين عددا كبيرا من المدخلات. وتراوح الإعفاء بين الإعفاء الكامل وبين التخفيض إلى 10 في المئة. وأجرت الحكومة في تموز العام الماضي أول تخفيض للرسوم الجمركية على عدد من مدخلات الإنتاج الصناعي بنسبة 10 في المئة ولم يتم الإعفاء الكامل.

شكوك سياسية تعرض البن للضغوط

■ لندن - رويترز: اقترب البن من ادنى مستوياته أمام الدولار في ستة أسابيع امس الاثنين نتيجة القلق بشأن الوضع السياسي في اليابان حيث يواجه رئيس الوزراء يوشيرو موري اقتراعا برلمانيا على سحب الثقة منه.

كما تراجع البن أمام اليورو الضعيف الذي يحوم حول أقل مستوى له أمام الدولار في ثلاثة أسابيع فيما ترتقب السوق نتيجة الانتخابات الامريكى.

وقال محللون ان المخاوف من حدوث فراغ سياسي في اليابان ساعدت على هبوط البن ولكنهم أضافوا أن من المحتمل أن يتراجع البن حتى ولو نجح موري من الاقتراع أن من السعبد أن يحصل موري على مساندة كافية لدفع الإصلاحات الهيكلية التي تحتاجها البلاد بشكل ملح. وانخفضت العملة اليابانية إلى 109.22 بين مقابل الدولار في التعاملات المبكرة في أوروبا ببقاقت سنبل عن ادنى مستوى في ستة أسابيع عند 109.30. بين. وأمام العملة الأوروبية الموحدة حام البن حول 92.65 بين لليورو.

وبينما يخشى البعض ان تؤدي المعركة السياسية في اليابان إلى انتخابات عامة مما يحول الانتباه عن الإصلاحات الاقتصادية، فإن آخرين بدوا أكثر تفاؤلا. وقال ريوهي موراماتسو مدير النقد الاجنبي في كومرتسبنك بطوكيو «الوضع الفوضوي في الوقت الحالي سلبي للين إلا ان هذا التحرك من أجل التغيير سيكون إيجابيا للين والانتعاش الاقتصادي». وفي الوقت نفسه اقترب البن من ادنى مستوى له أمام الدولار في ثلاثة أسابيع مع تزايد احتمالات فوز جورج بوش الابن في انتخابات الرئاسة الامريكى في نهاية المعركة القضائية الدائرة. وعلى الرغم من أن اليورو على بعد أقل من ربع سنت من ادنى مستوى له في ثلاثة أسابيع حول 0.8470 دولار فإن التجار يستبعدون تراجعها كثيرا قبل حسم نتائج الانتخابات الامريكى.

ناميبيا ونيجيريا تبجئان بناء مصفاة نفط مشتركة

■ ويندهوك - رويترز: قالت ناميبيا امس الاثنين انها تدرس امكانية اقامة مصفاة نفط مشتركة مع نييجيريا عضو اوبك في جنوب افريقيا لمواجهة ارتفاع تكاليف الوقود محليا.

وقال جوزيف ليتا المسؤول بوزارة المناجم والطاقة أن ممثلين من البلدين سيستمعون في ابوجا اليوم الثلاثاء لعقد الجولة الثالثة من المفاوضات تحت رعاية لجنة التعاون المشتركة بين ناميبيا ونيجيريا. وقال ليتا «البلدان يمكن أن يقدمتا الكثير لبعضهما البعض وبصفة خاصة في مجال التنقيب عن النفط وإنتاجه وتكريره».

وأعربت ناميبيا التي تستورد معظم احتياجاتها من النفط المكرر من جنوب افريقيا عن قلقها إزاء ارتفاع تكلفة الواردات من المنتجات المكررة مع وصول أسعار النفط العالمية لأعلى مستوياتها منذ حرب الخليج في عام 1991. وقال جيسايا نيامو وزير المناجم والطاقة أن الشراكة المقترحة مع نييجيريا لا تعني أن البلاد ستستغل عن التنقيب عن النفط قبالة سواحلها.

صندوق النقد يقر برنامج إعادة اعمار الكونغو

■ برازافيل - رويترز: قال مسؤولون ان صندوق النقد الدولي أقر برنامج إعادة اعمار بعد انتهاء الصراع في جمهورية الكونغو بقيمة 511 مليار فرنك افريقي (675 مليون دولار) بتمويل من الحكومة وجهات مانحة للمعونة.

وقال مصدر بوزارة الاقتصاد والمالية لرويترز امس الاثنين ان البرنامج الذي يستمر ثلاثة أعوام من عام 2000 إلى 2002 يهدف لوضع الاساس لنمو اقتصادي سنوي «صحي ومستمر» بنسبة 5.5 بالمئة. وتابع المصدر ان الاولويات تشمل البنية الأساسية والنظم الادارية وحسن ادارة الشؤون العامة والحد من الفقر.

وتساهم حكومة الكونغو في البرنامج بمبلغ 357 مليار فرنك افريقي ويقدم المجتمع الدولي الباقي. وقال المصدر ان نجاح البرنامج يعتمد على استكمال الإصلاحات التي بدأتها الحكومة وإيجاد سبل لإدارة دين الدولة الذي يقدر بأكثر من ثلاثة تريليونات فرنك افريقي.

توقع تسجيل فائض بالميزانية للمرة الاولى منذ عام 1982 السعودية ماضية في اصلاح الاقتصادى رغم صعود اسعار النفط

وتبدي شركات النفط الاجنبية المنوعة من دخول قطاع النفط منذ ان امته المملكة في السبعينات حماسا كبيرا للمساعدة في تحرير اقتصاد السعودية.

وقال مسؤول بشركة نفط غربية «دعنا نواجه الامر، قسوة الدفع الحقيقية لهذا الانفتاح هو نمو الاقتصاد وإيجاد فرص عمل... ونحن لدينا القدرة المالية التي تجعل ذلك ممكنا».

لكن تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع لن يحدث بين عشية وضحاها.

وقال بورلاند «إذا انتهجت السعودية جميع سياسات الإصلاح بما فيها سكونها في الامتدادات النفطية البريطانية ان العائدات النفطية للمملكة التي حددت منظمة البلدان المصدرة للنفط حصتها الانتاجية بـ 8.674 مليون برميل يوميا، ستبلغ هذا العام 170 مليار ريال (45.33 مليار دولار) على الأقل اي أكثر من كل العائدات التي ادرجت في الميزانية».

واكد التقرير ان أسعار النفط التي بلغت 35 دولارا للبرميل الواحد في الاسابيع الاخيرة، فاقت 60% وسط الارتفاع الذي اعتمد في حساب التوقعات الميزانية وهو 19 دولارا للبرميل.

ويقترض ان يبلغ مجمل العائدات السعودية في نهاية العام الحالي 220 مليار ريال (58.6 مليار دولار) مما سيسهل تحقيق فائض في الميزانية يبلغ حوالي مليار دولار للمرة الاولى منذ 1982.

الامير سلطان: لا عقود تسليح جديدة والاولوية للتنمية وتسييد الديون

بحوالي 500 مليار ريال (133 مليار دولار). وأضاف الامير سلطان الذي بثت وكالة الأنباء السعودية تصريحاته «أأمل ان نمثص كل ديون الدولة خلال سنتين».

وقال الامير سلطان انباء صحافية عن ابرام عقود جديدة للأسلحة. وقال «لا ن فكر حاليا في عقود جديدة للتسلح بل في بناء المجتمع السعودي في المجالات العلمية والصناعية والتجارية والزراعية».

وفي مؤتمر صحافي عقده على هامش المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي اختتم الاحد في الرياض، صرح وزير الصناعة السعودي هاشم بن عبد الله اليماني ان المملكة «ستستثمر 117 مليار ريال (31.2 مليار دولار) على مدى 25 سنة».

اربيل الكردية العراقية تزدهر بفضل التجارة الحدودية

صناديق من معجون الطماطم من ماركة تات التركية «تزود بالبضائع ممن يبيعون منتجات تركية لانها اضمن».

ويؤمن من هذه البضائع عموما سائقو الشاحنات الاتراك الذي يعبرون مركز الخابور الحدودي الوحيد بين تركيا وشمال العراق، ويعودون محملين بالمازوت الرخيص الذي يقل سعره عشر مرات عما هو في تركيا.

وتسمح الامم المتحدة التي تقرض حظر متعمدا على العراق منذ غزوه الكويت بهذه التجارة الحدودية.

ويجسبي الحزب الديموقراطي الكردستاني أيضا أكثر من 300 مليون دولار سنويا كرسوم حدودية حسب تقديرات السلطات التركية. ويشكل تقاسم هذه العجبايات نقطة الخلاف الرئيسية مع تنظيم طالباني.

وقد شيدت اخيرا فيلات فخمة في اربيل، وتشيد حاليا في زاخو ودهوك الخاضعتين أيضا لسيطرة مقاتلي بارزاني.

ويعمل الكثير من البنائين في ورش اربيل حيث قامت فئاتك جديدة من

السبعينات التي حققت رغد العيش في المملكة قد انقضى.

لكن أسعار النفط تتراوح منذ شهور حول مستوى اعلى من 30 دولارا للبرميل مما ترك بعض المراقبين حائرين بشأن ما اذا كانت المملكة ستواصل السير باتجاه الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة.

وقال خبير غربي في الاقتصاد السعودي «الظفرة النفطية ازاحت الإصلاحات الاقتصادية جانبا». لكن محللين آخرين قالوا ان المملكة لم تتخل عن اتجاهها الاصلاحى.

وقال اسامة فقيه وزير التجارة السعودي ان العكس هو الصحيح مشيرا الى ان ما ابطأ عملية التنمية وتنوع مصادر الدخل هو الهبوط التاريخي لاسعار النفط في عامي 1997 و1998 وان الاقتصاد السعودي يعتمد بدرجة كبيرة على الاتفاقات

الامير سلطان: لا عقود تسليح جديدة والاولوية للتنمية وتسييد الديون

قال وزراء سعوديون ان المملكة تعتزم استثمار عائداتها النفطية التي تزيد عن توقعاتها بسبب ارتفاع أسعار النفط. لتحريك مشاريع تنمية مجمدة واطلاق مشاريع اخرى جديدة وتنوع اقتصادها.

وصرح وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز «نعتزم إعادة برمجة مشاريع جمدت واطلاق مشاريع جديدة في إطار الميزانيات المقبلة».

واكد ان الدولة السعودية استفادت من زيادة الاسعار «لتقدم دعما ماليا كبيرا للمزارعين وللاستثمار في تسييد دينها العام» الذي يقدر

زيادة انتاج اوبك لشهر السادس على التوالي

■ نيوقسيا - اف ب: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونومي سيرفي (ميس) امس الاثنين أن انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ارتفع في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي إلى 29.41 مليون برميل مقابل 29.17 مليون برميل في ايلول (سبتمبر)، مواصلة بذلك اتجاهها للزيادة للشهر السادس على التوالي.

وقالت النشرة المتخصصة التي تصدر في نيوقسيا ان انتاج دول المنظمة، باستثناء العراق غير الخاضع لنظام الحصص الذي تتبعه اوبك سبب العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة، بلغ 26.45 مليون برميل يوميا في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي اي بزيادة تبلغ 250 ألف برميل عن سقف الانتاج المحدد للدول العشر الاعضاء المنتجة للنفط.

في المقابل، ارتفع انتاج العراق من النفط في تشرين الاول (أكتوبر) إلى 2.96 مليون برميل يوميا مقابل 2.81 مليون في الشهر الذي سبقه.

وإضافة للنشرة ان صادرات العراق من النفط الخام في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء بلغت 2.36 مليون برميل يوميا.

وأوضحت ان انتاج إيران شهد تراجعا طفيفا وبلغ 3.81 مليون برميل يوميا ثم تصدير 2.41 مليون منها، مقابل 3.90 مليون برميل حجم انتاجها في ايلول (سبتمبر).

موجة برد في امريكا ترفع سعر النفط

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر خام برنت والسولار في بورصة البترول الدولية بلندن امس الاثنين بسبب نزول درجات الحرارة في الشمال الشرقي والغرب الاوسط بالولايات المتحدة دون المتوسط.

ومصد برنت في عقود كانون الثاني (يناير) في اوائل المعاملات إلى 33.95 دولار للبرميل قبل ان يتراجع قليلا ليصل في الساعة 1102 بتقويت غيرمنتش إلى 33.59 دولار للبرميل بارتفاع 51 سنتا.

وارتفع سعر السولار في عقود كانون الاول (ديسمبر) 12 دولارا إلى 321.75 دولارا للطن.

وحزمت الدول المنتجة والمستهلكة للنفط في اجتماعها في الرياض في مطلع الأسبوع على سعر 25 دولارا للبرميل كسعر وسط للنفط يمثل نقطة لخفض الانتاج بحلول كانون الثاني (يناير) اذا بدأت أسعار النفط المرتفعة في الهبوط.

المكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة إلى كافة أنحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - أسعار رخيصة - تسهيلات

في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف

البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760



رسم تخيلي لاعلى مبنى بالعالم (464.5 متر) الذي ترغب في اقامته شركة لوت الكورية الجنوبية في ميناء بوسان الجنوبي (رويترز)

دلالات إقصاء د. طالب الإبراهيمي وتشميع مقرات حركة «الوفاء والعدل»؛

رسالة لكل الأحزاب القادرة على التغيير في الجزائر

نور الدين العويديلي*

لا يزال صدى قرار وزير الدولة وزير الداخلية الجزائري الخزال يزيد زروني بإغلاق وتشميع مقرات حركة الوفاء والعدل الجزائرية التي يقودها وزير الخارجية الجزائري الأسبق والمرشح البارز في الانتخابات الرئاسية للعام 1999 الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي تثير الكثير من اللغط في الجزائر وخارجها زروني وأن القرار قد سبقته تصريحات للوزير وهو ن أمام البرلمان الجزائري اتهم فيها الحركة بأنها حركة جديدة للجهية الإسلامية للانقلاب معلنا أن العديد من قادتها هم قادة سابقون في الإنقاذ وأن بعضهم منوط في أعمال إرهابية ووصل الأمر بالوزير إلى حد تشبيه حركة الوفاء بالحركة النازية محذرا من خطورتها على استقرار البلاد وأمنها.

وباتي هذا القرار من السلطة الجزائرية بعد أكثر من عام من إعلان تأسيس الحركة وتقديمها بطلب الحصول على الاعتراف القانوني وهو الطلب الذي لم ترد وزارة الداخلية الجزائرية عليه بالرغم من مرور المدة التي تحددها القوانين والتي يعتبر وجود الحركة قانوني بعدها إذا لم ترد الوزارة بالرفض. وقد استمرت الفترة السابقة من العلاقة بين الحركة والوزارة بنوع من غرض الطرف الأمر الذي جعل الحركة تفتح مقرات مركزية لها في العاصمة الجزائر وأخرى في المحافظات، وتعني تصريحات وزير الداخلية مؤخرا وهجومه الصار على الحركة ثم مبادرته إلى إقفال مقراتها وتشميعها بعدما جدد رئيسها الدكتور الإبراهيمي القول إن حركته حركة شرعية أن مرحلة غرض الطرف قد انتهت وأن الوزارة قد اتخذت قرار المواجهة بعدما تم إحراجها في قبضة البرلمان من قبل المعتزات من النواب الذي قدموا استجوابا للوزير في موضوع عدم اعتماد حركة الوفاء وجرمانها من حق النشاط العلني والقانوني من دون مبرر شرعي.

الإبراهيمي والجيش وبتقليعة

بالرغم من إقصاء الرجل وجرمانه من حق النشاط السياسي وحق تأسيس حزب قانوني رغم أنه كان لفترة وزير للخارجية نذهب بعض الأوساط الجزائرية إلى الحديث عن انتقاص من الموقف من الدكتور باسطل في الإبراهيمي بين السياسيين الماسين بالسلطة في الجزائر والمقصود هنا الرئيس العزيز بوتفليقة وبتقليعة الحركة للحكومة من ناحية وبين قادة المؤسسة العسكرية وهم الحكام الفعليون للبلاد من ناحية أخرى.

وهذا ترى الأوساط أنه في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس بوتفليقة ومن يواليه في الحكومة ومن بين صفوفها وزير الداخلية يزيد زروني منع الدكتور الإبراهيمي من الظهور واحتلال حيز زروني في الدكتور السياسية لؤظه له كغاية من وغيرته السياسية العلوية ومعه من أن يكون أبنا للقطار مطلقا بدقة على خفاياه وعارا بفكراته ومطالعا على أسراره الرئيس بوتفليقة بعد صلات قوية بمختلف العارضين وله نفس الشيء كبير باعتباره نجل الشيخ البشير الإبراهيمي من الظهور واحتلال حيز زروني في الدكتور السياسية لؤظه له كغاية من وغيرته السياسية العلوية ومعه من أن يكون أبنا للقطار مطلقا بدقة على خفاياه وعارا بفكراته ومطالعا على أسراره الرئيس بوتفليقة بعد صلات قوية بمختلف العارضين وله نفس الشيء كبير باعتباره نجل الشيخ البشير الإبراهيمي من الظهور واحتلال حيز زروني في الدكتور السياسية لؤظه له كغاية من وغيرته السياسية العلوية ومعه من أن يكون أبنا للقطار مطلقا بدقة على خفاياه وعارا بفكراته ومطالعا على أسراره

يمكن لعيني في وقت الأزمات. وتقول هذه الأوساط إن المؤسسة العسكرية الجزائرية التي جاءت بالرئيس بوحدة في سنة الحكم واصطدمت معه مرات كثيرة خلال عام ونصف العام من حكمه في ما يتعلق بدور الجيش في الدولة والموقف من تشكيل الحكومة وقضية الائتلاف الحزبي الجزائرية التي ترى في الدكتور الإبراهيمي ورقة مثمينة يمكن الاستفادة منها في اتجاهين متناقضين: الأول: أن يكون الإبراهيمي مجرد ورقة ضغط على الرئيس بوتفليقة من أجل منعه من الذهاب بعيدا في مناورة المؤسسة العسكرية وتحديدها والوقوف في وجه دورها السياسي في البلاد.

الثاني: أن يكون الدكتور الإبراهيمي احتياطيا حقيقيا للمؤسسة العسكرية قد تلجأ إليه لوقف تدور الأوضاع في صورة ما إذا حصلت للنظام مشكلات كبرى من نوع أزمات اجتماعية حادة بسبب الفقر المستشري يشده في الجزائر قد تؤدي إلى هزات وانتفاضة اجتماعية شبيهة بحدوث 5 أكتوبر عام 1988 التي كبتت وجه النظام الجزائري وازمته على مرعبة الكثير من خيراتنا وفرقت عليه إنغا نظام الحزب الواحد والدخول في التجربة الديمقراطية التي انقلب عليها الجيش. ويرى أصحاب الرأي الثاني أن الرصيد الشعبي للدكتور الإبراهيمي الذي يزر بقوة في انتخابات العام المقبل من فضل عن صلاته الواسعة داخليا بمختلف أطراف السلطة السياسية الجزائرية وطرحه مشرقا مصالحة سياسية شاملة لا تستثنى أحدا ومصالته الواسدة خارجيا بالشرق العربي ودول الخليج وبالعديد من الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية جعله شخصيا أمام نظام حكم الجزائر ووحدات مصالحة حقيقية فيها تخريجها من كبتها التي تردت فيها منذ انقلاب العام 1992

عجز النخبة ومهمات التغيير؛

المثقفون بنوا حاجزا بينهم وبين الناس وأخطأوا في فهم الواقع

يوسف الحوراني*

علينا الاعتراف دونما مواربة أننا نعيش أزمة عميقة متعددة الجوانب والزوايا، والأزمة في الفكر والثقافة والوعي، أزمة تتخوص في أعماق العقل العربي المسكون بهواجس الذات المحاصرة وتجترها وتعيد إنتاجها بذات الواضات فلا مخرجا ولاحلا.

المثقفون العرب عالقون في تيار «الشعراء» والجملة، المتخمة بالمظيفة رديئة المضمون يقبعون بعيدا عن الواقع وحاجاته الحقيقية والعلمية يصلحهم بمرح من الفضل والإحباط، يتعاضبون «سليما» مع ثقافة السلطة وثقافة العولمة الساحقة للتاريخ والتراث ومع إرهاب وتغيير الأصولية ولا تمييز بين الفعل الثقافي والثقافة الغالمة.

من رحم هذا الواقع المعيشي بالخوف والالاعقلانية تتوالد الظواهر السيسياسية والفكرية والثقافية والتربوية والعرفية مقطوعة الصلة والتواصل مع الحياة العقلانية موقعة المثقفون في شرك

العجز عن الفهم والقدرة على التحليل يمارسون القطيعة والانقطاع عن البسيطة والمجتمع ومتطلبات الأمة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا مجرورن في قارب (الغربة) نحو شواطئ الإغتراب... والا كيف لنا أن نفسر حالنا ونفهم أحوالنا وبماذا نففسر هزائنا المعقوفة في سفر التاريخ العربي المعاصر؟ وكيف يمكن للإنسان العربي أن يحافظ على توازنه ولا يفقد البوصلة كلما حاول تلمس ما يدور من خلفه ومن حوله دون أن يصاب «بالحول» والدوار وما الذي يملكه آراء تخبى وحرقة قلب الأمهات الفلسفتين اللواتي يفقدن فذات أكبادهن تحت «سبطار»، العسكري الهامجي القادم من اصقاع الأرض ليربض فوق الروح الفلسفتين مدججا بالفاشية ومثلتا بالحدق النازي وما الذي يملكه مثقفونا آراء أم تخبى وتجردت بين النهريين متحشمة بالسوا حرضا على مولود قادم يكون فيه رأسه مكان قدميه ناهية على ظلف يصارع الخوف والجوع والمرض والوت ؟ هذا الواقع المازوم المسدود الأفق بإتجاه التغيير أصبح سموم لازمة

بريد

الاستخدام المفرط للقوة؟!



الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

في تعليقيهم على انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار الصهيوني كرز قادة الغرب ومعهم وسائل اعلامهم عبارات خبيثة تعكس تعاميا مطلقا عن رؤية مسببات الأزمة وبالتالي وضع الحلول الناجعة لها، وإذا كان هذا مغفوما في ضوء الدعم الغربي الاجرامي لضيقتهم (اسرائيل) ودورها كمؤسسة عبيد لمصالح سادة البنزس الغربي... فما معنى ان يرددها الحكام الطغاة في بلاد العرب والاسلام والعالم الثالث ومعهم وسائل اعلامهم الرسمية؟ فهذا الدور البغيثاني ينبتن ان هؤلاء قد اوغلو في العمل ضد شعوبهم وشعب الاقصى.. وبين الجميع اطلق الرئيس الفرنسي عباراته القوية ومعه الرأي العام الفرنسي بمؤسساته المدنية وقواه ان ازادة شعب لا تواجه بالقمع.. هذا كليم بسيط ولا يحتاج إلى داهية في السياسة لا ينطق به.. فلماذا عجز الاخرون عن ذلك؟ اليس النفاق والاستمرار في هدم دم الشعب الفلسطيني؟ وكيف لكونغرس الاجرام الأمريكي ان يفعل عكس ما تتطلبه اسبط بديهيات التعامل الجدي مع الحقائق والوقائع القاسية قبيد الضحية ويمد يد العون لقوى الاجرام الصهيوني؟! ولماذا لا يفعل ذلك ما دام الزعماء العرب في اعلى الهرم السياسي والاعلامى اصدروا بيبانهم المخالف لكل تطورات الراي العام العربي الذي انتفض في الشوارع مطالبا باستخدام كل الاوراق السياسية وغير السياسية لدعم انتفاضة

دلالات الموقف من الوفاء ونتائج الإقصاء

مما لا شك فيه ان إغلاق مقرات حركة الوفاء والعدل وتشميعها بالشمع الأحمر يحمل دلالات تتجاوز الحركة لتصب موقفاً ويشكل واضح لا لبس فيه في رفض عودة الجبهة الإسلامية للإنقاذ بأي شكل من الأشكال كما تصب في رفض السلطة لوجود أي حزب سياسي قوي يمكن أن يمثل تحديا للسلطة كما مثلت جبهة الإنقاذ هذا التحدي في بداية عقد التسعينيات. لقد وعد قادة الجيش ووعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قادة الجيش الإسلامي للإنقاذ قبل تسليمهم سلاحهم للدولة وقادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذين أيدوا قانون الوفاء المدني وعلى رأسهم الهيئة التنفيذية للإنقاذ في الخارج التي يرأسها الشيخ راج كبير أيديهم عندما تفوق الظروف السياسية المناسبة من إعادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الحياة السياسية ولكن بعد إقصاء قيادتها التاريخية وخاصة زعيمها الشيخ عباسي مدني وعلى بلحاج وتغيير اسمها، ولكن يبدو أن تصريحات زروني التي رفض فيها الاعتراف بحركة الوفاء والعدل تكون يرض أعضائها هم من الجبهة الإسلامية للإنقاذ ووصفها بالنازية لأن فيها أصوليين ينتمون للإنقاذ يعني أول ما يعني أن لا مجال لعودة جبهة الإنقاذ إلى الحياة السياسية لا باسمها ولا باسم آخر وسواء قبلت الجبهة بالتخلي عن قادتها التاريخيين أم لم تقبل. وبالإضافة لرفض عودة جبهة الإنقاذ للحياة السياسية يحمل رفض الحركة الوفاء والعدل وإغلاق مكاتبها وتشميعها بالشمع الأحمر رفضا لسلطة أي حزب سياسي قوي يمكنه أن يضع سيطرة العولمة والمؤسسة العسكرية موضع تساؤل. فسياسيو النظام وعسكريوه يعرفون مدى التوتر الذي يخترقه الشارع الجزائري مثلما يعرفون أيضا حالة الفقر التي يعاني منها الشعب ويخشون باستمرار أن يجد غضبها السياسي مسارب لتنظيمه وإعطائه طابعه السياسي والتنظيمي ولذلك فهم يمدون أيديهم لرفض الأحزاب السياسية ويسعون إلى تفريقها من مضامينها الفضالية ويعملون على تمهينها أو تطويقها بالاستبعاد تارة وبالإغراء تارة أخرى.

وقد نجحت هذه السياسة في إقصاء عبد الحميد مهري من جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

في عهد جبهة التحرير الوطني وتنصيب قيادة مطواعة للمؤسسة العسكرية على رأس الجبهة ونجحت أيضا في إقصاء الشيخ عبد الهج لجانك الماضي حين انقلب عليه من قبل المعتزات والشعب المصري. وفي عام 1958 عرفت باول حدث تاريخي في العصر الحديث للحرب وهو الوحدة بين مصر وسورية كان أهل البلدة جميعهم في مستوى معيشي واحد ويعتمدون على الزراعة تتشاهد في وجوههم نشوة النصر وتحقيق الحلم والامل في تحرير فلسطين بعد الوحدة.

كما طابا، نسحق عن ثورة الجزائر وكيف تتبرع لها حتى ندفع بالقرش الذي كان المفروض ان نستخدمه لشراء ساندويتش الغائلا في المدرسة. ثم ثورة العراق والاطاحة بالملكبة ثم ثورة اليمن - كانت ضربة قوية حينما حصل الانفصال بين سورية ومصر، كنا بعقويتنا نتأش بان هذا الانفصال مؤقت وستعود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

في تعليقيهم على انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار الصهيوني كرز قادة الغرب ومعهم وسائل اعلامهم عبارات خبيثة تعكس تعاميا مطلقا عن رؤية مسببات الأزمة وبالتالي وضع الحلول الناجعة لها، وإذا كان هذا مغفوما في ضوء الدعم الغربي الاجرامي لضيقتهم (اسرائيل) ودورها كمؤسسة عبيد لمصالح سادة البنزس الغربي... فما معنى ان يرددها الحكام الطغاة في بلاد العرب والاسلام والعالم الثالث ومعهم وسائل اعلامهم الرسمية؟ فهذا الدور البغيثاني ينبتن ان هؤلاء قد اوغلو في العمل ضد شعوبهم وشعب الاقصى.. وبين الجميع اطلق الرئيس الفرنسي عباراته القوية ومعه الرأي العام الفرنسي بمؤسساته المدنية وقواه ان ازادة شعب لا تواجه بالقمع.. هذا كليم بسيط ولا يحتاج إلى داهية في السياسة لا ينطق به.. فلماذا عجز الاخرون عن ذلك؟ اليس النفاق والاستمرار في هدم دم الشعب الفلسطيني؟ وكيف لكونغرس الاجرام الأمريكي ان يفعل عكس ما تتطلبه اسبط بديهيات التعامل الجدي مع الحقائق والوقائع القاسية قبيد الضحية ويمد يد العون لقوى الاجرام الصهيوني؟! ولماذا لا يفعل ذلك ما دام الزعماء العرب في اعلى الهرم السياسي والاعلامى اصدروا بيبانهم المخالف لكل تطورات الراي العام العربي الذي انتفض في الشوارع مطالبا باستخدام كل الاوراق السياسية وغير السياسية لدعم انتفاضة

الحرية والاستقلال لشعب فلسطيني وشعوب المنطقة العربية وكل احرار العالم. الانظمة العربية ليست شرعية، وديمومتها تقوم على اجهزة القمع والجيش المجيشة ضد ارادة احرارها وليس ضد العدو الصهيوني الذي دفع انظمتها الى دور السمسار في شراء الاسلحة الامريكية وتكديسها دون فائدة ترجى الا تزهيب الشعب العربي الذي ذهبت موارده هبما منشور.. وكان بالامكان ازالة (اسرائيل) الصهيونية وجيشها برجال وعتاد بسيط كما فعل حزب الله.. فمأذا فعل الحكام

التسعينات لتدمير الستينات!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

رأي القدس

باراك يفرق في دوامة الارتباك

صعدت حكومة يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها ضد الشعب العربي الفلسطيني حيث أرسلت الطائرات العمودية والسفن الحربية لقصف مخيمات اللاجئين ومقرات الامن الفلسطيني في قطاع غزة، بينما قامت جرافاتها بارتفاع الأشجار وتدمير المزارع.

ويأتي هذا التصعيد في أعقاب نسف حافلة ركاب اسرائيلية قرب مستوطنة كفار داروم ومقتل اثنين من مستقليها، وهي العملية التي جاءت بعد أقل من يومين من تسلل ثقبين من جهاز الامن الوقائي الى المستوطنة نفسها، ومباغتته احد مواقع الجيش فيها وقتل جندي واصابة آخر. سياسات العقاب الجماعي الاسرائيلية فشلت في الماضي عندما جرى استخدامها لوقف الانتفاضة الاولى التي اندلعت في نهاية عام 1987، وهي قطعاً ستصل الى النتيجة نفسها بالنسبة الى الانتفاضة الحالية التي تقف على مشارف شهرها الثاني.

فالشعب الفلسطيني استخلص العديد من الدروس واصبح صاحب تجربة غنية في مواجهة الاسرائيليين، لان الجيل الجديد من ابناته الذين يسقطون على حركة الشارع، جيل مختلف، واكثر تاهيلاً، ولذلك بدأ بحسب خطواته بعناية فائقة، ويعرف كيف ينتقل بالانتفاضة من مرحلة الى اخرى.

في البداية اتسمت انتفاضة الاقصى الحالية بطابع العصيان المدني، والاقتصر على استخدام الحجارة في مواجهة الدبابات الاسرائيلية، ولكن بعد ان افترقت القوات الاسرائيلية في استخدام القوة، وقتلت اكثر من خمسمئة شخص، معظمهم من الاطفال والمراهقين، كان لا بد من الانتقال الى مرحلة العمليات العسكرية النوعية، والحاق اكبر قدر من الخسائر بالمستوطنين والجنود الاسرائيليين. ومن المؤكد ان قصف مخيمات غزة ومقرات الاجهزة

الامنية فيها يعني انتهاء كل المراهات على عودة المفاوضات، وما يتفرع عنها من تنسيق امني فلسطيني- اسرائيلي، فكيف يمكن لرجال الامن الفلسطينيين ان ينسقوا في المستقبل القريب مع قوات قصفت مقراتهم، واعتدت على مخيماتهم في قطاع النهاه؟

رجال الامن سينضمون الى الانتفاضة، وسينحازون الى شعبيهم، وهذا يعني اخبارا غير سارة للاسرائيليين، لان هؤلاء على درجة عالية من الخبرة العسكرية، واكتسبوا خبراتهم من خلال دورات تدريبية في الولايات المتحدة وبريطانيا، وفوق هذا وذاك هم في الاساس من جنرالات الانتفاضة الاولى ومطاردوها.

الفلسطينيون قطعاً ساجهون خسائر كبيرة، فموازين القوى العسكرية مائلة بشكل كامل لصالح الدولة العبرية، بل لا توجد اي مقارنة بين الجانبين. ولكنهم يستطيعون ان يوجهوا باراك وحكومته، والدولة العبرية بأسرها من خلال حرب استنزاف طويلة الامد.

فاذا كان الاقتصاد الفلسطيني في محنة حقيقية بسبب سياسات الاغلاق والحصار فان الاقتصاد الاسرائيلي يقف على ابواب ازمة ستكون لها انعكاساتها السلبية على المدى البعيد، فالسياحة في انهارها، ورؤوس الاموال بدأت تبحث عن اماكن اكثر اماناً للاستثمار، والاهم من كل هذا ان صورة اسرائيل كدولة ديمقراطية تمثل الحضارة الغربية قد هجيت الى الحضيض حتى ان اكتشف العالم ياسره، ومن خلال شاشات التلفزة، مدى اجرامها وعدوانيتها. المطلوب فقط المزيد من الصمود والتصبر، وقصف قطاع غزة بهذه الطريقة الوحشية هو دليل ارتباك وياس، وليس دليل قوة، وهو قصف لن يحل مشكلة باراك ودولته بل سيقرح مشاكل اضافية، ويصعب المزيد من الزيت على نيران العنف ليس في الاراضي المحتلة فقط، وانما المنطقة العربية بأسرها.

حتى لا تنتحر الانتفاضة: لتظل الساحة لابطال الحجارة وحدهم

د. عبد الوهاب الافندي

ولكن كون الانتفاضة لا تخلو من عنف كامن وظاهر لا يعني الخط بين عنف الانتفاضة نفسها والعنف الدخيل عليها. عنف الانتفاضة التابع منها، مثل قذف الحجارة والقنابل الحارقة والحراق المباني وغيره معروف ومتوقع. ولكن اهم عنصر في الانتفاضة الشعبية، وخاصيتها المميزة تنبع من كونها عملاً تضامنياً بين مدنيين عززل، واي عمل مسلح داخل محيط الانتفاضة وفي ميدانها هو عمل دخيل عليها، بل هو تدمير لها، فالعمل العسكري يبرر لدى العدو نوعاً من الردع وحجماً منه لا يتبقى معه الانتفاضة ميداناً. فحين تتحول المساحات العامة الى ميدان قتال لاطلاق النار بين عناصر مسلحة، يكون هذا بمثابة طرد المدنيين العزل من الساحة، واخلائها منهم، اي بمعنى اخر واد للانتفاضة.

ولا يعتبر هذا حكماً على العمل المسلح من حيث مشروعيته واهميته وضرورته وامكاناته، ولكن تحديداً لتأكيد على انه لا مكان للمسلح في ساحة الانتفاضة ومكانها وزمانها، وهذا يعني ضرورة الفصل بين الانتفاضة ساحة وقيادات وبين اي اعمال ذات طابع عسكري، وعلى مستوى القيادات فان هذا يستدعي التحلي عن مزاعم قيادة الانتفاضة من هذا الطرف او ذاك، ان الانتفاضة تعريفاً هي عمل شعبي عفوي متعدد المراكز والقيادات، وان كانت له قيادة واحدة معروفة لسهل القضاء عليها.

الانتفاضة الفلسطينية لها خصوصية اخرى تميزها عن كل انتفاضات العالم الاخرى، فهناك فرق بين انواع من الانتفاضات، الاولى تلك التي تتم ضد أنظمة وطينة معينة، وفي الغالب تكون المواجهة بين الشعب بكامله تقريبا، وبين السلطة المتزولة واجهتها القمعية. وهنا غالباً ما يكون احتجاز قطاع من الاجهزة الامنية الى جانب الشعب ابرز اشكال انهيار النظام الاستبدادي، هناك ثانياً الانتفاضة الشعبية ضد سلطة استعمارية، ومن ابرز نماذجها انتفاضة 1919 في مصر و 1924 في السودان وانتفاضة - الثورة الفلسطينية في الثلاثينات، ثم هناك اخيراً الانتفاضة التي لا يواجه فيها الشعب نظام معزول او اجنبي، بل نظاماً له جذوره ودعمه الصلب وسط قطاع هام من الشعب، مثل الانتفاضة ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا او الانتفاضة الفلسطينية نفسها، فهنا تصبح الانتفاضة اشبه بحرب املية.

ولكن الانتفاضة الفلسطينية تتميز حتى على مستيلتها في جنوب افريقيا في ان الجانب على المؤسسة القمعية مدمومة من الغلبة في البلاء، ففصلنا عن الدمع الخارجي، صحيح ان ساحة الانتفاضة- في الاراضي المحتلة عام 1967- تضع

اصيدوا وحدهم القادرين على تحديد صيرهم، ومهما كان قسط طففي الشعور بان السيل بلغ الزبي، وان التحمل لم يعد ممكناً.

سبقت هذه الانتفاضة ولحققتها ظواهر اخرى كثيرة من نفس الطراز، حريق القاهرة عام 1952، ثورة اكتوبر السودانية عام 1964، ثم الانتفاضة السودانية الثانية عام 1985، «قوة الشعب» تجلت ايضا في الفلبين عام 1986، وفي ثورات شرق اوروبا «المخلفة» عام 1989، في كل هذه الحالات كانت هناك مجموعة رسائل تتطوق، فتجد التجاب من كل حدب وصوب. الرسالة الاولى تنطلق من طلائع الثورة: المتظاهرون في احد مخيمات غزة، هتافات الاحتجاج في تمشوارا و امام قصر شاوشيسكو، الطلاب في جامعة الخرطوم او ميدان تيان ان بين او جاكربتا- الصيحة الاولى قد تأتي من فرد او مجموعة صغيرة، ولكنها صيحة يتجاوب معها الجميع كانتا صوته هم، وشخص واحد يقول: «كفى فيترود صيحتهم من قضي الارض الى اقصاهان: ان قد صدقت: لذلك انتم المسئولون ان يكون مفهومنا لدى الجميع، لانها ايضا رسالتهم هم، فالسيل يكون قد بلغ الزبي عند الجميع، تكون هذه الرسالة بمثابة شرارة في برميل بارود، او غرقة مليئة بالغاز الملتهم، لان كل شيء في للانتفاضة.

الرسالة الثانية هي لقوى الطغيان، ومفادها ان اللعبة قد انتهت، ونظام الاستبداد فقد قصفموات وجوده، ولم يعد بمقدوره اللبغ على تناقضات المجتمع و ضرب بعض الناس ببعض، فالجماهير قد توحدت ضده، واتجهت كسيل جارف نحو مركز الاستبداد، (اول من يتبلغ هذه الرسالة اطراف التي اندام الاستبداد والقمع من شرطه وغيره، ان يدركون الا قبل لهم بمقاومة هذا السيل الجارف، فينبذ النظام في الهاو.

الرسالة الثالثة هي للعالم اجمع، وهي رسالة بالقول واللعل تؤكد ان الشعب في ذلك البلد المعنى لم يعد يحتمل اكثر، وانه قد قال كفى، وهو يعني ذلك وان نظام القهر في ذلك البلد فقد كل مشروعية وكل مقومات وجوده ولان النظام العالمي نظام مترابط كائينما يشد بعضه بعضا، فان هذه الرسالة تلعب دورها في تقويض الوضع القائم، فالخلاف وعيدون حسباباتهم، ومن كانوا بالاس يدعمون النظام يتحولون بسرعة الى عامل تقويض له، حدث هذا في الفلبين، حيث اخذت الولايات المتحدة على عاتقها تصح وتكثوره بالشرول على ارادة الشعب واثبتت له سحب دعمها عنه، نفس الشيء حدث في اوروبا الشرقية واليران والسودان وغيرها. هنا علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف



اغلبية فلسطينية في مواجهة اقلية على غرار وضع جنوب افريقيا السابق من ناحية استنادها الى ايدولوجية عنصرية وتقوق عسكري، ولكن اذا نظرنا الى فلسطين كلها، فاننا نجد ان الفلسطينيين يوجهون اغلبية لا يتقصها التصميم ولا الامكانات ولا الدعم الخارجي.

وهنا بدوره يحدد طبيعة المعركة ويفرض الحيولة دون تحولها الى حرب اهلية، ليس لان الشعب الفلسطيني غير قادر على خوضها، خاصة وان عمقه العربي والاسلامي يقف خلفه بصلابة على المستوى الشعبي، ولكن لان القيادات السياسية والعسكرية التي ينتظر فيها التصدي تمثل هذه المعركة غير محيطة الانتفاضة وفي ميدانها هو عمل دخيل عليها، بل هو تدمير لها، فالعمل العسكري يبرر لدى العدو نوعاً من الردع وحجماً منه لا يتبقى معه الانتفاضة ميداناً.

فحين تتحول المساحات العامة الى ميدان قتال لاطلاق النار بين عناصر مسلحة، يكون هذا بمثابة طرد المدنيين العزل من الساحة، واخلائها منهم، اي بمعنى اخر واد للانتفاضة.

ولا يعتبر هذا حكماً على العمل المسلح من حيث مشروعيته واهميته وضرورته وامكاناته، ولكن تحديداً لتأكيد على انه لا مكان للمسلح في ساحة الانتفاضة ومكانها وزمانها، وهذا يعني ضرورة الفصل بين الانتفاضة ساحة وقيادات وبين اي اعمال ذات طابع عسكري، وعلى مستوى القيادات فان هذا يستدعي التحلي عن مزاعم قيادة الانتفاضة من هذا الطرف او ذاك، ان الانتفاضة تعريفاً هي عمل شعبي عفوي متعدد المراكز والقيادات، وان كانت له قيادة واحدة معروفة لسهل القضاء عليها.

الانتفاضة الفلسطينية لها خصوصية اخرى تميزها عن كل انتفاضات العالم الاخرى، فهناك فرق بين انواع من الانتفاضات، الاولى تلك التي تتم ضد أنظمة وطينة معينة، وفي الغالب تكون المواجهة بين الشعب بكامله تقريبا، وبين السلطة المتزولة واجهتها القمعية. وهنا غالباً ما يكون احتجاز قطاع من الاجهزة الامنية الى جانب الشعب ابرز اشكال انهيار النظام الاستبدادي، هناك ثانياً الانتفاضة الشعبية ضد سلطة استعمارية، ومن ابرز نماذجها انتفاضة 1919 في مصر و 1924 في السودان وانتفاضة - الثورة الفلسطينية في الثلاثينات، ثم هناك اخيراً الانتفاضة التي لا يواجه فيها الشعب نظام معزول او اجنبي، بل نظاماً له جذوره ودعمه الصلب وسط قطاع هام من الشعب، مثل الانتفاضة ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا او الانتفاضة الفلسطينية نفسها، فهنا تصبح الانتفاضة اشبه بحرب املية.

ولكن الانتفاضة الفلسطينية تتميز حتى على مستيلتها في جنوب افريقيا في ان الجانب على المؤسسة القمعية مدمومة من الغلبة في البلاء، ففصلنا عن الدمع الخارجي، صحيح ان ساحة الانتفاضة- في الاراضي المحتلة عام 1967- تضع

اصيدوا وحدهم القادرين على تحديد صيرهم، ومهما كان قسط طففي الشعور بان السيل بلغ الزبي، وان التحمل لم يعد ممكناً.

سبقت هذه الانتفاضة ولحققتها ظواهر اخرى كثيرة من نفس الطراز، حريق القاهرة عام 1952، ثورة اكتوبر السودانية عام 1964، ثم الانتفاضة السودانية الثانية عام 1985، «قوة الشعب» تجلت ايضا في الفلبين عام 1986، وفي ثورات شرق اوروبا «المخلفة» عام 1989، في كل هذه الحالات كانت هناك مجموعة رسائل تتطوق، فتجد التجاب من كل حدب وصوب. الرسالة الاولى تنطلق من طلائع الثورة: المتظاهرون في احد مخيمات غزة، هتافات الاحتجاج في تمشوارا و امام قصر شاوشيسكو، الطلاب في جامعة الخرطوم او ميدان تيان ان بين او جاكربتا- الصيحة الاولى قد تأتي من فرد او مجموعة صغيرة، ولكنها صيحة يتجاوب معها الجميع كانتا صوته هم، وشخص واحد يقول: «كفى فيترود صيحتهم من قضي الارض الى اقصاهان: ان قد صدقت: لذلك انتم المسئولون ان يكون مفهومنا لدى الجميع، لانها ايضا رسالتهم هم، فالسيل يكون قد بلغ الزبي عند الجميع، تكون هذه الرسالة بمثابة شرارة في برميل بارود، او غرقة مليئة بالغاز الملتهم، لان كل شيء في للانتفاضة.

الرسالة الثانية هي لقوى الطغيان، ومفادها ان اللعبة قد انتهت، ونظام الاستبداد فقد قصفموات وجوده، ولم يعد بمقدوره اللبغ على تناقضات المجتمع و ضرب بعض الناس ببعض، فالجماهير قد توحدت ضده، واتجهت كسيل جارف نحو مركز الاستبداد، (اول من يتبلغ هذه الرسالة اطراف التي اندام الاستبداد والقمع من شرطه وغيره، ان يدركون الا قبل لهم بمقاومة هذا السيل الجارف، فينبذ النظام في الهاو.

الرسالة الثالثة هي للعالم اجمع، وهي رسالة بالقول واللعل تؤكد ان الشعب في ذلك البلد المعنى لم يعد يحتمل اكثر، وانه قد قال كفى، وهو يعني ذلك وان نظام القهر في ذلك البلد فقد كل مشروعية وكل مقومات وجوده ولان النظام العالمي نظام مترابط كائينما يشد بعضه بعضا، فان هذه الرسالة تلعب دورها في تقويض الوضع القائم، فالخلاف وعيدون حسباباتهم، ومن كانوا بالاس يدعمون النظام يتحولون بسرعة الى عامل تقويض له، حدث هذا في الفلبين، حيث اخذت الولايات المتحدة على عاتقها تصح وتكثوره بالشرول على ارادة الشعب واثبتت له سحب دعمها عنه، نفس الشيء حدث في اوروبا الشرقية واليران والسودان وغيرها. هنا علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

اصيدوا وحدهم القادرين على تحديد صيرهم، ومهما كان قسط طففي الشعور بان السيل بلغ الزبي، وان التحمل لم يعد ممكناً.

سبقت هذه الانتفاضة ولحققتها ظواهر اخرى كثيرة من نفس الطراز، حريق القاهرة عام 1952، ثورة اكتوبر السودانية عام 1964، ثم الانتفاضة السودانية الثانية عام 1985، «قوة الشعب» تجلت ايضا في الفلبين عام 1986، وفي ثورات شرق اوروبا «المخلفة» عام 1989، في كل هذه الحالات كانت هناك مجموعة رسائل تتطوق، فتجد التجاب من كل حدب وصوب. الرسالة الاولى تنطلق من طلائع الثورة: المتظاهرون في احد مخيمات غزة، هتافات الاحتجاج في تمشوارا و امام قصر شاوشيسكو، الطلاب في جامعة الخرطوم او ميدان تيان ان بين او جاكربتا- الصيحة الاولى قد تأتي من فرد او مجموعة صغيرة، ولكنها صيحة يتجاوب معها الجميع كانتا صوته هم، وشخص واحد يقول: «كفى فيترود صيحتهم من قضي الارض الى اقصاهان: ان قد صدقت: لذلك انتم المسئولون ان يكون مفهومنا لدى الجميع، لانها ايضا رسالتهم هم، فالسيل يكون قد بلغ الزبي عند الجميع، تكون هذه الرسالة بمثابة شرارة في برميل بارود، او غرقة مليئة بالغاز الملتهم، لان كل شيء في للانتفاضة.

الرسالة الثانية هي لقوى الطغيان، ومفادها ان اللعبة قد انتهت، ونظام الاستبداد فقد قصفموات وجوده، ولم يعد بمقدوره اللبغ على تناقضات المجتمع و ضرب بعض الناس ببعض، فالجماهير قد توحدت ضده، واتجهت كسيل جارف نحو مركز الاستبداد، (اول من يتبلغ هذه الرسالة اطراف التي اندام الاستبداد والقمع من شرطه وغيره، ان يدركون الا قبل لهم بمقاومة هذا السيل الجارف، فينبذ النظام في الهاو.

الرسالة الثالثة هي للعالم اجمع، وهي رسالة بالقول واللعل تؤكد ان الشعب في ذلك البلد المعنى لم يعد يحتمل اكثر، وانه قد قال كفى، وهو يعني ذلك وان نظام القهر في ذلك البلد فقد كل مشروعية وكل مقومات وجوده ولان النظام العالمي نظام مترابط كائينما يشد بعضه بعضا، فان هذه الرسالة تلعب دورها في تقويض الوضع القائم، فالخلاف وعيدون حسباباتهم، ومن كانوا بالاس يدعمون النظام يتحولون بسرعة الى عامل تقويض له، حدث هذا في الفلبين، حيث اخذت الولايات المتحدة على عاتقها تصح وتكثوره بالشرول على ارادة الشعب واثبتت له سحب دعمها عنه، نفس الشيء حدث في اوروبا الشرقية واليران والسودان وغيرها. هنا علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

اصيدوا وحدهم القادرين على تحديد صيرهم، ومهما كان قسط طففي الشعور بان السيل بلغ الزبي، وان التحمل لم يعد ممكناً.

سبقت هذه الانتفاضة ولحققتها ظواهر اخرى كثيرة من نفس الطراز، حريق القاهرة عام 1952، ثورة اكتوبر السودانية عام 1964، ثم الانتفاضة السودانية الثانية عام 1985، «قوة الشعب» تجلت ايضا في الفلبين عام 1986، وفي ثورات شرق اوروبا «المخلفة» عام 1989، في كل هذه الحالات كانت هناك مجموعة رسائل تتطوق، فتجد التجاب من كل حدب وصوب. الرسالة الاولى تنطلق من طلائع الثورة: المتظاهرون في احد مخيمات غزة، هتافات الاحتجاج في تمشوارا و امام قصر شاوشيسكو، الطلاب في جامعة الخرطوم او ميدان تيان ان بين او جاكربتا- الصيحة الاولى قد تأتي من فرد او مجموعة صغيرة، ولكنها صيحة يتجاوب معها الجميع كانتا صوته هم، وشخص واحد يقول: «كفى فيترود صيحتهم من قضي الارض الى اقصاهان: ان قد صدقت: لذلك انتم المسئولون ان يكون مفهومنا لدى الجميع، لانها ايضا رسالتهم هم، فالسيل يكون قد بلغ الزبي عند الجميع، تكون هذه الرسالة بمثابة شرارة في برميل بارود، او غرقة مليئة بالغاز الملتهم، لان كل شيء في للانتفاضة.

الرسالة الثانية هي لقوى الطغيان، ومفادها ان اللعبة قد انتهت، ونظام الاستبداد فقد قصفموات وجوده، ولم يعد بمقدوره اللبغ على تناقضات المجتمع و ضرب بعض الناس ببعض، فالجماهير قد توحدت ضده، واتجهت كسيل جارف نحو مركز الاستبداد، (اول من يتبلغ هذه الرسالة اطراف التي اندام الاستبداد والقمع من شرطه وغيره، ان يدركون الا قبل لهم بمقاومة هذا السيل الجارف، فينبذ النظام في الهاو.

الرسالة الثالثة هي للعالم اجمع، وهي رسالة بالقول واللعل تؤكد ان الشعب في ذلك البلد المعنى لم يعد يحتمل اكثر، وانه قد قال كفى، وهو يعني ذلك وان نظام القهر في ذلك البلد فقد كل مشروعية وكل مقومات وجوده ولان النظام العالمي نظام مترابط كائينما يشد بعضه بعضا، فان هذه الرسالة تلعب دورها في تقويض الوضع القائم، فالخلاف وعيدون حسباباتهم، ومن كانوا بالاس يدعمون النظام يتحولون بسرعة الى عامل تقويض له، حدث هذا في الفلبين، حيث اخذت الولايات المتحدة على عاتقها تصح وتكثوره بالشرول على ارادة الشعب واثبتت له سحب دعمها عنه، نفس الشيء حدث في اوروبا الشرقية واليران والسودان وغيرها. هنا علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

هناك علاقة معقدة بين الانتفاضة الشعبية والعنف

مسلسل الانتخابات الامريكية

د. عادل القيار

■ قبل موعد الانتخابات الأمريكية، جال كل من المرشحين بوش وال غور في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية مشجعين ناخبيهم على الإلء بأصواتهم، ذلك لأنهما يعرفان تمام المعرفة مسبقاً بأن الانتخابات ستكون صعبة نظراً لتقارب النسب في الفوز، وهو ما حدث فعلاً.

منذ حرب الانفصال التي دارت بين الجنوب والشمال بعد انتخاب أبراهام لنكولن سنة 1860، لم تتعرض الانتخابات الأمريكية إلى انتقادات ومعارك يومية، إن كانت على صفحات الصحف أو في محطات التلفزة المنتشرة في هذا البلد.

ترجع الجمهوريون على الرئاسة مدة اثنتي عشرة سنة، رونالد ريغان لمدة ثماني سنوات تبعه جورج بوش الابن لمدة أربع سنوات. وحاز الديموقراطيون الرئاسة لمدة ثماني سنوات بفضل انتخاب بيل كلينتون لولايتين متتاليتين.

لم يحظ آل غور على اصوات تؤهله للفوز في الانتخابات رغم النعج الاقتصادي والرخاء الاجتماعي الذي عاشته أمريكا خلال مدة رئاسة رئيسها الديمقراطي بيل كلينتون.

ولم تستطع الأموال الوفيرة التي تم تبذيرها خلال الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري بوش الابن إعطاء فوزاً مضموناً منذ أول يوم لإنهاء التصويت.

الشعب الأمريكي عادة لا تهمة قضية الانتخابات الرئاسية هذه، فهو يتمتع بمسلسل الحملة الانتخابية على شاشات التلفزيون، ملته مثل أي مسلسل غرامي أو على وتيرة القصص التي اعاد المتتجون والمخرجون السينمائيون اختراعها أو التي تعود الجمهور على متابعتها جديداً في الولايات المتحدة الأمريكية لم تتعد عليها سابقاً ومنها:

أولاً: مهم يكون الرئيس الفائز، ديمقراطياً أو جمهورياً، فإنه سيحرم من السيطرة الفعلية على كثير من القضايا المهمة، ذلك نظراً الحرمان من الأغلبية ولأنها مفقودة أصلاً في مثل هذه الانتخابات.

ثانياً: ستنتج هذه الأصوات الأخيرة في الفوز، بعض التعديلات القانونية وال دستورية التي ستؤدي إلى اشغال الإدارة الجديدة لفترة من الزمن، مما لا ينتظر منها أن تعطي أهمية لأهم ومحتلات يومية، وذلك ما يعرقل الكثير من القضايا ذات الحساسية على الساحة الأمريكية.

ثالثاً: سوف يؤدي هذا الوضع الشاذ إلى وضع الرئيس الأمريكي بعيداً عن الساحة الدولية ولو لفترة قصيرة، وهذا يعني بالتالي أن لا حلول لمشكلة الشرق الأوسط، وأهمها الانتفاضة الفلسطينية والحصار المفروض على العراق.

رابعاً: إعادة النظر في طريقة الاقتراع القديمة والتي تسببت في إعاقة الانتخابات وليس للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

الخامس القانوني بين الجمهوريين والديمقراطيين سيطول، وسيأخذ ممتحن جديداً في الضغوط على الرئيس الجديد، والذي سيتعرض إلى الضعف في تسيير إدارته داخلياً وإدارياً على حد السواء.

إذا حدث وتم انتخاب آل غور نائب الرئيس الحالي، فإن مدة رئاسته ستكون صعبة وشاقة جداً، حيث أنه سوف يصطدم بالكونغرس الأمريكي الذي يتمتع بأغلبية من الجمهوريين بالرغم من كونها ضئيلة، وهو الأمر الذي سوف يؤدي إلى تأخير مشاريعه وخطه بكل الولايات المتحدة الأمريكية وإنما على مستوى العالم بأكمله.

ورول ستدريحت حيث تتكسب العديد من المشاريع المالية بانتظار الرئيس المنتخب، أو المؤسسات المالية والمصرفية والتغطية والعقارية وغيرها التي صرفت لهذا المرشح أو ذاك، سوف يتعرض إلى نوع من التجمود الذي سوف تنعكس آثاره على الاقتصاد الأمريكي لفترة ليست بالقصيرة، حيث سوف تتفاوت الثقة المتوخاة إلى الرئيس الفائز، بمدى قوة المؤسسة التي دعمته أثناء حملته الانتخابية.

لقد بدأنا مسلسلًا جديدًا لا نعرف عدد حلقاته، إلا أن فصله سيكون مثيرة، ومنها ما سوف يكون خطيراً.

العبرية نفسها إذ يصبح الجانب الفلسطيني غير ملزم بشيء مع تمتهع ببعض مزايا الفصل على قاعدة «نحن هنا وهم هناك».

فاستراتيجية التسوية التي كان يطمح لها «الآباء» الصهيانية الكبار هي خلق واقع أو مناخ تستطيع من خلاله الدولة العبرية الانتساب إلى نادي أقطار مهمما زادت أو نقصت هذه الفترة، إلا أنها سوف تترك آثاراً سلبية ليس فقط على مستوى وحائها.

لكن كما يفعل باراك الآن هو نوع من الهداء العاجية عن سؤال حول تصورهم لمستقبل الدولة الألفية الثالثة. تعطيل ضمير الإنسانية عن العمل وإجبار الأسرة الدولية على ترك المناطق المتكوبة بدون إغاثة.

ويتوغل باراك في جريمته و يخلطه على حياة الشعب الفلسطيني غير مدرك لدى استعداد هذا الشعب لتحمل الآلام في سبيل حريته وإقامة دولته وعاصمتها القدس. فقد استطاع الفلسطينيون تحقيق التوازن في القوى (حسب يادعيل باز)، في صحيفة «الهارش» لأن «قوة الجيش العظمى ليس لها أثر كبير في حرب من هذا النوع إذ كيف -مثلاً- سيساعدنا سلاح الجو الأضطل في المعالم ان لا يكن بالامكان استخدامه لنسف من كاملة؟»

وحتى ان لجاب باراك إلى تنفيذ خطط الفصل بتطبيق أحادي ما يروق له من «التفاهات» التي حدثت في «كامب ديفيد» في نموذج الماضي فإنه سيرتكب خطيئة سياسية أخرى بحق عملية التسوية وبحق الدولة

الأمريكيين حول «إعادة بناء تفاهات كامب ديفيد» ليس صحيحها، وهكذا كان رأي باراك أثناء توجيه الطائرة إلى واشنطن أن يلعب ورقة «التفاهات» التي سبقت الاختلاف على موضوع القدس في كامب ديفيد الثانية كاحساس لاستئناف المفاوضات. لكن رايه تبدل عندما تبدلت وجهة الطائرة أثناء عهونها إلى تل أبيب إذ عاد يستجدي «شاس» لاستمرار إذ دعم حكومته وأبلغها موافقته على شرطها للإبقاء على ما يسمى بسبسية الأمان، حكومته وهو عدم استئناف المفاوضات على أساس الأفكار التي طرحها في «كامب ديفيد».

وكان عدوى التخبط قد انتقلت من باراك إلى هيئة أركان جيشه وإلى الاستخبارات نفسها. فقد أعطى «ماتكا» رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية تقديرات متناقضة لما أعطاه رئيس «الشاباك» الجنرال «بختر» وكانت الفارق في التقديرات موضع سؤال وجهته لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست للقائم بما عمل وزير الخارجية حول الجهة التي ستقتني منها معلوماته فكان جوابه أنه لا يكثر كثيراً بما نقوله الأجهزة الاستخبارية وإنما يقرر كل ما يكتبه مركز الأبحاث السياسية في وزارته، ويتسلط شلومو بن

الأمريكيين حول «إعادة بناء تفاهات كامب ديفيد» ليس صحيحها، وهكذا كان رأي باراك أثناء توجيه الطائرة إلى واشنطن أن يلعب ورقة «التفاهات» التي سبقت الاختلاف على موضوع القدس في كامب ديفيد الثانية كاحساس لاستئناف المفاوضات. لكن رايه تبدل عندما تبدلت وجهة الطائرة أثناء عهونها إلى تل أبيب إذ عاد يستجدي «شاس» لاستمرار إذ دعم حكومته وأبلغها موافقته على شرطها للإبقاء على ما يسمى بسبسية الأمان، حكومته وهو عدم استئناف المفاوضات على أساس الأفكار التي طرحها في «كامب ديفيد».

وكان عدوى التخبط قد انتقلت من باراك إلى هيئة أركان جيشه وإلى الاستخبارات نفسها. فقد أعطى «ماتكا» رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية تقديرات متناقضة لما أعطاه رئيس «الشاباك» الجنرال «بختر» وكانت الفارق في التقديرات موضع سؤال وجهته لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست للقائم بما عمل وزير الخارجية حول الجهة التي ستقتني منها معلوماته فكان جوابه أنه لا يكثر كثيراً بما نقوله الأجهزة الاستخبارية وإنما يقرر كل ما يكتبه مركز الأبحاث السياسية في وزارته، ويتسلط شلومو بن

الأمريكيين حول «إعادة بناء تفاهات كامب ديفيد» ليس صحيحها، وهكذا كان رأي باراك أثناء توجيه الطائرة إلى واشنطن أن يلعب ورقة «التفاهات» التي سبقت الاختلاف على موضوع القدس في كامب ديفيد الثانية كاحساس لاستئناف المفاوضات. لكن رايه تبدل عندما تبدلت وجهة الطائرة أثناء عهونها إلى تل أبيب إذ عاد يستجدي «شاس» لاستمرار إذ دعم حكومته وأبلغها موافقته على شرطها للإبقاء على ما يسمى بسبسية الأمان، حكومته وهو عدم استئناف المفاوضات على أساس الأفكار التي طرحها في «كامب ديفيد».

وكان عدوى التخبط قد انتقلت من باراك إلى هيئة أركان جيشه وإلى الاستخبارات نفسها. فقد أعطى «ماتكا» رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية تقديرات متناقضة لما أعطاه رئيس «الشاباك» الجنرال «بختر» وكانت الفارق في التقديرات موضع سؤال وجهته لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست للقائم بما عمل وزير الخارجية حول الجهة التي ستقتني منها معلوماته فكان جوابه أنه لا يكثر كثيراً بما نقوله الأجهزة الاستخبارية وإنما يقرر كل ما يكتبه مركز الأبحاث السياسية في وزارته، ويتسلط شلومو بن

الأمريكيين حول «إعادة بناء تفاهات كامب ديفيد» ليس صحيحها، وهكذا كان رأي باراك أثناء توجيه الطائرة إلى واشنطن أن يلعب ورقة «التفاهات» التي سبقت الاختلاف على موضوع القدس في كامب ديفيد الثانية كاحساس لاستئناف المفاوضات. لكن رايه تبدل عندما تبدلت وجهة الطائرة أثناء عهونها إلى تل أبيب إذ عاد يستجدي «شاس» لاستمرار إذ دعم حكومته وأبلغها موافقته على شرطها للإبقاء على ما يسمى بسبسية الأمان، حكومته وهو عدم استئناف المفاوضات على أساس الأفكار التي طرحها في «كامب ديفيد».

وكان عدوى التخبط قد انتقلت من باراك إلى هيئة أركان جيشه وإلى الاستخبارات نفسها. فقد أعطى «ماتكا» رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية تقديرات متناقضة لما أعطاه رئيس «الشاباك» الجنرال «بختر» وكانت الفارق في التقديرات موضع سؤال وجهته لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست للقائم بما عمل وزير الخارجية حول الجهة التي ستقتني منها معلوماته فكان جوابه أنه لا يكثر كثيراً بما نقوله الأجهزة الاستخبارية وإنما يقرر كل ما يكتبه مركز الأبحاث السياسية في وزارته، ويتسلط شلومو بن

الأمريكيين حول «إعادة بناء تفاهات كامب ديفيد» ليس صحيحها، وهكذا كان رأي باراك أثناء توجيه الطائرة إلى واشنطن أن يلعب ورقة «التفاهات» التي سبقت الاختلاف على موضوع القدس في كامب ديفيد الثانية كاحساس لاستئناف المفاوضات. لكن رايه تبدل عندما تبدلت وجهة الطائرة أثناء عهونها إلى تل أبيب إذ عاد يستجدي «شاس» لاستمرار إذ دعم حكومته وأبلغها موافقته على شرطها للإبقاء على ما يسمى بسبسية الأمان، حكومته وهو عدم استئناف المفاوضات على أساس الأفكار التي طرحها في «كامب ديفيد».

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AI-Quds Al-Arabi
 daily Independent News Paper
 Published In London
 by AI Quds Al- Arabi
 Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.
 Editor In Chief
 ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همزسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف /فاكس: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
 رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
 الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.
 طبع في لندن وتوزيع في
 وتوزع في جميع انحاء العالم
 الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS AI - Arabi Volume 12- Issue 3587 Tuesday 21 November 2000

مات بسبب اشعال سيجارته

■ كولومبو - رويترز: قتل سريلانتي بينما كان يحاول اشعال سيجارة من محول كهربائي فائق الجهد. وقالت صحيفة «ايلاند» المستقلة التي نقلت الخبر أمس الاثنين ان موظفا بهيئة الكهرباء شهد ايكاتانايكي كالبوهاانا وهو يحاول اشعال سيجارته الاخرى من المحول في مدينة جاني التي تبعد 120 كيلومترا جنوبي كولومبو. وأضافت الصحيفة ان التحقيق انتهى الى ان الوفاة نتجت عن الصق الكهربي.

وسادة تثير الذعر قرب منزل رئيس وزراء الهند

■ نيودلهي - رويترز: في حال من الذعر الشديد هرب ركاب حافلة على طريق بالقرب من مقر اقامة رئيس الوزراء الهندي ايتال بيهاري فاجباني بعد اكتشاف لفاة اشتبهوا انها قنبلة تحت مقعد في مؤخرة الحافلة اليوم الاثنين.

وقالت وكالة انباء يوناييتد نيوز الهندية ان حالة الذعر انتهت بعد ان اتضح ان اللفاة المشتبه فيها ما هي الا «وسادة مقعد».

وقالت الوكالة «بينما طلب الركاب المذعورون استدعاء الشرطة استجمع ساندنيب كومار احد العاملين على الحافلة شجاعته وفحص (القنبلة) عن كتب».

وأضافت الوكالة «وبتدبير مخاوف الركاب حينئذ اكتشف الرجل انها وسادة مقعد استخدمها العاملون بالحافلة اثناء نومهم على المقعد الخلفي في الليلة السابقة».

12 قتيلًا

في حادثي سير في مصر

■ سلطوط (مصر) - آ ف ب: افادت مصادر الشرطة ان اثني عشر شخصا قتلوا اليوم الاثنين في حادثي سير بسبب الضباب في منطقة سلطوط بصعيد مصر.

وقد قتل تسعة اشخاص واصيب اثنان اخصران بجروح اثر اصطدام سيارة اجرة بشاحنة في شمال مدينة متاي الغربية من سلطوط (230 كلم جنوب القاهرة).

الى ذلك قتل ثلاثة اشخاص في حادث اصطدام سيارة بشاحنة في سلطوط. وقد لقي السائقان حتفهما في هذا الحادث.

وذكرت الشرطة ان حادثي الاصطدام وقعا بسبب الضباب الكثيف الذي يشتمل فجرا في هذا الفصل من السنة والذي سبق وتسبب بحوادث قاتلة في الايام الاخيرة.

راكب ياباني ثمل

يجبر طائرة على العودة

■ طوكيو - رويترز: قالت وسائل اعلام يابانية امس الاثنين ان راكبا يابانيا ثملا على طائرة تابعة لشركة امريكان ايرلاينز متجهة الى سياتل حبس نفسه في دورة المياه ورفض التوقف عن التدخين مما اجبر الطائرة على العودة الى طوكيو بعد اقلها.

وقالت وكالة كيودو اليابانية لانباء ان الراكب اشعل سيجارة في دورة المياه عقب اقلاع الطائرة مساء امس الأحد وتجاهل دعوة الطاقم المتكررة للخروج مما اضطر الطائرة للعودة الى مطار تاريا في طوكيو بعد نحو ساعة من اقاعها.

وأضافت الوكالة ان الراكب (45 عاما) سلم لسلطات المطار وانه قدم اعتذارا مكتوبا تعهد فيه بعدم تكرار فعلته.

وتابعت انه تردد ان مسؤولي شركة الطيران يسمحون للحصول على تعويض من الرجل عن الخسائر التي تكبدتها بسبب سلوكه. وعادت الطائرة رحلتها الى سياتل في وقت لاحق امس.

خسوف نجم منتظر

في امريكا الشمالية

لوس انجليس - رويترز: دعت ادارة الطيران والقضاء الامريكية (ناسا) هواة الظواهر الفلكية الى الاستعداد امس الاثنين لرصد خسوف نادر لنجم سيمر امامه كوكب سيار قطره 105 كيلومترات.

وقال مركز الدفع النفاث في باسادينا بكاليفورنيا ان هذا الخسوف سيكون اول خسوف من نوعه يرصد بالعين المجردة في امريكا الشمالية منذ عام 1975.



الفتاة ليلي علوي واقتت على بطولة فيلم سينمائي جديد اسمه «اريد حيا او ميتا» سيقوم باخراجه سعيد مرزوق

من امراء الحزب بالمحافظات.

● الدكتور احمد بيضون القي محاضرة بمجمع ابوظبي الثقافي تحت عنوان «العروبة، الاستقلال، السيادة، اشكالات في صيغة لبنان الطائفي».

● رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبيد اصدر قرارا بتعيين الشيخ عبد الكريم محمد عبد الرحمن امينا عاما للمجلس الاعلى للازهر.

● اليوم - الثلاثاء - ستبدأ في مصر ولدة ثلاثة ايام الحملة القومية للقضاء بشكل نهائي على مرض شلل الاطفال بتعميم جميع الاطفال مجانا ابتداء من سن يوم الى اربع سنوات.

● اجتمع في ابوظبي الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات امس مع الان غولتي مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية البريطانية الذي يزور الامارات حاليا.

احوال الناس

● جمعية «اصدقاء عبر الحدود» تعقد ندوة غداً الأربعاء الساعة السابعة مساءً بالقاعة رقم 10 بمبنى مجلس العموم البريطاني تحت عنوان «العراق 2000» يشترك فيها النائب العمالي جورج غلاوي وديانا ابوت وتام داهل ونجال اندروز ويحضرها السفير الدكتور عبد الامير الانباري ورياض الطاهر رئيس الجمعية.

● الفنان الكوميدي المصري علاء ولي الدين وافق على بطولة مسلسل اذاعي في رمضان باذاعة الشرق الاوسط في مصر ويشترك بعطلته النسخ محمود حميدة وعبد الله فرغلي ودينا عبد الله ومنى زكي. المسلسل اسمه «حارس خاص جدا».

● يقيم سيرجي كيريتشكو سفير روسيا الاتحادية في ابوظبي حفل استقبال ببنقد هيلتون يوم الخميس القادم بمناسبة انتهاء مهمة عمله في دولة الامارات.

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

مناه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● العلاقات المصرية - الامريكية ستكون محور ندوة الدكتور اسامة الجاز المستشار السياسي للرئيس المصري

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

النشاط البدني بعد الذبحة يقي من الموت

واشنطن - من ايرا درايفوس:

وشهادات الوفاة وسجلات المستشفيات. ومن هؤلاء اصيب 150 مريضا بذبحة قلبية ثانية. غير ان المرضى الذين حافظوا على نشاطهم البدني بعد الذبحة الاولى خفضوا احتمال التعرض للذبحة الثانية القاتلة او غير القاتلة بنسبة 60 في المئة بالمقارنة مع اولئك الذين لم يزاووا اي نشاط و زاووا نشاطا خفيفا. وقد انخفض احتمال اولئك الذين زاوا نشاطهم البدني بنسبة 78 في المئة. وتم احساب هذه النتائج احصائيا لآخذ العوامل التي قد تجر الى احتمال الاصابة بالذبحة الثانية، مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكوليسترول والسكري وشدّة الذبحة القلبية الاولى. وتشير الاستنتاجات الى انه لا يسع المرضى التحلي عن النشاط البدني في نهاية برنامج تأهيلهم القلبي الذي يستغرق عادة 12 او 23 اسبوعا. وتقول ستيفن -بايتي عليهم ان يضعوا برنامجا للتمارين الرياضية يبدأ من حيث ينتهي برنامج التأهيل في اطار المعالجة من الذبحة الاولى. الا انه لا ينبغي ان يحاول المرضى ذلك من تلقاء انفسهم بل من الضروري اجراء الفحوص واستشارة الطبيب الذي يستطيع ان يصف لهم التمارين التي يجب متابعتها.

وقد اجرت ستيفن -بايتي التي شاركت في كتابة تقرير في مجلة «Circulation»، الناطقة باسم الجمعية الامريكية للطب الدراسة في معهد الصحة العامة في جامعة تكساس. وقد درست الباحثة وزملاؤها 406 اشخاص في نيوسيس كاوتني في تكساس اصيبوا بذبحة قلبية للمرة الاولى. ورد المرضى على اسئلة عن حالتهم الصحية ونشاطهم البدني بالتصالحات هاتفية سنوية على مدى خمس سنوات. اما المعلومات المتعلقة بأولئك الذين توفوا فقد تم جمعها من الاقارب والنوعات

اتهام مجلة بريطانية بانتهاك خصوصية الامير وليام

■ لندن - رويترز: انتقدت لجنة الشكاوى المقدمة من الصحافة البريطانية مجلة (اوكيه) التي تنشر اخبار المشاهير لنشرها صوراً للامير وليام النجل الاكبر لولي عهد بريطانيا اثناء رحلة في ادغال امريكا الجنوبية دون تصريح مسبق. وقالت صحيفة «تايمز» امس الاثنين ان اللجنة اتهمت المجلة بالتعريض لنشرها صور رحلة الامير في شبلي خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر). ونقلت الصحيفة عن اللجنة قولها «انتضح للجنة ان الامير وليام كان في رحلة انتظار ان يحتفظ خلالها بخصوصيته وهذا من حقه. ان نشر تلك الصور انتهاك لهذا الحد».

● جمعية «اصدقاء عبر الحدود» تعقد ندوة غداً الأربعاء الساعة السابعة مساءً بالقاعة رقم 10 بمبنى مجلس العموم البريطاني تحت عنوان «العراق 2000» يشترك فيها النائب العمالي جورج غلاوي وديانا ابوت وتام داهل ونجال اندروز ويحضرها السفير الدكتور عبد الامير الانباري ورياض الطاهر رئيس الجمعية.

● الفنان الكوميدي المصري علاء ولي الدين وافق على بطولة مسلسل اذاعي في رمضان باذاعة الشرق الاوسط في مصر ويشترك بعطلته النسخ محمود حميدة وعبد الله فرغلي ودينا عبد الله ومنى زكي. المسلسل اسمه «حارس خاص جدا».

● يقيم سيرجي كيريتشكو سفير روسيا الاتحادية في ابوظبي حفل استقبال ببنقد هيلتون يوم الخميس القادم بمناسبة انتهاء مهمة عمله في دولة الامارات.

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

منه في ايار (مايو) الماضي. وتصدر كتاب «صام جنبلاد الرجل والاسطورة» لياغور ميوفيف الصادر عن دار النهار للنشر والذي يندرج في خانة كتب التاريخ والتراجم مبيعات العرض. وفي مجال الشعر افادت الاحصائية ان ثلاثة كتب تصدرت المبيعات هي «كاتب لم تكن يوما، لسام الشمشاع و«بدان ان هوية» لجوامنة سلوم حداد و«جدارية محمود درويش».

● غدا الاربعاء ستعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب وجراء حركة تغييرات في عدد

السجن - التاريخ

الياس خوري

قد يكون القرار السوري باغلاق سجن المزة وتحويله لمعهدا للعلوم التاريخية، هو احد القرارات القليلة التي تعيد الاعتبار للتاريخ العربي، فزمن الانقلاب العسكري جعل التاريخ العربي الحديث اسير مكانين: السجن والهامش الاجتماعي. السجن يضبط ويقمع ويغيب القوى الاجتماعية والسياسية الخفية. والهامش الاجتماعي يطرد ويسور ويحدف الاكثريه ويمنع عنها الكلام. وبين هذين المكانين كانت السلطة، اي كانت السياسة بمعناها القمعي تتجسد في افراد او زمر تلك وحدها حق الكلام، وحق اللعب في الحقل التاريخي.

وإذا كان الهامش، قد وجد لنفسه اشكالا للتعبير: تظاهرات، عنف، تيارات اصولية، فانه يعبر اليوم عن نفسه عبر تجسيده في الحال الفلسطينية. فالانتفاضة الفلسطينية الكبرى، التي تدور اليوم في حقول الموت التي يصنعها الجيش الاسرائيلي المحتل، هي الشكل الذي اتخذه الهامش للتعبير عن نفسه في حركة سياسية تحمل افقا تاريخيا. ولم يكن الاستقطاب الذي صنفته الثورة الفلسطينية للنخب العربية مجرد مصادفة بل كان تعبيرا عن ارادة الهامش في دخول التاريخ، وانتفاضة الاقصى، تحمل في هذا المعنى دلالة تتجاوز الافق السياسي الفلسطيني.

اما السجن، فذلك حكاية اخرى، ولعل الادب العربي الحديث، يعكس مركزية السجن في التاريخ العربي المعاصر، وهذه مسألة لم تكن نظر العقلاء والادبيين بالشكل الذي تستحقه، لان رواية السجن قد تلتفت مؤخرا للوعي النسخي للتاريخي العربي. يكفي ان نلقي نظرة سريعة على اعمال لفاضل العزاوي وعبد الرحمن منيف وصنع الله ابراهيم وجمال الغيطاني، من اجل ان نكتشف كيف صنع ايقاع السجن، وعبه الادبي والثقافي في حياتنا العربية، خصوصا وان التجربة الشعرية العربية الحديثة تعاملت مع السجن: ادونيس، بلند الحيدري، سعدي يوسف... او ولدت فيه: محمود درويش، او رسمت جدرانها: محمد الماغوط.

السجن العربي هو التاريخ الحقيقي الذي لم يكتب كتاريخ. ولعل احد اهم العوائق التي تعترض المؤرخين العرب، في تعاملهم مع التاريخين الحديث والمعاصر، هو عدم قدرتهم على الوصول الى تقارير اجيزة المخابرات. المؤرخون الحقيقيون هم رجال المخابرات الذين كتبوا التقارير التي سورت السجن العربي بالصمت المحققون والجلادون والقتلة. هم الكتب الحقيقيون للتاريخ العربي الحديث. لذلك مثالا، لم تكتب حتى اليوم حكاية اعدام فرج الله الحلو، او حكايات الالف المواطنين الذين اختفوا، او دخلوا في سبات الصمت. ولعل الشهادة التي رواها رياض الترك عن اعوامه السبعة عشر في الزنزاة الانفرادية، حيث كان يسرق المعرفة من الصحف القديمة المرمية، تسمح لنا بان نسال عن مشات الذين قضاوا في صمت السجن العربية ولم يستطع انهيهم اختراق جدرانها السميكة.

سجن المزة الذي سوف يتحول معهدا للدراسات التاريخية، هو الشاهد الاكبر على تاريخ سورية الحديث، من حسني الزعيم الذي حوله سجننا سياسيا، الى عبد الحميد السراج الذي جعله اسطورة للخوف، وصولا الى الامس القريب الذي ترشح جدران هذا المبنى القديم بحكاياته.

قبل ان الرئيس السوري الاسبق امين الحافظ قرر تحويله الى كازينو، لكن تطور الاحداث، اي تطور ضرورات القمع، وضع الفكرة على الurf، حيث تابع السجن دوره القمعي. وسجن المزة الذي بني على هضبة عالية تطل على دمشق، ويتألف من طبقتين، يحمل في تاريخه القسم الاكبر من التاريخ المنسي، لذلك لن يجد المؤرخون صعوبة في عملهم، لان الجدران كفيلا بأن تخبرهم حكايات الحياة التي دفنت خلف الجدران السميكة.

هل يستطيع المؤرخ العمل في مكان التاريخ؟ في العادة يعمل الاثريون في الاماكن بحثا عن اعادة تركيب الاماكن المندثرة، من اجل ان يجدوا في المكان دليلا على الزمن، لكن كيف سيعملون حين يختلط المكان بالزمن، اي حين يصبح المكان زمنا متحجرا ناطقا بالهول الذي صمت طويلا.

في روايته «تلك الرائحة» رسم صنع الله ابراهيم، العلاقة بين السجن والمدينة، فالمدينة تحولت امتدادا للسجن، والجدران سورت الarواح، والحياة فقدت نكهتها تحت الرقابة الصارمة لعين السجان الخفية.

ولكن ماذا لو قرأنا السجن بوصفه شكلا للبلاد كلها؟ ماذا لو جاء مؤرخ واستنطق الزنازين، واكتشف الحكايات المطمورة تحت الأتئين والأمراض والموت؟

المزة، حين يتحول معهدا تاريخيا، سيكون الصرح السياسي الاكبر في تاريخ بلاد الشام، لأنه ضم في جنباته سياسيين ومناضلين ومثقفين، واحتمالات، وافكارا بقيت حيوية ولم يتسن لها ان تلقي بهوا الحياة.

ولكن السؤال يبقى، فالتاريخ يحتاج الى تعامل مع الحقائق، والحقائق لا تنطق الا في مجتمع ديمقراطي. هل يستطيع السجن الذي صار تاريخا سريريا، ان يصير تاريخا علنيا، هل يستطيع المؤرخون الذين سيعملون فيه الاقتراب من الحقيقة؟

كلام النجوم

التقدير مفيد لك في مصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.

التمتع بجملة من المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.

حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

تجنب الخوف من المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.

حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

تجنب الخوف من المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.

حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

تجنب الخوف من المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.

حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

تجنب الخوف من المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.

حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

تجنب الخوف من المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.

حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

تجنب الخوف من المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.